الثـــورة

AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus

وَحـــدَة حـــرّيّة اشتراكيّة

١٢ صفحة

٢٥ قرشاً

اسرائيل : تعاون المهربين الاسرائيليين والمصريين يوازي تعاون الحكومتين

القدس المحتلة – رويتر – ذكر اوبيل شالوم احد ضباط استخبارات العدو الصهيوني امس ان المهربين الاسرائيليين والمصريين يتعاونون بشكل يوازي التعاون على الصعيد الحكومي لاقامة صلات بين تل ابيب والقاهرة .

وتقول الوكالة ان الضابط الاسرائيلي اشار الى انه يجري تهريب ما يبلغ قيمته مئات الوف الدولارات من البقية على ص١١

الرفيق الزعبي يلتقي بالمكتب التنفيذي الجديد للاتحاد النسائي

دمشق – سانا – التقى الرفيق محمود الزعبي عضو القيادة القطرية رئيس مكتب الفلاحين القطري المكلف بالاشراف على مكتب المنظمات القطري في الساعة السادسة من مساء امس بالاخوات رئيسة واعضاء المكتب التنفيذي الجديد للاتحاد العام النسائي .

وقد تحدث الرفيق الزعبي في هذا اللقاء عن اهمية المرحلة المقبلة وضرورة وضع مقررات المؤتمر العام الثالث للاتحاد العام النسائي موضع التنفيذ العملي البقية على ص – ١١ –

رئيس الاسد يستقبل شرف ويتسلم رسالة من الملك حسين
استعراض الأوضاع العربية وتدعيم العمل المشترك محور جلسة المباحثات العربية السورية – الأردنية

دمشق – سانا – استقبل السيد الرئيس – حافظ الاسد – في الساعة الواحدة والنصف بعد ظهر امس السيد الشريف – عبد الحميد شرف رئيس وزراء المملكة الاردنية الهاشمية وقد نقل الشريف – عبد الحميد شرف – الى السيد الرئيس – حافظ الاسد – رسالة من جلالة الملك – حسين – .

وقد دار الحديث حول تطورات الوضع في المنطقة العربية والقضايا ذات الاهتمام المشترك وسبل تعزيز العمل المشترك .

وقد تابع السيد الرئيس والشريف عبد الحميد شرف الحديث خلال مأدبة غداء حضرها الدكتور – عبد الرؤوف الكسم – رئيس مجلس الوزراء والسيد – عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والسيد – عبد الكريم عدي وزير شؤون رئاسة الجمهورية والسيد – حسن ابراهيم – وزير الدولة الاردني والسيد – مروان القاسم – وزير الدولة للشؤون الخارجية الاردني .

وكان الدكتور – عبد الرؤوف الكسم – رئيس مجلس الوزراء والسيد – عبد الحميد شرف – رئيس وزراء الاردن قد عقدا اجتماعا في الساعة الحادية عشرة والنصف من قبل ظهر امس .

وحضر الاجتماع السيد – عبد الحليم خدام – نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية كما حضره من الجانب الاردني السيد – حسن ابراهيم – وزير الدولة والسيد – مروان القاسم – وزير الدولة للشؤون الخارجية . وقد جرى البحث في هذا الاجتماع في الخطوات التي تحققت من خلال مسيرة التعاون السوري الاردني المستمرة والمنجزات التي تمت في مختلف الميادين خلال السنوات الماضية .

وتم التاكيد في هذا الاجتماع على الاهمية المتمثلة في تركيز الجهود والامكانات على المشاريع القائمة والمقترحة والكفيلة بدفع الجهود المشتركة نحو تحقيق اهدافها في مجالات التنسيق والتكامل الاقتصادي بروح من الاخوة القومية التي تسود العلاقات وذلك في سبيل تجسيد اماني وامال الشعب العربي الواحد في القطرين الشقيقين .

كما جرى خلال الاجتماع استعراض شامل للاوضاع العربية والدولية الراهنة وانتهى الاجتماع في الساعة الواحدة من بعد الظهر .

– البقية – ص١١ –



القيادة القومية تتلقى المزيد من برقيات التحية والتقدير

دمشق – سانا – لا تزال القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي تتلقى المزيد من برقيات التحية والتأييد للخطوات التي اتخذتها قيادة الحزب بقيادة الرفيق القائد حافظ الاسد – والتي تقضي بزيادة الاجور والرواتب لكافة العاملين في الدولة .

– البقية – ص١١ –

الرفيق الاحمر يستقبل احمد جبريل وطلال ناجي

دمشق – سانا – استقبل الرفيق عبد الله الاحمر الامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي بعد ظهر امس الاخوة أحمد جبريل الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين القيادة العامة وطلال ناجي عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

خدام يغادر الى فرنسا الثلاثاء للمشاركة في مناقشات البرلمان الاوربي

ستراسبورغ – سانا – علم مندوب الوكالة العربية السورية للانباء ان السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية سيغادر يوم الثلاثاء القادم الى باريس ومنها الى ستراسبورغ للمشاركة في مناقشات البرلمان الاوروبي التي تجري هناك حول الوضع في ... .

... يلقي السيد عبد الحليم خدام كلمة امام البرلمان الاوربي وذلك ... من المجلس البرلماني الاوربي ..

وعلم مندوب الوكالة ايضا ان السيد خدام ... رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية سيجري خلال زيارته ... مباحثات مع السيد جان فرانسوا بونسيه وزير الخارجية الفرنسي حول العلاقات الثنائية بين البلدين والوضع في المنطقة ..

غداً يوم غضب شعبي في الوطن العربي
رداً على خطوة السادات الخيانية بتطبيع العلاقات
إرادة الصمود هي القادرة على إحباط المؤامرة ومخططاتها

تستعد الجماهير العربية وعلى امتداد الوطن الكبير للتعبير عن غضبها ردا على خطوة حاكم مصر الخيانية الجديدة بتطبيع العلاقات مع العدو الصهيوني وتبادل التمثيل السياسي والدبلوماسي معه والتي من المقرر لها ان تتم يوم غد السبت .

وستشهد الساحة العربية اضرابات شاملة وتحركات واجراءات ونشاطات جماهيرية استنكارا وشجبا للخطوة المؤامرة جاعلة من هذا اليوم يوم غضب قومي وحافزا جديدا على الصمود ومواصلة النضال دون هوادة للقضاء على المؤامرة والمتآمرين وتحرير الارض العربية .

ففي دمشق قرر مجلس نقابة المحامين في الجمهورية العربية السورية اعلان الاضراب والتوقف عن المرافعة امام جميع المحاكم في القطر يوم غد السبت السادس والعشرين من الشهر الجاري استنكارا وشجبا لاستمرار حاكم مصر في تنفيذ المخطط التآمري الامبريالي على الامة العربية والقضية الفلسطينية واقامة العلاقات وانشاء سفارة الكيان الصهيوني على ارض مصر العربية .

جاء ذلك في بيان اصدرته امس نقابة المحامين استنكرت فيه اقدام حاكم مصر على تطبيع العلاقات مع الكيان الصهيوني يوم السبت السادس والعشرين من الشهر الجاري .

– البقية – ص١١ –

غروميكو يزور القطر في نهاية الشهر الحالي

دمشق – سانا – بدعوة من قيادة الجمهورية العربية السورية يقوم عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي وزير خارجية الاتحاد السوفييتي السيد اندريه غروميكو بزيارة رسمية وودية للجمهورية العربية السورية في اخر شهر كانون الثاني الحالي .

مؤتمر الاتحاد النسائي يبرق للقائد الأسد في ختام أعماله
نجدد الثقة بقيادتكم لأنكم تمثلون طموحات شعبنا

دمشق – سانا – اختتم المؤتمر الثالث للاتحاد العام النسائي في القطر اعماله قبل ظهر امس واصدر توصياته ومقرراته وانتخب المكتب التنفيذي للاتحاد بعد انتخابه مجلس الاتحاد المكون من – ٤٥ – عضوة .

وقد وجه المؤتمر في نهاية اعماله برقية شكر وتحية الى السيد الرئيس حافظ الاسد هذا نصها :

المؤتمر العام الثالث للاتحاد العام النسائي الذي عقد برعايتكم وانهى اعماله امس يؤكد لكم بان توجيهاتكم الرائدة النابعة من مبادىء حزبنا العظيم سيكون لها اعمق الاثر على مسيرة وتطور قضية المراة في قطرنا كما نجدد الثقة دائما وابدا لقيادتكم الحكيمة لانكم تمثلون طموحات شعبنا وتعملون على تحقيق المكتسبات الجماهيرية على كل الصعد .

والان ونحن على ابواب مرحلة جديدة في مسيرة اتحادنا نعاهدكم على تصعيد النضال وتسريع العطاء لحماية المنجزات الثورية وتحقيق المزيد منها والتصدي للمخططات الامبريالية والصهيونية والحلول الاستسلامية – الساداتية وعملائهم خوان المسلمين المدانين تاريخيا والذين يتسترون خلف شعارات الدين والدين منهم براء . .

ان قضية المراة مرتبطة بتقدم البلاد واتحادها وتحرير الاراضي العربية المحتلة واستعادة الحقوق الوطنية للشعب العربي الفلسطيني

البقية على الصفحة – ١١ –




وفد برلماني فنلندي يصل دمشق

دمشق – سانا – وصل الى دمشق في الساعة الثامنة والنصف من مساء امس وفد لجنة الدفاع في مجلس الشعب الفنلندي برئاسة السيد تابالي مورنتن في زيارة للقطر العربي السوري .

وكان في استقبال الوفد في مطار البقية على الصفحة – ١١ –

قدورة يعقد اجتماعا لبحث الامور المتعلقة بدراسة الموازنة العامة

دمشق – سانا – عقد السيد عبد ... قدورة نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية اجتماعا في الساعة ... عشرة ظهر امس .

حضر هذا الاجتماع الرفيق ... مان تدماج – عضو القيادة

– البقية – ص١١ –

المقاومة تنسف المركز التجاري الصهيوني في بئر السبع

نفذ الثوار الفلسطينيون العاملون داخل الارض المحتلة عملية فدائية جريئة في مدينة بئر السبع ، وقاموا بوضع عبوات ناسفة موقوتة داخل المركز التجاري الصهيوني – اورن – في المدينة مساء اول امس .

ونقلت وكالة الانباء الفلسطينية عن ناطق عسكري باسم القيادة العامة لقوات الثورة الفلسطينية قوله ان انفجار العبوة اسفر عن جرح العديد من افراد العدو الصهيوني والحاق اضرار مادية كبيرة بالمركز . وقد اخليت على الفور منطقة الانفجار من المستوطنين الصهاينة وبدات قوات العدو بمرافقة خبراء المتفجرات وتمشيط المنطقة تحسبا من وجود عبوات اخرى كما اقامت العديد من الحواجز وشنت حملة اعتقالات جماعية في صفوف المواطنين العرب بدعوى علاقتهم بالعملية .

من جهة اخرى حذر السيد هاشم صالح رئيس بلدية طوباس بالارض المحتلة من خطورة الممارسات الصهيونية اليومية ضد المواطنين العرب والتي تتمثل بمصادرة الاراضي والضغوط الاقتصادية التي تهدف الى تهجير سكان الاراضي المحتلة وطرد المزارعين من اراضيهم .

ونقلت – وفا – عن السيد صالح قوله في مؤتمر صحفي عقده في الارض المحتلة ان السلطات الصهيونية قامت بمصادرة حوالي ٨٠ الف دونم من اخصب الاراضي الزراعية المروية والعائدة ملكيتها لسكان طوباس وقامت بنسف المنشات المقامة على هذه الاراضي وهددت بتهديم حوالي ٢٠٠٠ منزل .

واشار الى ان سلطات العدو قامت بالسيطرة على عدة مناطق اخرى في

– البقية – ص١١ –

القليبي : الوجود السوفييتي في أفغانستان لا يقلق العرب

دمشق – سانا – اكد السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية بان الوجود السوفيتي في افغانستان لايقلق الدول العربية .

ونقل راديو لندن عن السيد القليبي قوله في حديث لصحيفة بيكاسا التمساوية ان الدول العربية تواجه خطرا واحدا هو اسرائيل وان الموقف

البقية على الصفحة – ١١ –

عرفات يتسلم رسالة من القادة السوفييت

بيروت – سانا – تسلم السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية يوم الاربعاء الماضي رسالة من القادة السوفييت تتعلق باخر التطورات العربية والدولية والمحلية .

البقية على الصفحة – ١١ –

صوت الثورة

لن تنجح حملات التضليل في التغطية على مخطط المؤامرة

مع كل خطوة من خطوات تنفيذ مؤامرة كامب ديفيد ، تتصاعد الهجمة الامبريالية الصهيونية على المنطقة وعلى قوى الصمود والحرية ، ويثار ضجيج اعلامي يهدف الى تغطية مايتم الاقدام عليه من خطوات عملية في المؤامرة الشاملة .

واليوم ، ومع الضجة المفتعلة التي تثيرها الامبريالية الامريكية والصهيونية ومعهما نظام السادات حول خطر مزعوم يتهدد المنطقة ، ومع الغيرة المفاجئة للامبريالية الامريكية والصهيونية على الاسلام ووسط هذا الضجيج وتحريك الاساطيل واستنفار الجيوش واطلاق بالونات دعائية وتضليلية يتم غدا الاقدام على خطوة خيانية جديدة اسموها – تطبيع – العلاقات بين نظام السادات والعدو العنصري الصهيوني بكل ماتحمله هذه المرحلة من مخاطر في مقدمتها بدء الغزو الصهيوني المباشر لمصر واعتبارها قاعدة انطلاق صهيونية ضد الوطن العربي وافريقيا ، بعد أن مهدت اتفاقيات كامب ديفيد الطريق ووضعت البرامج لتنفيذ هذا الغزو .

من هنا ، فان تصعيد الهجمة الامريكية المسعورة على الثورة الايرانية وعلى افغانستان وعلى قوى الصمود العربي ، وافتعال مخاطر وهمية تتهدد المنطقة بينما يتم تسلل الخطر الحقيقي عبر البوابة الساداتية الى مصر انما هو اسلوب مدروس لتمرير هذه المرحلة من المؤامرة واشغال الجماهير العربية عن حقيقة ما يجري حولها ، ولتخفيف الضغط على نظام السادات من جهة ، والتهيئة لاقامة قواعد عسكرية واحلاف في المنطقة تخدم استراتيجية التوسع والعدوان ، وتكون مكملة لدور القواعد الامبريالية الامريكية في مصر وفي فلسطين المحتلة .

هذه الحقيقة التي تبرز اليوم ، مع بدء مرحلة جديدة من مخطط كامب ديفيد هي مرحلة الغزو المباشر لمصر وتحويلها الى قاعدة للعدوان على حركة التحرر العربية وعلى حركات التحرر في المنطقة ، والعمل على اقامة قواعد عسكرية مساعدة لحلف كامب ديفيد العدواني يمكن من خلالها السيطرة على ثروات المنطقة وفي مقدمتها النفط ..

وهذه المرحلة تتطلب فهما دقيقا لمخاطرها واهدافها ، وادراكا عميقا لما ينبغي حشده من قوى واسلحة لمواجهتها ، وفي مقدمتها وعي اساليب الاعداء واليقظة حيال مؤامراتهم وفضحهم ، ومواجهتهم بصلابة وقوة وضرب القوى والمراكز العميلة التي تضع نفسها في خدمة مخططاتهم .. وفي مقدمة هؤلاء العملاء نظام السادات وعصابة الاخوان المسلمين ، الذين ثبت دورهم التخريبي وارتباطهم المباشر بمخطط كامب ديفيد وبالمؤامرة الشاملة على الامة العربية وعلى المنطقة .

« الثـورة »

كارتر يلوح مجدداً باستخدام القوة العسكرية بحجة الخطر المزعوم على منطقة الخليج

واشنطن – وكالات – كشف الرئيس الامريكي كارتر القناع عن الوجه الحقيقي للامبريالية الامريكية ومطامحها واطماعها في المنطقة العربية باعلان استعداده مجدداً لاستخدام القوة العسكرية في حالة الضرورة لصد اية محاولة للسيطرة على منطقة الخليج على حد زعمه .

وذكرت – رويتر – ان كارتر حذر في الخطاب الذي القاه امام الكونغرس فيما يعتقد بانه محاولة من جانب واشنطن لطمانة حلفائها واصدقائها وبخاصة نظام السادات والكيان العنصري الصهيوني ، حذر من اية محاولة للسيطرة على منطقة الخليج معتبرا اي تهديد للمنطقة يمثل تهديدا لما اسماه بالمصالح الامنية الحيوية للولايات المتحدة ... واوضح انه سيقوم في الشهر القادم بارسال تشريع الى الكونغرس للتصويت عليه يدعو تسجيل الشباب الامريكيين من اجل تعبيئتهم في الخدمة العسكرية الالزامية لتكون الولايات المتحدة مستعدة لتلبية احتياجات التعبئة العامة السريعة ، واكد كارتر ان الازمة الافغانية تستدعي وجود التفكير بحذر وباعصاب ثابتة وتتطلب عملا مصمما ليس فقط خلال العام الحالي بل لسنوات عديدة قادمة .

والمعروف ان البنتاغون الامريكي قد بدا بتحريض من السادات والكيان الصهيوني بدفع اساطيله الحربية وطائراته العسكرية وقوات الكوماندوز الى منطقة الشرق الاوسط تحت ستار التحسب لمواجهة التطورات في ايران وافغانستان ومجابهة الخطر المزعوم والوهمي الذي يتهدد المنطقة وذلك في محاولة لارهاب الامة العربية ووضع المنطقة تحت المظلة الامريكية والسيطرة على مقدراتها وثرواتها وقد استقبل خطاب كارتر بارتياح كبير لدى الاوساط الصهيونية الحاكمة في تل ابيب واعتبرته خطابا يدعم الثقة في الولايات المتحدة الامريكية بعد ان اهتزت هذه الثقة بشدة منذ بعض الوقت

اتفاق ساداتي صهيوني لربط سيناء بشبكة الخطوط الحديدية الصهيونية

ايران تطلب تاجيل موعد انعقاد مؤتمر اسلام اباد

اسلام اباد – سانا – علم امس من مصدر ايراني مطلع في اسلام اباد ان ايران طلبت تاجيل موعد افتتاح المؤتمر الطارىء لوزراء خارجية الدول الاسلامية المقرر عقده يوم غد السبت في السادس والعشرين من الشهر الجاري .

ونقلت – افب – عن المصدر الايراني قوله ان ايران لاتريد ان يفتتح المؤتمر اعماله في نفس الوقت الذي يتم

البقية على ص – ١١ –

غاندي تؤكد التزام الهند بدعم نضال الشعب الفلسطيني

نيودلهي – سانا – اكدت السيدة انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند مجددا دعم بلادها للشعب الفلسطيني وقالت انه لايمكن ان يتحقق السلام في منطقة الشرق الاوسط مالم تسترد الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني .

وذكرت – رويتر – ان السيدة غاندي ذكرت في رسالة بعثت بها الى السيد ياسر عرفات – رئيس اللجنة التنفيذية

– البقية – ص١١ –

اليماني يفند مزاعم ابواق السادات الاعلامية

الرياض – سانا – وصف الدكتور محمد عبده اليماني – الانباء التي تحدثت عن علم السعودية باتصالات اردنية مع اسرائيل للتوصل الى حل في الشرق الاوسط بانها لااساس لها من الصحة ولاتمت الى الحقيقة بصلة وخاصة موافقة السعودية على ذلك .

ونقلت – واس – عن تصريحات اليماني ان الاردن لم يغير موقفه من ازمة الشرق الاوسط وذكر اليماني في هذا المجال تصريحات الملك حسين الاخيرة بان بلاده لاتزالت تتمسك

البقية على الصفحة – ١١ –

ابلاغ امين عام الجامعة بنتائج اتصالات لجنة المتابعة في لبنان

بيروت – سانا – تعقد لجنة المتابعة العربية اجتماعا اليوم المجمعة مع اللجنة الوزارية اللبنانية لعرض نتائج الاتصالات المشتركة للجنتين مع الاطراف المعنية في لبنان حول تنفيذ قرارات قمة تونس وارسال الجيش الى الجنوب .

هذا وقد اجتمع امس السيد

البقية على الصفحة – ١١ –

مسؤول ليبي : السادات تلقى تعليمات بمهاجمة ليبيا وقوى التقدم العربية

... – أ.ف.ب – اعلن رئيس ... العلاقات الخارجية للجماهيرية ... ان بلاده لاتستبعد امكانية ... رئيس النظام المصري للوضع ... الراهن لشن حرب على ... الجماهيرية الليبية .

... نقلت الوكالة عنه قوله في مؤتمر ... عقد في طرابلس ان السادات ... تعليمات من الولايات المتحدة ... الصهيونية بمهاجمة ليس ليبيا ... وانما جميع القوى التقدمية ... في الوطن العربي وافريقيا .

... الا ان ايام السادات ... ..

... ردا على سؤال حول الوضع ... افغانستان ان الدول الاسلامية ... العديد من التدخلات مثل ... الامريكي في مصر وفي منطقة ... والبحر المتوسط وكذلك في ... واضاف ان جميع هذه ... خطيرة بالنسبة للعالم ... الذي يريد ان يظل مستقلا ... ولايريد لاحد ان يتدخل في شؤونه .

واكد المسؤول الليبي ردا على سؤال اخر انه لاتوجد خلافات بين الجماهيرية ومنظمة التحرير الفلسطينية التي تعتبرها ممثلا للشعب الفلسطيني .

وفي موسكو اكدت وكالة – نوفوستي السوفييتية امس ان المبالغ المالية الهائلة التي تقدمها الولايات المتحدة الى النظام المصري بشكل مساعدات عسكرية وقروض للاغراض العسكرية انما تهدف الى جعل مصر تقوم بدور الشرطي في خدمة الامبريالية الامريكية في الشرقين الادنى والاوسط وفي افريقيا واشارت الوكالة الى ان جزءا كبيرا من هذه الاسلحة الامريكية يستخدم في القارة الافريقية لقمع الحركات الوطنية الافريقية ولدعم قوى الثورة المضادة ولمساعدة المنصرين حلفاء الامبريالية ومؤيديها الاوفياء .

وقالت الوكالة ان النظام المصري لم يقتصر على ادانة الثورة الايرانية وعلى

البقية على الصفحة – ١١ –

النفط . هذه المادة الاستراتيجية

هل يستخدمه العرب سياسيا . ؟

بقلم : د . عادل [illegible]

لاشك بان النفط قد ضاعف من الثقل السياسي للوطن العربي في ميزان القوة السياسية في العالم اكثر من اي وقت مضى وبصورة ادخلته اكثر واكثر في دوامة السياسة الدولية ، وتاتي هذه الاهمية من عدة نواح اهمها ان النفط قد صب دخلا ضخما في الوطن العربي فدفع مستواه الحضاري والمادي ، ويملك الوطن العربي اكثر من نصف رصيد العالم من مادته الاستراتيجية الاولى في الحضارة الحديثة – حضارة النفط كما سماها البعض – سواء في السلم او في الحرب ، وتعتمد اوروبا الغربية – مركز القوى الاستعمارية التقليدية – على نفط الوطن العربي بنسبة كبيرة من استهلاكها المتزايد .

وهكذا يتأكد لنا اهمية النفط ودوره الكامن في الضغط السياسي على الاستعمار ، او بالاحرى لمواجهة الضغط السياسي للدول الامبريالية ، وبتعبير جيو بوليتيكي ، يمكن ان نقول ، مع الاستاذ مودي ، « بان النفط حول الاقطار العربية من دول سالبة الى دول موجبة ، من مفعول به الى فاعل » .

ولقد استخدم النفط بعد حرب تشرين التحريرية كسلاح ضغط سياسي على الدول الامبريالية ولقد ادى دوره الجيد في هذا المجال ، وهذا ما سنلاحظه في دراستنا هذه ، ونود ان نشير الى اننا قد استفدنا كثيرا من الدراسة التي اعدها البروفسور جورج لينشوفسكي استاذ العلوم السياسية في جامعة كاليفورنيا تحت عنوان : نفط الشرق الاوسط في عهد ثوري :

— ازمة النفط :

ما عرف فيما بعد بازمات النفط عامي ١٩٧٣–١٩٧٤ هو عبارة عن اجراءين منفصلين : –

– احدهما الاجراء الذي اتخذته الاقطار العربية المصدرة للنفط اثر حرب تشرين التحريرية ١٩٧٣ . والذي كان عبارة عن تخفيض الانتاج وحظر تصديره لبعض الدول .

– اما الاجراء الاخر فهو يتشكل من اجراءات اتخذت انفراديا من قبل دول الاوبيك بغية زيادة اسعار النفط الخام عدة اضعاف .

ولمزيد من الوضوح من الضروري رصد كل من هذين الاجراءين اخذين بعين الاعتبار الترابط بينهما .

المقاطعة العربية (تخفيض الانتاج وحظر تصديره) تتضمن استخدام النفط كسلاح في الكفاح السياسي الذي يخوضه العرب في صراعهم ضد الامبريالية والصهيونية .

الدول العربية وجهت تحذيرها الى الولايات المتحدة الاميركية بانها اذا استمرت في سياستها المعادية للعرب فان ذلك سيؤثر على استمرار تدفق النفط العربي اليها . ولقد تم اتخاذ القرارات المتعلقة بحظر تصدير النفط بشكل جماعي او من خلال اجتماع وزراء النفط العرب او ضمن جامعة الدول العربية او بشكل انفرادي من قبل الدول المنتجة للنفط .

واثناء انعقاد مؤتمر عدم الانحياز في الجزائر بين ٥ – ١٠ ايلول ١٩٧٣ تم اتخاذ بعض التوصيات التي غطت اربع نقاط اساسية :

— تشجيع انشاء منظمات للدول المنتجة للنفط .

— الحق لكل دولة بمراقبة مصادرها الطبيعية .

— معارضة القضاء الدولي الخاص بالتاميم .

— سن القوانين الخاصة بالاجراءات الفردية والجماعية لناصرة القضية العربية

وفي الاسابيع والاشهر التالية عقد وزراء النفط العرب سلسلة اجتماعات تم خلالها تطوير سياسة المقاطعة وتوضيحها . ولقد عقد الاجتماع الاول في الكويت بين ١٧–٩ ت ١ ١٩٧٣ اي بعد حرب تشرين التحريرية .

— قرارات اجتماع الكويت في ت ١ : تخفيض الانتاج :

اصدرت المجموعة العربية المؤلفة من عشر دول اعضاء : (ابو ظبي – الجزائر – البحرين – مصر – الكويت – العراق – ليبيا – قطر – العربية السعودية – سوريا) قرارات ملزمة بضرورة تخفيض الانتاج شهريا بنسبة ٥٪ كحد ادنى بالمقارنة مع انتاج شهر ايلول السابق . فقد ذكر القرار ما يلي :

سيتم تخفيض الانتاج بنفس النسبة كل شهر على اساس انتاج الشهر السابق حتى يتم انسحاب القوات الاسرائيلية بشكل كامل من جميع الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧ وتستعاد الحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني .

لقد اخذ المندوبون بعين الاعتبار عدم تاثير هذا التخفيض على اية دولة صديقة قامت بمساعدة العرب ماديا وبطريقة فعالة . لذلك سيستمرون بتزويد هذه الدول الصديقة بنفس الكميات التي كانت تستلمها قبل قرارات التخفيض ، وسيتم تطبيق نفس المعاملة الاستثنائية على اية دولة تتخذ اجراءات فعالة ضد اسرائيل لارغامها على انهاء احتلالها للاراضي المغتصبة » .

وهكذا فان الدول التي اظهرت صداقتها للدول العربية قد استثنيت من هذه الاجراءات .

وفي قرار مرافق ، اعتبرت الولايات المتحدة الاميركية دولة غير صديقة وخضعت لاقسى اجراء يمكن ان تتخذه الدول العربية المنتجة للنفط من ناحية تخفيض الانتاج وتصديره . والذي يلفت النظر هو ان هذا القرار على عكس القرار الذي يفرض التخفيض – كان عبارة عن توصية وقد اضافت هذه التوصية بان هذا التخفيض التصاعدي يجب ان يؤدي الى قطع نهائي من نفط العرب الى الولايات المتحدة الاميركية .

هنا يجب ان نذكر بانه رغم اتخاذ هذه القرارات الجماعية فانه لا يمكن تطبيقها من قبل الحكومات الا بقرارات ومراسيم تنفذ في كل دولة بشكل انفرادي . اي لا يمكن للسياسات الجماعية ان تكون فاعلة ما لم توافق عليها السلطات المختصة في كل دولة على حدة . ولقد تم اعتبار الدول التالية دولا صديقة : بريطانية – فرنسة – اسبانية – الدول الاسلامية التي تستورد النفط الخام مثل باكستان – تركيا – الدول الافريقية التي قطعت علاقاتها مع « اسرائيل » .

وفيما يتعلق بحظر شحن النفط الى الولايات المتحدة فقد طبق بشكل مباشر وغير مباشر ، اي ان الحظر طبق على الدول الثالثة التي تنقل النفط الخام وتبيعه في الاسواق الاميركية والى البحرية الاميركية . وهكذا فقد طبق الحظر على بعض المصافي الاوروبية التي تزود الاسواق الاميركية والبحرية الاميركية بالنفط . ولقد طبق نفس الحظر ايضا على هولندة بسبب موقفها اثناء وبعد حرب تشرين التحريرية .

— الاجتماع الثاني في الكويت :

التطبيق السريع لخفض انتاج النفط وقطعه ادى الى فوضى وارباكات في الوضوع . لذلك عقد في ٤ – ت ٢ مؤتمر لوزراء النفط العرب في الكويت قرروا خلاله تخفيض الانتاج بنسبة ٢٥٪ فورا ورفعها ٥٪ في شهر كا ١ . وقد حذر المؤتمر الدول المستهلكة وطلب منها اظهار موقفا اكثر ايجابية تجاه القضية العربية ، وبهذه الطريقة يمكن استثناؤها من حظر النفط العربي . واخيرا قرر المؤتمر ايفاد بعض وزراء النفط العرب للقيام بجولة في العواصم الغربية لشرح الاجراءات التي اتخذتها الاقطار العربية المنتجة للنفط .

هذا التصميم من قبل العرب لاستخدام النفط كسلاح سياسي قد ادى الى بعض الفوائد الايجابية . ففي ٦/١١ اصدر اعضاء السوق الاوروبية التسع المجتمعين في بروكسل بيانا جعل الموقف العربي تجاه السوق الاوروبية المشتركة ، ايجابيا وظهر هذا في اجتماع وزراء النفط العرب الذي عقد في ١٨–١١ في فيينا . فلقد استثنى مؤتمر وزراء العرب هذا الذي ضم جميع الاعضاء العشر دول السوق التسع من نسبة الـ ٥٪ من التصدير الذي تقرر البدء به في شهر كا ١ ، وقد ذكر البيان الذي صدر في فيينا الى انه : تقديرا للموقف الذي اتخذته دول السوق الاوروبية المشتركة في بيانهم الخاص بازمات الشرق الاوسط ، فلقد تقرر عدم تنفيذ نسبة الـ ٥٪ لشهر كا ١ .

تفسيرا لهذا القرار ، فقد اعلن ناطق رسمي باسم الوزراء العرب بان هذه التسهيلات ستطبق على دول السوق الاوروبية المشتركة باستثناء هولندة ، وكذلك على الدول الاوروبية الاخرى التي اعتبرت بمثابة دولا صديقة للعرب . ولقد اعتبر الناطق الرسمي بريطانيا وفرنسا واسبانيا دولا صديقة ولن تتاثر بنسبة الـ ٥٪ . واضاف بان الدول الاسكندينافية (وهي ليست اعضاء في دول السوق) لن تستفيد من تسهيلات كا ١ .

لقد خيبت القرارات التي اتخذت في مؤتمر فيينا ، ظن واشنطن ، ففي ٢١–١١ اصدر وزير الخارجية الاميركية انذارا اعلن فيه بان الولايات المتحدة الاميركية ، يمكن ان تتخذ اجراءات مضادة اذا استمر العرب بحظر شحن النفط .

— مؤتمر القمة العربي في الجزائر :

عقد مؤتمر القمة العربي في الجزائر في الفترة بين ٢٦و٢٨–١١ واتخذ بعض القرارات العلنية والسرية .

في البيان الرسمي الذي صدر عن المؤتمر ، ابدى المؤتمرون استعدادهم لمتابعة الجهود من اجل ايجاد حل سلمي للصراع العربي – الاسرائيلي على اساس مبداين : انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية المحتلة واستعادة الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني .

ولقد رافق البيان الرئيسي اربع بيانات حول اوروبة الغربية – وافريقيا – والدول الاشتراكية – ودول عدم الانحياز .

لقد اشار البيان الخاص بافريقيا الى ان العرب قرروا قطع جميع العلاقات الدبلوماسية والقنصلية والاقتصادية والثقافية مع جنوب افريقيا والبرتغال وروديسيا . ومنع وصول سفن النفط العربية الى هذه البلاد ، وبالمقابل اتخذ الاجراءات الخاصة بتامين النفط الى الدول الافريقية الصديقة .

— المقاطعة النفطية :

لقد كان انور السادات يتحين الفرص لانهاء عملية مقاطعة النفط العربية ، لذلك ما ان تم توقيع اتفاقية فصل القوات في ١٧ – ك ٢ بين القوات العربية واسرائيل حتى نصب نفسه المدافع الاول والرئيسي عن انهاء المقاطعة العربية . ففي الاجتماع الذي عقد في الجزائر بتاريخ ١٣ شباط ١٩٧٤ نادى السادات بانهاء المقاطعة النفطية في اسرع وقت ممكن ، غير انه وجد معارضة شديدة وقوة من سورية والجزائر . ولم يرتدع السادات فقد كرر مطالبته برفع حظر النفط في اجتماع وزراء النفط العرب الستة الذي عقد في القاهرة بتاريخ ١١ – اذار ، واثناء انعقاد مؤتمر وزراء النفط العرب في طرابلس بتاريخ ١٣ اذار من العام نفسه .

في مؤتمر طرابلس تم التوصل الى اتفاق بتخفيض او انهاء المقاطعة النفطية ، وفي اجتماع وزراء نفط الدول العربية السبع المشتركين في منظمة الاوبيك والذي عقد في فيينا في الفترة بين ١٦–١٨ – اذار وضم الجزائر – السعودية – الكويت – قطر – البحرين – مصر – ابوظبي وافق المجتمعون على الغاء الحظر المفروض على الولايات المتحدة الاميركية ، انما الموافقة الجزائرية كانت مؤقتة وحتى الاول من حزيران موعد اجتماع وزراء النفط العرب المقبل . بينما صوتت ليبيا وسورية ضد القرار . اما القرارات الخاصة بالحظر المفروض على هولندا وجنوب افريقيا والبرتغال وروديسيا فقد تاجلت الى اجتماع حزيران المقبل . وقد تم وضع ايطاليا والمانيا الغربية على لائحة الدول الصديقة .

الاحتمالات والدلالات في الموقف الاميركي الراهن

بقلم : عبد الكريم الناعم

المعروف ، والواضح بجلاء ناصع ان المواقف الدولية تنعكس على قضايانا القومية بقدر تماسها معها ، وبقدر قربها او بعدها منها ، فهي فاعلة ، منفعلة بمجمل ما يجري على ساحة هذا الكوكب : القرية الكبيرة ، وبهذا المعنى يصبح كل انتصار على الامبريالية دعما لقوانا الذاتية ، وقوة تازرنا في جانب من جوانب تلك المواجهة ، وهذا ما جعل انتصار الثورة في فيتنام يشيع في نفوس التقدميين العرب غبطة ، ويمدهم بطاقات من التفاؤل ، والتصميم ، وهو الذي جعلنا نلمس ماذا يعنيه انتصار الثورة الايرانية حين رفعت ، وجسدت شعارات المجابهة ضد الامبريالية ، والصهيونية ، وهو الذي يوضح ماذا يعنينا من اهمية انتصار تلك الثورة ، وكم سيكون حجم الكارثة كبيرا لو قدر للقوى المضادة للثورة ، المتعاونة مع امريكا واسرائيل ان تحقق اي انتصار لها .

انطلاقا من اهمية معرفة مواقع العدو كشرط ضروري ، واساسي لا بد منه في معركتنا الطويلة ، لننظر في دلالات ، واحتمالات الموقف الامريكي في اكثر نقاط العالم سخونة الان وهي افغانستان ، وايران .

المستقرا من الاحداث التي جرت في افغانستان ان للمخابرات الامريكية المركزية صلة ما ببعض من يحملون السلاح ضد الحكومة في كابول ، والمستقرا ايضا ان باكستان جارة افغانستان تشكل ارضها ، وبعض نقاطها القبلية تتسرب منها الاموال ، والاسلحة ، والخبراء من اجل الا يستقر الوضع لدولة اشتراكية ، تقدمية ، لان هذا بحد ذاته يشكل عامل قلق كبير للامبريالية ، خاصة حين تصبح حدود دولة يسارية ، ثورية اقرب من حدود دولة تعتمد على رموزها في استمرارية الاوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية اعتمادا يجعل الكفة في التوجه ، وفي المحصلة يميل لصالح المعسكر الاستغلالي ، فاذا لم ننس ان شبح ذي الفقار علي بوتو ما زال يطوف في ارجاء بلاده تبين خطورة ، وحساسية ما يجري فوق تلك الارض التي هي على تماس حار مع الثورة الايرانية ، الثورة التي تتماس معنا كعرب جغرافيا ، ومبدئيا ، فاذا لم نغفل عن ان تلك المنطقة يتكاثف في سمائها ضغط الحضور الدولي بفعالياته العالمية ، والقارية تكشف لنا الصورة التي تتوضح معالمها فوق ارض افغانستان وايران ، وتتجذر ابعادها في الوطن العربي كله .

على ضوء ذلك لندقق النظر في المواقف القائمة بالنسبة لامريكا ، ولمنظومة الدول الاشتراكية ، وللوطن العربي ، لنصل الى قراءة منطقية فيما يتعلق بالدلالات والاحتمالات ..

● في امريكا : الوحش الامبريالي الجشع لا يشبع ، وانطلاقا من بنية نظامه الاستغلالي فان موقفه لم يتبدل ، ولن يتبدل في المنظور القريب الا حين يجبر ، واكرهه حركات الثورة في العالم على التراجع والانحسار ، وذلك مما يجعل تشبثه باستمرار تدفق النفط يصل الى حافة المخاطرة العسكرية ضد ايران ، ونفس الموقف – ان لم يكن اشد – سيكون ضد المنطقة العربية في حال تعرض مصالح امريكا لمثل ما تتعرض له في ايران ، ذلك الموقف حين ناخذ بعين الاعتبار الانتخابات الرئاسية ومنعكساتها والموقف في ايران ، والمعارضة الشعبية ، والرسمية العربية ، المعلقة لاتفاقية كامب ديفيد التي لم تحقق كامل اهدافها المرسومة لها ، والامال المعقودة عليها ، وما تزال في موازين الحظوظ غير الحسنة ، ندرك ابعاد الشراسة الامريكية فيما هو مكشوف حتى الان من الخطط والتحركات المريبة .

● القوى الاشتراكية في العالم ماتزال تشكل احراجا للقوى الاستغلالية بعدم خضوعها لتقلبات التاثيرات الاقتصادية الراسمالية ، وباعتبار الاشتراكية مطمحا من مطامح الجماهير الكادحة في بلدان العالم الثالث ، وبكون هذه القوى تقف الى جانب حركات التحرر في العالم .

● في الوطن العربي ، والذي ما تزال القضية الفلسطينية بكل ما لها من اثار ، ومعطيات سياسية ، ونضالية ، لا يتخذ الموقف صيغة احد الموقفين السابقين بما لكل منهما من حدية ، واستهداء ، واذا كان الموقف من قضية الاحتلال الصهيوني للارض العربية واحدا من حيث الادانة ، فانه مختلف من حيث مجريات التطبيق ، والتنفيذ ، ويتخذ المسارات التالية :

أ – موقف حاكم مصر الذي ابتدا عربيا ، ثم وصل الى درجة الرضوخ للرغبات الصهيونية الامريكية ، فانفصل عن الدائرة العربية ، واستجاب للدفع والاندفاع بهذا الاتجاه املا في ان يكون بادرة قابلة لان ترفدها فيما بعد مواقف مماثلة ، اومشاكلة .

ب – ثمة مواقف عربية رسمية ما تزال تراهن بحياد على الموقف الامريكي ، الامر الذي سبق للسادات ان تبناه ، وراهن عليه ، فقاده الى مزيد من التنازلات والانحرافات ، وعلى الرغم مما يعرفونه من دعم امريكا لاسرائيل ، بالمال والسلاح ، فانهم يفضلون حسن النية او التفاؤل المترضين ، او المتوهمين ، على الوقائع الدامغة وهو الموقف الذي سماه كيسنجر – الموقف العربي المعتدل – ، والاعتدال من حيث نتيجته هنا يعني ان تتنازل عن حقك المبدئي في سبيل توقع ان يتحول الذئب الى رفيق للشاة .

ج – الموقف العربي الذي تمثله دولة جبهة الصمود والتصدي ، والرافض للاستغلال ، والمطالب باقامة دولة فلسطينية ، والصادر عن دول تاخذ بالبناء الاشتراكي .

— من خلال هذا المنظور ، نلاحظ ان موقف امريكا والدول السائرة في ركابها ، والحكام المنفذين لرغباتها : واحد .

— موقف منظومة الدول الاشتراكية : واحد

— موقف العرب ليس واحدا بالشكل المطلوب ، والذي تقتضيه خطورة الامور ، والتهديدات المطروحة في المنطقة .

لنعد الى نقطة الدلالات والاحتمالات في مجريات ما يجري حولنا ، ويمسنا في الصميم ، اذ ان اي انتصار للقوى الامبريالية ، او انكسار يعنينا مباشرة ، بحكم اننا مستهدفون ، وبحكم ان معركتنا فوق الارض العربية هي التي ستقرر نهاية حياة الوحش الامبريالي .

ما تم في كابول ، واحتمالات تلك الخطوة حركت هياج الدوائر الامريكية ، ولذا فهي قد لا تتورع عن ارتكاب حماقة تضع العالم امام خطر انفجار قواعد الصواريخ المدمرة ، خاصة حين ياتيها التهديد من اكثر من جهة ، والتهديد هنا لا يعني الا رغبة الشعوب في الخروج من اسر قيود الهيمنة الامبريالية .

ليس من السهل على امريكا الان ان تكون فاعليتها كما تحب في افغانستان ، ولعلها لن تجد بعد فترة فرصة لاعلان حضورها الا بتزويد بعض المنظمات بالمال ، والسلاح ، ومثل هذا الخطر يثير شهية دولار البنتاغون ضد الثورة في ايران ، ولعل دخول البوارج ، والقطع البحرية وحاملة الطائرات الى الخليج العربي يشكل اول دليل على ذلك .

ترى ما هي الاحتمالات

– من المستبعد ان تقوم امريكا بغزو ايران عسكريا لعدة اعتبارات ، ياتي في طليعتها عدم ملاءمة الاجواء العالمية لمثل هذا الفعل ، والخوف من ان تتحول ايران الى فيتنام ثانية مما ينشا عنه اشتعال حرائق جديدة في المنطقة ، وكون الغزو العسكري المباشر اصبح اسلوبا مرفوضا ، وحل محله نوع جديد من الاحتلال يتمثل في جعل الدول الضعيفة تابعة سياسيا واقتصاديا لسياسة واقتصاد الامبريالية العالمية ، وهذا يجعلنا نرجح ان تعمد امريكا الى تفجير الاوضاع الداخلية ، وتعميق التناقضات ، واغراق الناس بالفرعي لشغلهم عن معرفة حقيقة الجوهر ،

وليس ما يجري في بعض مناطق ايران من صدامات ، واثارة للنعرات القبلية – بفتح الباء – ، والطائفية ، والقومية ، والمذهبية الا الصورة الفاضحة للمخطط الامريكي ، والا فما مبرر ان يكون الصمت مطبقا ايام حكم الشاه الدموي ، الارهابي ، وان تنفجر كل هذه القضايا دفعة واحدة .

ان اكثر ما يخشى منه الان ان تلجأ امريكا الى فرض حصار بحري على ايران ، متخذة مما يجري في افغانستان ذريعة لمواجهة سياسية بين الجبارين ، مشترطة لفك حصارها انسحاب القوات السوفيتية من افغانستان ، واطلاق سراح الرهائن الامريكيين المحتجزين ، ويرافق ذلك المزيد من التمردات ،

والصدامات الداخلية ، لكسب وقت هام تتمكن فيه المخابرات الامريكية من ترتيب عمل عسكري يكون لصالحها ، يعلن الجمهورية ، ويرتبط بعجلة الدوائر الامبريالية .

تلك هي الاحتمالات ، فما هي دلالاتها واثرها في المنطقة العربية ؟

ان دلالات الحرص الامبريالي على التشبث بالمواقع التي تكفل له المزيد من الرفاه والنماء على حساب جوع البلدان الفقيرة تكشف حقيقة الاحتمالات بحيث تصبح الاحتمالات امرا مؤكدا ، لا شبهة فيه –

المؤكد ان امريكا راغبة في استمرار تدفق النفط اليها ، والى المجموعة التي تساندها ، وهذا يعني ان تستفيد من تجاربها ، لتحافظ على الدول التي تطمئن لها في المنطقة ، وتمدها بكل اسباب الحياة ، والبقاء من جهة ، وان تولي عناية خاصة اشتهرت بها كدولة امبريالية للدول العربية الرافضة لهيمنتها ، وجورها ، عرفنا بعضها ، وسيتكشف لنا الباقي فور تمكنها من التخلص من المازق الذي وضعتها فيه الثورة الايرانية .

ان مثل هذه المعرفة توجب على الدول العربية الرافضة لكامب ديفيد ، والتقدمية ، وعلى كافة المنظمات الثورية في الوطن العربي ان تشكل جبهة واحدة ، وان تتخطى كافة الصعوبات والحساسيات التي تشرذمها ، وان تتضافر بقوة تنقلها من مواقع الدفاع الى مواقع الهجوم المنظم كخيار وحيد مدعم بمساندة القوى الثورية في العالم .

الرأي العام الاوروبي الغربي :

لماذا ندفع ثمن فشل السياسة الاميركية في الشرق الاوسط ؟!

اتخذت الجمعية العامة للامم المتحدة في الفترة الاخيرة قرارا يرفض اتفاقيات كامب ديفيد . واشير في هذا القرار الى ان هذه الاتفاقيات عقدت خارج نطاق الامم المتحدة ودون مشاركة الشعب الفلسطيني المتمثل بمنظمة التحرير الفلسطينية . وجاء في القرار ان الاتفاقيات « تنص على الاحتلال الاسرائيلي الدائم للاراضي الفلسطينية وتبرره » كذلك اعربت الجمعية العامة للامم المتحدة عن الاسى والحزن العميقين لانه لم يتم التوصل حتى الان الى حل للمشكلة الفلسطينية . واشير الى ان مثل هذا الوضع « يزيد من تعقيد النزاع في الشرق الاوسط » وهذا مايشكل خطرا على الامن والسلام العالميين . فالشعب العربي الفلسطيني شعب مشتت ومحروم من وطنه ومن حقوقه .

وتتخذ السلطات الاسرائيلية القرار تلو الاخر لكي تطرد الفلسطينيين بالتدريج من مناطق الضفة الغربية ولتطويقهم في المناطق الاخرى بمستعمرات يهودية . وفي هذا الصدد ، اتخذت الحكومة الاسرائيلية مؤخرا قرارا يقضي ببناء ١٩ مستوطنة جديدة بالاضافة الى المستوطنات المائة الموجودة . وتعزز السيطرة على منابع وتوزيع المياه التي لها قيمة كبرى في هذه المناطق الصحراوية الجافة ، كما سمح للمواطنين اليهود بشراء الاراضي العربية . وهذا شكل من اشكال طرد السكان من ديارهم . وعلاوة على ذلك تجري عمليات القمع والاضطهاد .

وتجدر الاشارة هنا الى مقالة بريجينسكي مساعد الرئيس الامريكي لشؤون الامن القومي في الفترة التي وقعت فيها مصر واسرائيل على اتفاقية كامب ديفيد ، حينما صاغ احدى الافكار الواردة في الاتفاقية بالكلمات التالية « وداعا يا منظمة التحرير الفلسطينية » .

وكانت واشنطن قبل خمسة عشر شهرا تعتقد انه بامكانها ان تدفع الى قطار كامب ديفيد بالاضافة الى مصر بعض العرب ، لكن شيئا من هذا لم يحدث ، ولم تعط هذه الاتفاقات اية نتائج لانجاح السادات .

ومن جهة ثانية ، تواصل منظمة التحرير تعزيز مواقعها وتزداد اهميتها وهيبتها على الصعيد الدولي . وقد اكد مجددا مؤتمر القمة العاشر الذي انعقد في تونس دعم العرب لمنظمة التحرير الفلسطينية ، وادان العرب بشدة السياسة الامريكية في الشرق الاوسط . كما جاء في احدى الوثائق التي اقرها المؤتمر ان « مواصلة هذه السياسة ستسفر عن عواقب سلبية على العلاقات العربية الامريكية » وجاء ايضا ان المؤتمر (يشجب موقف ومخططات الولايات المتحدة الامريكية التي تتناقض سياستها مع مصالح وسيادة البلدان العربية وحقها في التصرف بمواردها الخاصة لمصلحة شعوبها والدول النامية الاخرى » .

هذا وتعتقد مجلة « نيو افريكان » الصادرة في لندن بان (فشل اتفاقيات كامب ديفيد بشان الشرق الاوسط هو حقيقة واقعة لا مفر منها) . وقد سمع نفس الرأي كثيرا من مندوبي دول اوروبا الغربية في مؤتمر لشبونة العالمي للتضامن مع الشعوب العربية . وفي هذا الخصوص ، ظهرت الفكرة التالية « لماذا يجب على الاوروبيين ان يدفعوا ثمن فشل السياسة الامريكية في الشرق الاوسط ؟ فالوضع الراهن ينذر بالانفجار وسيؤدي هذا قطعا الى قطع موارد النفط والى اشياء اخرى ضارة . لذلك يجب البحث عن سبل واقعية نحو السلام في هذه المنطقة من العالم المنذرة بالخطر .. » .

ان مثل هذا المنطق كما تدل الوقائع تتوغل جذوره اعمق فاعمق لدى الاوساط الحاكمة في عدد من البلدان الاوروبية وبهذا الخصوص ، قال كرايسكي « ان السلام في الشرق الاوسط سيكون امرا مشكوكا فيه دون ايجاد حل عادل للمشكلة الفلسطينية » لان الفلسطينيين يملكون مفتاح « حل المشكلة » واعرب المستشار النمساوي عن تاييده فكرة انشاء الدولة الفلسطينية المستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة .

وبطبيعة الحال ، فان العامل الاقتصادي والاهتمام بموارد الطاقة وبالثروات الاخرى للمنطقة يضمان دورا ليس ثانويا في تكوين مواقف حكومات البلدان الراسمالية من الصراع في « الشرق الاوسط » . لاسيما وان الفرق بين الموقف العام لواشنطن ودول اوروبا الغربية من سبل حل الصراع والنظرة الى المسالة الفلسطينية واضح تماما .

اعداد حكمت فاكه

كيف لاميركا أن تكون :

مع «إسرائيل» ضد العرب

ومع «حقوق الإنسان!!» ضد شعب إيران؟!

الامور كلها محسوبة بدقة . لم تكن توقعات . ولا قراءة في الكف لحنها عبارة عن معطيات ووقائع . ارقام ومؤشرات ، دخلت مختبر التحليل فكانت النتيجة التي توصلت اليها السياسة العربية السورية : ان اميركا لم ولن تدع الاستقرار او اي امر له في المنطقة العربية . وستبقى تهدد امن العرب . بل وامن العالم وسلامه . بفرض امتلاكها للنفط العربي . وادخالها المنطقة كلها في دائرة نفوذها . وشل حركة التحرر في اسيا وافريقيا . وعلى اية ثورة يقوم بها شعب غلب على امره فترة من الزمن . لكنه اتخذ القرار بالثورة . وبدا تنفيذه فعلا لتعود له حريته . وثرواته .

وليكون سيد نفسه .

لنقل بصراحة : ان واشنطن اصيبت بخيبة امل مريرة عندما اكتشفت حدود قوة الامبراطورية الاميركية ، وبدا نفوذها بالانحسار في جنوب شرق اسيا وفي بعض مناطق «الشرق الاوسط» ، وفي اميركا اللاتينية وحتى في افريقيا ، لهذا اخذ مهندسو السياسة الاميركية يبحثون عن منفذ او طريق لامبراطوريتهم تحقق من خلاله عاملين اثنين :

١ — اعادة . او الاحتفاظ ببعض الهيبة لاميركا في كثير من مناطق العالم . وصولا الى التمويه على الاميركيين انفسهم . بان قوة اميركا غير محدودة .

٢ — استمرار اميركا باستجرار مصادر الطاقة المتواجدة في الارض العربية وحتى في ايران . وكثير من مناطق العالم في افريقيا وامريكا اللاتينية وان تكون لها سيطرتها على المواقع الاستراتيجية لتوسيع شبكة قواعدها العسكرية بحيث تستطيع متابعة اعمال التجسس لتنفيذ خططها التخريبية في بلدان اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية .

● واشنطن ما بين مطرقتي فيتنام وايران

لتحقيق هذين العاملين ، بدات الادارة الاميركية منذ ان غلبت على امرها في فيتنام ، نتيجة تصدي الشعب الفيتنامي لها كقوة غازية معادية للشعوب واجباره لها على مغادرة اراضيه حاملة معها الخيبة والسقوط الكبير لسياستها .

ونتيجة هذا ، اخذت الادارة الاميركية تعمل للاحتفاظ بتوازنها على الساحة العالمية اولا ، وللتحرر من عقدة فيتنام ثانيا .

فما ان باشرت بتنفيذ سياستها او خطها السياسي الجديد ، لتظهر للاميركيين وللعالم انها ما تزال صاحبة القرار الذي لا يراجع ولا يعترض عليه !! في اوساط شعوب العالم السائرة في طريق النمو .

ما ان باشرت ، حتى فوجئت بالدرس الايراني الذي فوت عليها مسالة فهم الدرس الفيتنامي جيدا ، واستيعابه ، الامر الذي جعلها تعيد النظر بمخططها ، وتبدا بنفض الغبار عن المخططات الضيقة ، باساليبها وصيغها ، وحتى مفرداتها ، وادوات تنفيذها ، ولم يبق امامها من غرض ابدا الا الدخول في الشرقين الاوسط والاقصى ، بحيث تستطيع قلب الطاولة من جديد وتعيد بلدان القارة الاسيوية الى ما كانت عليه قبل الدرس الفيتنامي ، والايراني .. وقبل وصول ان يكون العرب في مستوى يقظتهم الفكرية والسياسية والاجتماعية — عندما تتحدث عن العرب ، فنحن نقصد الشعب العربي — الذي الذي هم فيه حاليا . بمعنى اخر :

ان واشنطن تعمل لاغتيال حركات التحرر في اسيا ، وفي مقدمتها حركة التحرر العربية والاجهاز على ثورة شعب ايران .

● بمواصفات وشروط اختارت اميركا ادواتها

— عندئذ ، نتوقع انهالكون القادرة ابدا على تنصيب ادواتها للتحكم بمصير بلدان القارة الاسيوية ، وتعود ثرواتها وطاقاتها الاقتصادية والبشرية ، ومواقعها الاستراتيجية لخدمة المخططات الاميركية ، ولتخليص اميركا من ازماتها .!! بدات بيوت الخبرة في قهر ارادة الشعوب ، العمل ، واخذ مهندسو السياسة الاميركية ، البحث عن الادوات التي ينبغي ان تظهر على ساحة العمل الفعلي ، وعن الطرق والاساليب الاكثر فعالية في هذا الميدان. فكان ان وقع الاختيار وفق جدول من المواصفات والشروط والعلامات المجهزة للادوات ذاتها وللاساليب نفسها ، على :

١ — حاكم مصر الذي ينبغي ان يأخذ دور شاه ايران المخلوع ، بمعنى ان يكون السادات الشرطي الاميركي في المنطقة العربية . يهدد الامن العربي بشريا واقتصاديا وسياسيا واجتماعيا وحتى ثقافيا .

ويحمل معه في مجاري دوره التخريبي ضد ارادة الامة العربيه ، الغزو الاميركي الصهيوني الى الارض العربية ، ليس على المستويين الاقتصادي والعسكري فحسب ، بل وعلى المستوى الثقافي والسياسي والاجتماعي ، الامر الذي جعل المنطقة العربيه تحت وطأة العناصر التالية :

١ — التهديد المباشر بالعمل العسكري ضد ارادة الشعب العربي ، فتكون ارض العرب ووجودهم القومي والاقتصادي والحضاري ، في دائرة الخطر الذي لابد وان تكون نتيجة حتمية للتهديد الذي يعنيه العمل العسكري . وذلك بقوات اميركية — مصرية — اسرائيلية — اي قوات الحلف العدواني الذي اعتبر واحدة من الافرازات الخطيرة لاتفاقات كامب ديفيد .

٢ — خلق صراعات في المنطقة العربية بحيث تحمل هذه الصراعات عناوين متعددة ، بعضها يكون مذهبيا !! والاخر طائفيا !! والثالث عنوانه التمذهب السياسي !! والرابع الاختلاف الفكري والاقتصادي !! واما الخامس فهو ان العرب الفقراء يريدون مقاسمة العرب الاغنياء الثروات .. !! الى اخر ما هنالك من عناوين توصل لابتكارها العقل الاميركي ، غير انها بطبيعة الحال ليست الا بعض محتويات المخططات الاميركية الاستعمارية القديمة ..!!!

تحت هذه العناوين ، واشنطن — الاسرائيلية، تدعم القوى الانعزالية ضد وحدة لبنان الارض والشعب ، وتقف اميركا في خندق هذه القوى لتقسيم لبنان واقامة الكيانات الهزيلة ، التي اتخذت من العنصرية والاحقاد مبدا لها نتيجة سياسة قوى خارجية هي بالتحديد اسرائيلية ، واميركية .

هذا العمل الاميركي يجعل المراقب المتتبع للاحداث يؤكد تناقضا غريبا في سياسة واشنطن ، هذا التناقض يركز على ان الادارة الاميركية تدعم القوى الانعزالية التقسيمية المتعاونة مع اسرائيل ضد شعب لبنان بكلياته ومذاهبه الدينية والفكرية والاقتصادية والسياسية .

٣ — وتقف واشنطن بما تمتلكه من قدرات عسكرية ووسائل دعم سياسي واقتصادي مع «اسرائيل» ضد العرب شعبا وارضا واقتصادا ووجوداقوميا، بالتأكيد اميركا ضد الامة العربية دون تمييز ما بين الذين يملكون نفطا ، وبين الذين لا يملكونه ، ما بين الذين يودعون ارصدتهم في اسواق العملة الاميركية، وبين من لايودعون .. واغراضها من هذا العداء للعرب مفهومة ، ليست بحاجة الى مناقشة لاقناع الاخرين بها ، كما انها معروفة بالنسبة للعالم ، فكيف هي ، او كيف يمكن ان تكون مجهولة بالنسبة للعرب ؟

انه كلام لا يؤخذ به ابدا . لان العرب يفهمون السياسة الاميركية تماما ، وعلى الرغم من هذا : فان بعض الانظمة العربية . والادوات التي ما كانت ولن تكون الا اميركية . ترفض الا ان تتعاون وتنسق مع واشنطن ، لتنفيذ مخطط هو بالحقيقة لضرب ارادة الشعب العربي .

٤ — وعن طريق حاكم مصر ، والقوى الانعزالية المتواجدة في لبنان ، والشعوبيين والاقليميين المتواجدين على الارض العربية ، اخذت اميركا تنفذ مخططها التخريبي في مناطق كثيرة من الوطن العربي ، سواء اكانت هذه المناطق معادية لاميركا لان هذه الاخيرة تعادي الحق العربي وتدعم القوى العدوانية على العرب . ام ان هذه المناطق ما تزال سياستها تقر مبدا التعاون مع واشنطن والتعامل معها على اوسع نطاق اقتصاديا وسياسيا وثقافيا وحتى في المجال العسكري .

غير ان واشنطن هنا في هذه المناطق، ادخلت مخططها تحت عنوان التمذهب والطائفية .. ولا يستبعد ان تتحدث اميركا عن «الصراع الطبقي .. او حتى القول بمناصرة الكادحين» ؟!

لا لانها فعلا غيرت في منهجها السياسي الامبريالي ، بل لانها قادرة على ان تتلون باي لون ، وان ترتدي اي لباس ، وان تركب اية موجة شريطة الوصول في النهاية الى نتائج تكون اميركا فيها قادرة على ضرب المنطقة وتوسيع دائرة التخريب فيها .

● تصور ان اميركا «مع حقوق الانسان !!»

٥ — واميركا في ايران «مع حقوق الانسان» مع «القرارات الدولية ، مع شرعية الامم المتحدة ومحكمة العدل الدولية ..» !! متناسية بذلك مافعلته بالشعب الاميركي الشعب الحقيقي ، الذي يمتلك الارض والثروات متجاهلة الاساليب التي ابتكرتها لابادة هذا الشعب .

اميركا في ايران — مع حقوق الانسان — !! غير انها في المنطقة العربية مع «اسرائيل» — لابادة الشعب العربي ولممارسة ابشع انواع القتل الجماعي ولا وجود للقرارات الدولية كما انها تنفي شرعية الامم المتحدة ووجود محكمة العدل الدولية .

بمعنى اخر ان واشنطن ضد العالم امنا وسلاما ومع العدوان والتخريب ايا كان نوعه ، ولا تريد ان تتوقف عند هذه الحدود بل تذهب الى ان توظف كل شيء : الدين بانواعه ، حقوق الانسان ، منظمة الامم المتحدة ، القرارات الدولية ، محكمة العدل في العالم ، رأي العالم وشعوره ، ارادة العالم وعواطفه مع الحق ، تريد ان تستغل هذا كله في سبيل اعادة هيبتها ونفوذها ، وتنفيذ مخططها التخريبي العدواني .

٦ — الاسلام في نظر اميركا له في افغانستان مبادىء ومعاني غير تلك التي يحملها في المنطقة العربية !! ، وفي الوقت ذاته تدرك امريكا ، ان الشعب العربي والايراني ، والافغاني ، وكل الشعوب الاسلامية تفهم ان مبادىء الاسلام واحدة . وان معانيه الحق والعدل وحماية الانسان لخدمة الانسانية كما تدرك هذه الشعوب ان اعداء الاسلام هم انفسهم الذين يعملون لقهر ارادة الشعوب ، ويدعمون العدوان او يقومون به مباشرة ، ويخططون لتدمير ما بنته شعوب العالم من حضارات .

ولا يمكن ان يتصور احد ما : بان اميركا بعيدة عن ارتكاب هذه الحماقات والقيام بالاعمال العدوانية التخريبية ضد الدين والشعب ومبادىء العدل والحق .

● ننظر للاحداث نظرة مخبرية تحليلية

بهذا الوضوح نفهم سياسة اميركا في المنطقة العربية وفي ايران وافغانستان وجنوب قارة اسيا وحتى ضد العالم كله .

ولذلك . نظرت سورية الى الاحداث وتطوراتها نظرة مخبرية تحليلية ، فكانت النتيجة التي توصلت اليها ، متضمنة لعناصر متعددة في مقدمتها :

١ — ما كانت الامبريالية الاميركية ولن تكون الا ضد ارادة الشعوب المناضلة لاخذ حريتها ولتكون لها سيادتها على اراضيها ومقدراتها ، مصداقية هذا ، ما قامت به اميركا من دعم غير محدود لعدوان «اسرائيل» على العرب ، وما فعلته في فيتنام ، وايران ، وحاليا في افغانستان ، واميركا اللاتينية .

٢ — اميركا ضد الاسلام ، لانها حكما ضد الشعوب الاسلامية الا اذا استمرت هذه الشعوب تدور في فلك السياسة الاميركية ، تعيش انواع التخلف والقهر والانقسامات والاستغلال وتوظف لخدمة الاحتكارات الاميركية .

٣ — واميركا ضد الدين المسيحي ايضا الا اذا استطاعت عن طريق التستر به واستغلاله تحقيق الحماية لاحتكاراتها . والعمل على تقسيم المناطق في العالم وتجزئة ارادة الشعب في اية منطقة من العالم . وذلك كما هو حاليا موقفها في القطر العربي اللبناني ضد ابناء لبنان ؛ ومع عصابات تتعاون مع «اسرائيل» .

٤ — الادارة الاميركية لا تترك مجالا الا وتدخل فيه لاقامة احلاف في المنطقة . وذلك لتتوصل الى تحقيق هدفين اولهما التعويض عما خسرته ؛ وثانيهما لتتمكن من خلق الصراعات وتجزئة المنطقة العربية وضرب حركة التحرر العربية ..

٥ — ما تسعى اليه واشنطن ، لا يتعدى تنفيذ مخطط تعريب الصراع في المنطقة وتعميق التجزئة ، لتكون اكثر من اغراض سايكس — بيكو ، فتكا بالوطن العربي وضربا لوحدته .

● محمد محلا

واشنطن تخطط «لقلب الطاولة» في المنطقة عن طريق الأحلاف وخلق الصراعات

لماذا «الاحتفال الفاتر» في مصر واسرائيل بتبادل العلاقات الدبلوماسية ؟

«الهيلتون» مقر السفارة الاسرائيلية والغرف إحدى عشرة

غدا السبت هو التاريخ المحدد لتبادل التمثيل الدبلوماسي بين مصر واسرائيل .

كان ممكنا أن يحاط هذا الحدث في كل من الولايات المتحدة واسرائيل ومصر بضجيج دعائي واعلامي في كل انحاء العالم ، وكان يجب ان يكون هذا الحدث في البلدان الثلاثة مناسبة للاكثار من الحديث عن السلام بين اطراف كامب ديفيد ، ولكن ذلك على مايبدو لن يحدث وربما مر الموعد المذكور في تل ابيب وواشنطن والقاهرة بقليل من الضجة وقليل من الدعاية .

فما هي الاسباب التي ارغمت الاطراف المذكورة على هذا التواضع في الاحتفال بتدشين العلاقات الدبلوماسية ؟؟

في القاهرة وتل ابيب يدعون ان عدم التفاهم بينهما على صيغة مقبولة للحكم الذاتي هو السبب الذي حال دون ايجاد بناء مناسب للسفارة الاسرائيلية في القاهرة واضطرهم لاختيار عدد من غرف فندق الهيلتون في القاهرة لاستخدامها في مصر وهو الذي يحول دون الاحتفال باقامة العلاقات الدبلوماسية بشكل لائق ومناسب وعدم الاحتفال ايضا بشكل مناسب باستلام منطقة جديدة من سيناء من الاسرائيليين صباح اليوم الجمعة — فهل هذا هو السبب للاحتفال المتواضع الذي ينوون اقامته ؟ وهل السبب الاقامة في الهيلتون لازمة السكن كما قال الياهو بن اليسار سفير اسرائيل في مصر ؟؟

يصادف التاريخ المحدد لتبادل التمثيل الدبلوماسي بين مصر واسرائيل انعقاد مؤتمر قمة اسلامي في الباكستان للتنديد بالاتحاد السوفييتي على مساعدته التي قدمها لافغانستان وفي التاريخ نفسه تقرر في مؤتمر الصمود الذي عقد مؤخرا في دمشق اعتباره اليوم المذكور يوم التعبير عن استنكار وسخط الجماهير العربية لتطبيع العلاقات الدبلوماسية بين مصر واسرائيل . وهذا يعني ان التواضع في الاحتفال الدبلوماسي في القاهرة واسرائيل يهدف الى تحقيق غايتين .

الاولى : محاولة امتصاص السخط الجماهيري لتمرير الموضوع الدبلوماسي بهدوء وباقل قدر من الانفعال وردة الفعل الوطني في مصر وردة الفعل القومي في الوطن العربي .

الثانية : من اجل ان لاتعرقل خطوات التبادل الدبلوماسي ، الاتصالات الخاصة بعقد مؤتمر قمة اسلامي ولكي لايكون الحدث الدبلوماسي بين اطراف كامب ديفيد عبئا على مؤتمر الباكستان .

ولو كان ممكنا تاجيل تطبيع العلاقات يوما او اسبوعا لفعلوا لكي تظل الانظار مشدودة مع الولايات المتحدة الامريكية نحو الحدث الافغاني وبالضبط ضد الاتحاد السوفييتي غير انهم التقوا على صعوبة التاجيل بمحاولات تومي وكان فتورا اصاب العلاقات المصرية الاسرائيلية وكان اقامة العلاقات الدبلوماسية امر وحدث لا اهمية له ما دام الاسرائيليون عاجزين عن ايجاد مقر ثابت لسفارتهم في القاهرة سوى الهيلتون ومادام الطرفان مازالان على خلاف بسبب الحكم الذاتي وبسبب الفلسطينيين كل ذلك كان للتضليل وخداع الراي العام العربي والعالمي وخاصة شعبنا العربي في مصر الذي يريدون اقناعه بانهم يحترمون ارادته عندما لم يرغموه على ايجاد شقة — او فيلا للسفارة الاسرائيلية في القاهرة وكان هذا الموضوع موضوع المكان الخاص بالسفارة الامريكية ، حديث الكثيرين في الشارع المصري ولكن هل يعقل ان يعجز الاسرائيليون عن ايجاد مقر ثابت لسفارتهم في القاهرة والحكومة في مصر تملك سلطة قطع الرؤوس وزج من تريد في المعتقلات وطرد من تشاء من المواطنين واستقبال من تشاء من الاجانب والغرباء والاعداء عسكريين ومدنيين وتجارا وغيرهم ؟؟

لقد جرى اتفاق مسبق على اتقان هذه اللعبة التي يمكن اعتبارها اول عمل دبلوماسي يشترك فيه الجانبان المصري والاسرائيلي مع ولادة العلاقات الدبلوماسية رسميا بينهما .

ومع ان هذه اللعبة تستخف بنسبة او باخرى بعقول الكثيرين فان بعضهم وجدها مناسبة للتحدث عن ضغوط تمارس على اسرائيل وعن خلافات قائمة بين مصر واسرائيل بسبب الحكم الذاتي ومن ومن كذلك وجدتها السلطات المصرية مناسبة لتهاجم دول الصمود وتتخذ من الاسلام ستارا تدافع من خلاله عن سياسة الاستسلام وسياسة الولايات المتحدة ولكي تتهجم من ورائه على الاتحاد السوفييتي واصدقائه من العرب والمسلمين . وحتى في اللعبة نفسها التي اشتركت فيها الاطراف الثلاثة

في محاولاتها تبريد النفوس في المنطقة وخارجها ، لم تشا اسرائيل الا ان تدخل الهيلتون كفاتح وغاز وكان اختيارها لعدد الغرف في الفندق المذكور مقصودا ولغاية ترتبط بعلاقات متداخلة ومتشابكة بتاريخ الحركة الصهيونية وافعالها عبر التاريخ ..

لم يكن اختيار عدد الغرف لحاجة دبلوماسية او لان هذا العدد يتناسب مع عدد الدبلوماسيين الاسرائيليين الذين سيتوافدون على القاهرة بل لان — الرقم احد عشر يرتبط باحداث معينة عند العقل الصهيوني

فقد كان لاسرائيل احد عشر ابنا ارسلهم الى مصر للقاء اخيهم وهناك احتضنهم فرعون مصر ومنحهم بعض المواشي والاراضي عطفا منه عليهم غير انهم مالبثوا ان اخرجوا من مصر مع ابنائهم وظلت الحركة الصهيونية منذ تاسيسها تفكر بالعودة لمصر وتنادي بامبراطورية صهيونية تمتد من النيل الى الفرات ..

وحين طلب من مناحيم بيغن امس التحدث عن مشكلة شراء او استئجار مكان للسفارة الاسرائيلية بمصر اعرب عن اسفه الشديد لذلك وقال انه لامر مؤسف ان لاتتمكن اسرائيل مؤقتا يوم السادس والعشرين من هذا الشهر من رفع العلم الاسرائيلي فوق مبنى سفارتها في القاهرة .. غير انه يعرف مع الصهاينة الاخرين ان عدد الغرف في الهيلتون يرضي مشاعر الصهاينة في اسرائيل وفي العالم ويدفعهم للاطمئنان الى ان مشروعهم التوسعي يتحقق في مصر كما تحقق من قبل في فلسطين وانشاء السفارة الاسرائيلية في الهيلتون او في حي الزمالك وغيره من احياء القاهرة بداية لاستقدام الحركة الصهيونية لمصر بداية التسلل لاستغلال المواشي والاراضي وغيرها من املاك شعب مصر العربي ، تحت حماية وتشجيع النفوذ الصهيوني في العالم وتحت حماية ومشاركة الولايات المتحدة الامريكية ...

محمد زعيتر

اعلانات

— اعلان —

صادر عن مديرية السجل العقاري بدمشق

ادعت فاطمة بنت محمد العكاوي فقدان سند التمليك بحصتها من العقار رقم ٥٤ منطقة ابو جرش قصاء وطلبت اعطاءها بدلا عن ضائع فللمعترض مراجعة الطرق القانونية خلال مدة خمسة عشر يوما اعتبارا من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية.

مدير السجل العقاري بدمشق

— ٧٧٠ —

اعلان طلب استدراج عروض خارجي

نظرا للسرعة الكلية تعلن شركة حلب العامة للانسجة الحريرية (ساتكس) عن طلب استدراج عروض للمرة الثانية بالظرف المختوم لـ ٨٥ طن من خيوط الجوت نمرة ٢/١٠ تسليم سي اند اف اللاذقية او طرطوس وفق ماهو محدد بدفتر الشروط .

تقدم العروض والنماذج الى مقر الشركة الكائن في حلب — عين التل — جانب مشفى الكندي حتى الساعة الرابعة عشرة من يوم ٩—٢—١٩٨٠ ص.ب ٤٦٢ تلكس SY ٣١٢٣١٦ .

التأمينات الاولية : ٧٠٠٠ دولار او مايعادلها بموجب كفالة مصرفية او شيك مصدق .

التامينات النهائية : ٥٪ خمسة بالمائة من القيمة الاجمالية للاحالة .

غرامة التأخير : ٠،١٪ واحد بالالف عن كل يوم تاخير .

يمكن الحصول على النماذج ودفتر الشروط من مقر الشركة بدون مقابل. لا تقبل العروض الا من الشركات الصانعة . صلاحية العرض شهر واحد من تاريخ فض العروض .

رئيس اللجنة الادارية — المدير العام

جميل سعيد

— ٧٥٨ —

اعلان مناقصة

تعلن بلدية القامشلي عن اجراء مناقصة بالظرف المختوم لانشاء اردفة لبعض شوارع مدينة القامشلي ، وذلك في تمام الساعة الثانية عشر من يوم الاحد الصادف ٨—٤—١٤٠٠ هـ الموافق ٢٤/٣/١٩٨٠ وتقبل العروض حتى نهاية الدوام الرسمي من يوم السبت الصادف ٧/٤/١٤٠٠هـ الموافق ٢٣ /٢/١٩٨٠ .

قيمة الكشف التقديري ٥٠٠،٠٠٠ خمسمائة الف ليرة سورية .

مدة التعهد ١٥٠ مائة وخمسون يوما

غرامة التاخير اليومية ١،٠٪ واحد بالالف .

التامينات المؤقتة ٥٪ خمسة بالمائة من قيمة الكشف التقديري .

التامينات النهائية ١٠٪ عشرة بالمائة من قيمة التعهد .

مدة الضمان عام واحد تبدأ من تاريخ الاستلام المؤقت .

تقدم العروض مرفقة بكافة الاوراق الثبوتية اللازمة ويمكن مراجعة البلدية للاطلاع على دفتر الشروط خلال اوقات الدوام الرسمي .

القامشلي ٢٩/٢/١٤٠٠هـ الموافق ١٧/١/١٩٨٠م .

بهيج عيادة

رئيس بلدية القامشلي

— ٧٣٦ —

صادر عن مديرية السجل العقاري بدمشق

ادعت فاطمة بنت بكري المطبي فقدان سند التمليك لحصتها من العقار رقم ١٣٩٧ منطقة صالحية جادة قصاء وقدرا وطلبت اعطائها بدل عن ضائع فللمعترض مراجعة الطرق القانونية خلال مدة خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية .

مدير السجل العقاري بدمشق

٥٩٩

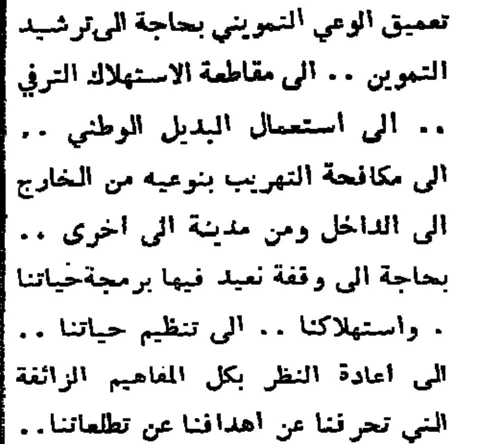


انه الاستهلاك

القضية الملحة اليوم هي : كيف نحد من استهلاكنا الترفي ؟.. وكيف يمكن ان نلجم غول الاستهلاك الترفي .. كيف نحول دون اغراق السوق بالسلع الكمالية .. وكيف نحول هدر العملة الصعبة في العطور ومواد التجميل التي لاتسمن ولا تغني عن جوع ؟

كيف نمتنع عن استيراد او شراء السلع التي تحتل اسفل سلم الاولويات .. او الهامشية التي لاتقدم او تؤخر ؟

الاتجاه نحو الاستهلاك الترفي .. نحو تكريس مفاهيم الاستهلاك الكمالي بلغ ذروته ووصل الى الحد الذي ينذر بالخطر .. لا ننظر الى لون او موديل ربطة العنق بل الى موطن الصنع والى الشركة المصنعة .. ونقيم الالبسة من خلال هذا المنظور .. ولا ناكل القراق الا في موسم الشتاء ولا نبحث عن العزيز الا عندما يتجاوز السعر الـ ٤٠ ل.س ..



نحن بحاجة الى تعميق المفاهيم الاساسية التي يتحدد من خلالها توجه ومستقبل البلد .. نحن بحاجة الى تعميق الوعي التمويني بحاجة الى ترشيد التموين .. الى مقاطعة الاستهلاك الترفي .. الى استعمال البديل الوطني .. الى مكافحة التهريب بنوعيه من الخارج الى الداخل ومن مدينة الى اخرى .. بحاجة الى وقفة نعيد فيها برمجة حياتنا . واستهلاكنا .. الى تنظيم حياتنا .. الى اعادة النظر بكل المفاهيم الزائفة التي تحرفنا عن اهدافنا عن تطلعاتنا .. عن حقنا في الحلم بغد افضل .

● بسام جصارة

أخبار قصيرة

● استقبل السيد — محرم طيارة — وزير النقل في مكتبه صباح امس السيد سفير الهند المعتمد في دمشق .

وقد دار البحث خلال المقابلة حول التعاون المشترك في مجال النقل بين البلدين الصديقين .

● يتوجه الى عمان يوم غد السبت القادم السيد محرم طيارة وزير النقل وذلك للمشاركة في اجتماعات اللجنة التنفيذية لاعادة سير الخط الحديدي الحجازي .

● اتخذت هنا كافة الترتيبات القانونيه لقطر سفينة الشحن الموناسه التي جنحت مؤخرا قرب مرفأ اللاذقيه .

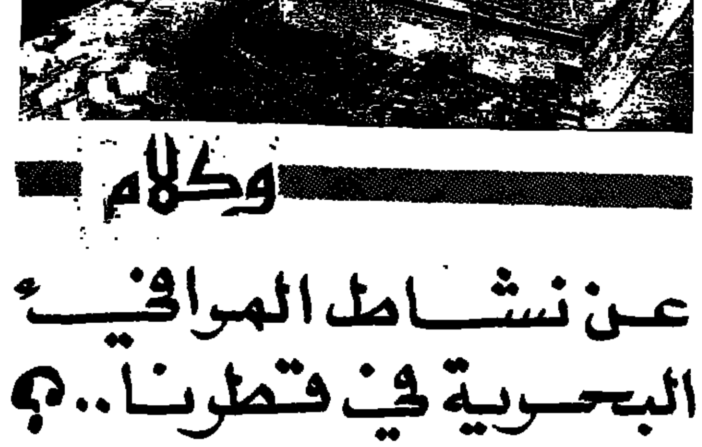
واكد السيد — متي بريخان — محافظ اللاذقية لدى اجتماعه بالجهات المختصة على ضرورة السرعة في قطر السفينة وتعريفها من حمولتها من السكر .

● انجزت مديرية الاسكان والمرافق العمل في تنفيذ شبكة للمياه في قريتي تل اللوز وابو زريق بلغت كلفة المشروع ٤٥ — الف ليرة .

● بلغ عدد القرى التي انيرت بالكهرباء في خطة العام المنصرم — ٣٢ — قريـة في محافظة حمص وسيتم انارة جميع القرى الواردة في الخطة خلال الربع الاول من العام الحالي .

● عبدت بلدية شقا بالسويداء خلال العام الماضي طرقات البلدة وبلغت تكاليفها — ٣٦٥ — الف ليرة سورية .

صورة وكلام



عن نشاط المرافئ البحرية في قطرنا..؟

دمشق — سانا — اصدر السيد محرم طيارة وزير النقل امرا يقضي بالزام مدراء مكاتب نقل البضائع لمحافظات دمشق — حمص — حماه حلب — ادلب — دير الزور — الرقة الحسكة بتحريك عدد من السيارات الشاحنة العامة لاتقل عن ٦٠٠ سيارة يوميا الى المرفأ بغية المساهمة في تأمين نقل بضائع القطاع العام من المرفأ بالسرعة الممكنة .

ومن اللاذقية أم المرفأ خمس وسبعون باخرة وغادرته ثلاث وسبعون باخرة خلال النصف الاول من الشهر الجاري .

واضاف مصدر مسؤول في المرفأ الذي اعلن بان العدد سيزداد في الايام القريبة .

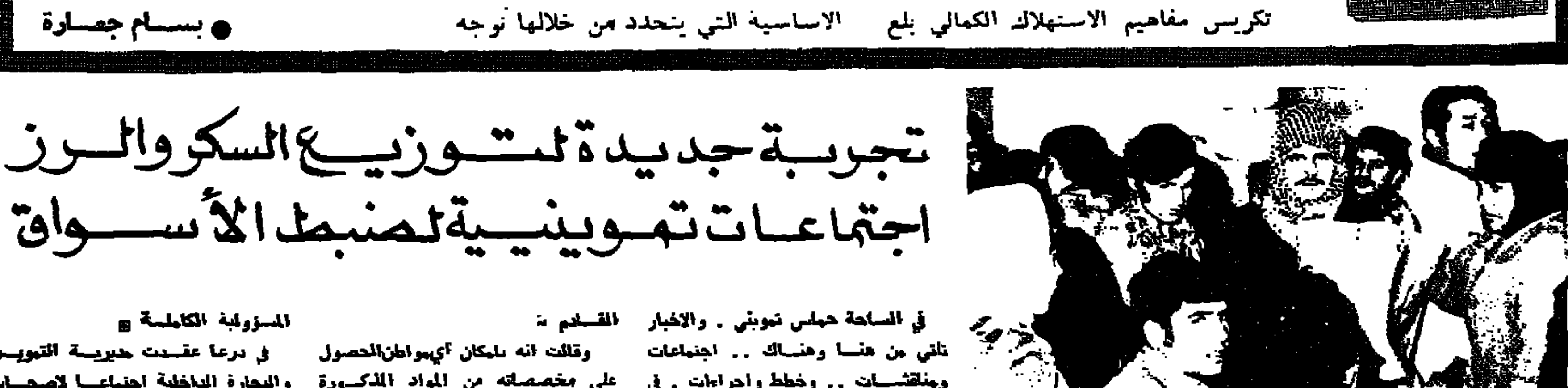
ومما يذكر ان الفين ومائتين وثلاثا واربعين باخرة قد امت المرفأ خلال السنة الماضية .

هذان الخبران جمعناهما في خبر واحد لاستكمال المعنى ، لكن الخبر ظل قاصرا عن اعطاء الحقيقة .

مرفا نشيط في اللاذقية .. واخر لايقل عنه نشاطا في طرطوس .. هكذا تقول الاخبار .. وامر من وزير النقل لتحسين شروط العمل في المرفأ . لكن الحقيقة تاتينا من فترة الى اخرى عن طريق رسائل صحفية خاصة . هذه الحقيقة تؤكد .. ان الدولة تدفع يوميا مئات الالاف من وحدات النقد الصعبة .. غرامة لتاخير البواخر التي تام مرفاينا عن التفريغ . وهي قضية قديمة .. قديمة .. هدرنا من اجلها صفحات وصفحات .. ولم يزل الامل المرجو يطل في احد المرفاين .

اليوم ولكون السيد وزير النقل هو ابن مدينة طرطوس .. مما يجعله عارفا بحقيقة الواقع في المرفا .. نقرا امره الى الشاحنات للاتجاه الى المرافيء .. فهل ستبدأ بعبور الطريق لانهاء مشكلة اختناق المرفيء البحرية .

● الف باء



تجربة جديدة لتوزيع السكر والرز
اجتماعات تموينية لضبط الأسواق

في الساحة حماس تمويني . والاخبار تاتي من هنا وهناك .. اجتماعات ومناقشات .. وخطط واجراءات . في محاولة لايجاد اسس ثابتة للسياسة التموينية في القطر ، وكبح جماح التلاعب بالاسعار ، وتسهيل تامين السلع للمواطنين . ولليوم الرابع على التوالي تبرز في هذه الصفحة اخبار القضايا التموينية . بالاضافة الى صفحات كاملة كتبت عن هذه المسالة . كل ذلك من اجل ضبط السوق ليتسنى للجميع الاستفادة الكاملة من زيادة الاجور .

في دمشق — وجميع اخبارنا منقولة عن سانا — قررت وزارة التموين والتجارة الداخلية اجراء تجربة جديدة في توزيع المواد الخاضعة للتوزيع المراقب وهي موادالسكر والارزوالزيت النباتي المستخرج من بذور القطن .

وتقضي التجربة توزيع المواد المذكورة بقيمة تموينية واحدة لكل مادة وعن فترة شهرين معا .

وذكرت مصادر مسؤولة في وزارة التموين والتجارة الداخلية ان هذه التجربة ستبدا مع مطلع شهر شباط القادم .

وقالت انه بامكان اي مواطن الحصول على مخصصاته من المواد المذكورة اي وقت شاء خلال الشهرين المعنين وهما شهرا شباط واذار .

واوضحت هذه المصادر ان الغاية من هذا الاجراء هوتخفيف اجراءات حصول الاخوة المواطنين على مخصصاتهم من هذه المواد ولمدة شهرين وتوفير هذه المواد بصوره مستمره .

● في حمص عقدت مديرية التموين والتجارة الداخلية اجتماعا موسعا لجهاز التموين في المحافظة تم فيه دراسة القرارات الناظمة لقمع المخالفات في حينها .

كما درس واقع السوق الداخلية في المدينة على ضوء توفر المواد ووضع اللحوم بشكل خاص وتقرر تنظيم حملات توعية اضافة لدوريات المراقبة من اجل توجيه اصحاب المحلات بعدم المخالفة والبيع ضمن التسعيرة القانونية .

كما وضعت خطة لضبط السوق بشكل كامل وتشديد الرقابة وقمع المخالفة وتحميل مراقب التموين المسؤولية الكاملة .

في درعا عقدت مديرية التموين والتجارة الداخلية اجتماعا لاصحاب المحلات التجارية ومختلف الباعة وذلك في قاعة الغرفة التجارية بحضور السيد رئيس الغرفة التجارية .

وقد شرح السيد مدير التموين والتجارة الداخلية التعديلات التي طرات على القانون ٢٣ الخاص بشؤون الاسعار بعد المرسوم التشريعي الذي اصدره السيد الرئيس حافظ الاسد وذلك باضافة جملة من المواد تهدف الى تشديد العقوبات التموينية والتي تصل الى الحبس وزيادة الغرامة لمخالف الاسعار المحددة لكافة المواد الغذائية والسلع الاستهلاكية .

وطالب السيد مدير التموين ضرورة العمل بموجب القانون والانظمة النافذة في هذا المجال وعدم تعريض التاجر او البائع نفسه للمخالفة .

كما اكد السيد رئيس الغرفة التجارية ضرورة التعاون الجاد والمخلص في سبيل التقيد بالاسعار المحددة وعدم مخالفتها باية صورة من الصور واجيب على كافة التساؤلات التي طرحت في هذا اللقاء .

في ادلب وفي نطاق الاجراءات المتخذة لتوفير مادة اللحوم بالاسواق فقد طلب السيد قائد شرطة المحافظة من مدراء كل من اريحا وجسر الشغور باتخاذ الاجراءات المناسبة لمنع شحن اللحوم او الذبائح من تلك المناطق الى المحافظات الاخرى .

وتجدر الاشارة الى انه تم يوم الثلاثاء زيادة اسعار اللحوم بشكل يتفق واسعار هذه المادة في بقية المحافظات .

الرفيق الزعبي يرأس اجتماعاً فلاحياً
مناقشة خطة العمل للعام الحالي

دمشق — سانا — برئاسة الرفيق محمود الزعبي عضو القيادة القطرية للحزب رئيس مكتب الفلاحين القطري والمكلف بالاشراف على مكتب المنظمات القطري عقد اجتماع صباح امس في مبنى الاتحاد العام للفلاحين .

وحضر الاجتماع الرفيق مصطفى العايد عضو اللجنة المركزية للحزب رئيس الاتحاد العام للفلاحين والرفيق حامد سوكر وزير الزراعة والاصلاح الزراعي والرفاق اعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد ورؤساء المكاتب الفلاحية الفرعية ورؤساء الاتحادات الفلاحية في المحافظات وعدد من الفنيين المتخصصين في شؤون الزراعة

وفي بداية الاجتماع تحدث الرفيق الزعبي عن التوجيهات التي اكدت عليها مقررات وتوصيات المؤتمر القطري السابع للحزب وتوجيهات الرفيق الامين العام في المجال الزراعي واستعرض ابرز النقاط التي يجب ان تتضمنها خطة المنظمة الفلاحية للعام الحالي والتي ستزيد من فعالية تطوير البنية الاجتماعية والانتاجية في الريف .

واكد الرفيق الزعبي على ضرورة تجاوز الثغرات اثناء تنفيذ خطة العمل على ارض الواقع .

ودعا الى بذل الجهود لمضاعفة الانتاج والتمسك بالضوابط التنظيمية في محاسبة المقصرين عن القيام بواجباتهم النقابية والوطنية .

ثم بدا الحضور بمناقشة مشروع خطة عمل المنظمة للعام الحالي بما يحقق طموحات شعبنا وتعزيز قدراتنا الاقتصادية

وقد تم استعراض مشروع خطة العمل للعام الحالي ١٩٨٠ ونتائج مؤتمرات الروابط الفلاحية في المحافظات .

كما تم تحديد مواعيد المؤتمرات السنوية للاتحادات الفرعية ومواعيد القيام بجولات ميدانية على كافة محافظات القطر .

أوجه التعاون بين وزارة الزراعة والمركز الدولي للبحوث
التنمية في لقاء السيد الوزير مع ممثل المركز في كندا

دمشق — سانا — عقد في مكتب السيد الدكتور حامد سوكر وزير الزراعة والاصلاح الزراعي اجتماع قبل ظهر امس ضم السيد الدكتور فوزي كشك ممثل المركز الدولي لبحوث التنمية في كندا الذي يزور القطر حاليا والدكتور نظير تحلاوي معاون وزير الزراعة والمهندس عبد القادر ارشيد مدير البحوث الزراعية

وتناول البحث في هذا الاجتماع اوجه التعاون بين وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي والمركز الدولي لبحوث التنمية في مجالات اقامة مشاريع زراعية في المستقبل تتعلق بالبحوث الزراعية التطبيقية اضافة الى المشروعات السابقة الخاصة بالتكثيف الزراعي واجراء الدورات الزراعية ومعاملات التسميد وقياس الرطوبة وعلاقتها بالمحاصيل وزراعة اصناف جديدة من الحبوب ومقارنتها مع الاصناف المحلية .

كما تناول البحث مشروع الاستفادة من مخلفات المحاصيل الحقلية والصناعية واقامة مشروع لتربية الاسماك ضمن اقفاص في جبلة وكذلك اقامة مشروع حراجي باختيار افضل الاصناف الحراجية لمصدات الرياح.

كما استقبل السيد وزير الزراعة والاصلاح الزراعي قبل ظهر امس الدكتور بروس فورستر مدير مشروع تصنيف الاراضي بواسطة الاستشعار عن بعد .

وقد جرى خلال المقابلة استعراض مراحل مشروع تصنيف الاراضي بواسطة الاستشعار عن بعد والتي تم بالتعاون مع مديرية الاراضي في وزارة الزراعة والتصورات المستقبلية لتنفيذ الخطة المقررة والتي تشمل تدريب الفنيين وتدعيم التجهيزات المخبرية .

وقد حضر هذه المقابلة الدكتور اسماعيل السعدي مدير الاراضي في وزارة الزراعة والسيد دونالديمن مدير قسم الانتاج الزراعي في وكالة الانماء الدولية .

مهرجانان خطابيان استنكاراً للجريمة
تطبيع العلاقات الساداتية الاسرائيلية

حلب — سانا — تقيم قيادتا فرعي حزب البعث في المدينة والجامعة مساء يوم السبت القادم مهرجانا خطابيا على مسرح نقابة الفنانين بحلب وذلك استنكارا للجريمة النكراء التي يرتكبها النظام المصري لتطبيع العلاقات بينه وبين العدو الصهيوني

وستلقى في المهرجان كلمات باسم الحزب القائد والجبهة الوطنية التقدمية والمنظمات الشعبية وقد دعي لحضوره عدد كبير من المسؤولين في الحزب والدولة .

وفي درعا واستنكارا للجريمة الخيانية التي يرتكبها النظام المصري الخائن في تطبيع العلاقات مع العدو الصهيوني والتي ستتم بتبادل السفراء تقيم قيادة فرع درعا لحزب البعث العربي الاشتراكي مهرجانا وطنيا في الساعة الواحدة من بعد ظهر السبت القادم في صالة المركز الثقافي العربي .

وستلقى في المهرجان كلمات باسم الحزب القائد والمنظمات الشعبية والجبهة الوطنية التقدمية ومنظمة التحرير الفلسطينية .

تعليمات تنفيذية حول زيادة الاجور والرواتب

دمشق — سانا — اصدر الدكتور حمدي السقا وزير المالية التعليمات التنفيذيه لمرسوم زيادة الرواتب والاجور .

وقد شملت هذه التعليمات موضوع زيادة الرواتب وتعديل الجداول الخاصة بها وكذلك جداول الاجور بالنسبة للمؤسسات ذات الانظمة الخاصة .

كما تضمنت التعليمات اسلوب حساب التعويض الاضافي بالنسبة للموظفين والمستخدمين والعمال .

وكذلك حساب تعويض المونات والسفر وتعويضات الاغتراب وغيرها

بعثة اليونسيف في زيارة الحسكة

الحسكة — سانا — وصلت الى الحسكة بعثة من منظمة الامم المتحدة للطفل اليونيسيف مع ممثلي مديرية التدريب المستمر في وزارة التربية واجتمعت مع السيد المحافظ والرفاق امين فرع الحزب ورئيس مكتب التربية الفرعي



ثلوج على المرتفعات المحيطة بدمشق
وأمطار عامة متفرقة .

● سانا — الثورة — النشرة الجوية تقول : ان الطقس غائم جزئيا وبشكل عام .. وانه لاتغير يذكر على درجات الحرارة . وليس لدى الارصاد فكرة عن الامطار الهاطلة . بمعنى ان النشرة ناشفة .. على الرغم من الاخبار الواردة من وكالة الانباء — سانا — تؤكد هطول امطار وثلوج في اماكن متفرقة من القطر .

امس الاول مساء تساقط المطر في دمشق وظلت اثاره حتى صباح امس حيث كان يوما مشرقا .وعلى المرتفعات الجبلية المحيطة بالعاصمة تساقطت الثلوج وبلغت كثافتها في بلودان وعرنة اكثر من ٣٠ سنتيمترا وفي الزبداني عدة سنتيمترات .

في السويداء سقطت امطار غزيرة في كافة انحاء المحافظة . وفي درعا تاجل الاحتفال بعيد الشجرة والذي كان يوم امس موعدا له . وذلك بسبب الامطار الغزيرة وعدم امكانية الغرس في الارض . حيث استمر هطول الامطار الغزيرة في المحافظة طيلة امس الاول .. وكانت مصحوبة برياح شديدة وعواصف رعدية شملت كافة اراضي المحافظة .

بشكل عام .. تقول — سانا — ان التقارير الواردة من المحافظات افادت بان الامطار كانت عامة وتهطل بصورة متقطعة .

اما درجات الحرارة المتوقعة فهي كالتالي :

دمشق ٤ — ١٠ حمص ٣ — ١٢ حماه ٠ — ١٢ حلب والرقة والثورة — ٢ ١٠ اللاذقية وطرطوس ٨ — ١٥ صافيتا ٦ — ١١ ادلب ١ — ١٠ القامشلي ٢ — ١٢ الحسكة ٢ — ١١ تدمر ودير الزور ١ — ١٢ البوكمال ١ — ١٥ النبك والتل ٠ — ٦ السويداء ٢ — ٨ القنيطرة ١ — ٧ درعا ٢ — ٠ الزبداني ١ — ٦

دورة تأهيل وتدريب لمحاسبي بلديات الدرجتين الثالثة والرابعة

دمشق — سانا — تقيم وزارة الادارة المحلية بالتعاون مع معهد التخطيط دورة تدريبية لمحاسبي بلديات الدرجتين الثالثة والرابعة وذلك لتاهيلهم وتدريبهم على شؤون المحاسبة المختلفة للبلديات .

وعلم مندوب الوكالة العربية السورية للانباء انه ستلقى في هذه الدورة محاضرات عن مفهوم التخطيط المحلي وقانون الادارة المحلية والقانون المالي للبلديات .

وسيشترك في هذه الندوة التي ستستمر مدة ٢٥ يوما محاسبون يمثلون معظم بلديات الدرجتين الثالثة والرابعة .

لجنة تحضيرية لاسبوع العلم العشرين

دمشق — سانا — شكل السيد الدكتور اسعد درقاوي وزير التعليم العالي رئيس المجلس الاعلى للعلوم لجنة تحضيرية برئاسته للاعداد لاسبوع العلم العشرين الذي سيقام هذا العام في الخريف القادم .

وستعقد اللجنة اجتماعا في مقر المجلس يوم الاحد القادم للتداول في الخطوات الاولية لتنظيم اسبوع العلم والاحتفال بالذكرى الالفية لمولد العلامة العربي ابن سينا ومتابعة الاحتفالات بالقرن الهجري الخامس عشر .

وزير الأوقاف يبحث مع وفد العلماء
امكانية انشاء مجلس اسلامي أعلى في القطر

دمشق اعلن السيد — محمد الخطيب — وزير الاوقاف ان النيه متجهة الى انشاء مجلس اسلامي اعلى في القطر العربي السوري يضم في عضويته نخبة من السادة العلماء وتمثل فيه جميع المحافظات ويتولى النظر في رعاية الشؤون الاسلامية والفكرية وتعزيز القيم والمبادىء المثلى التي جاءت بها رسالة الاسلام الداعيه الى تكريس الوحدة الوطنية وغرس نوازع المحبة والتآلف بين افراد المجتمع .

وقد جاء ذلك خلال استقبال السيد الوزير في مكتبه امس للعديد من وفود العلماء وارباب الشعائر الدينية والعاملين في مديريات الاوقاف الذين أموا الوزارة من مختلف محافظات القطر بمناسبة تشكيل الوزارة الجديدة ولتأكيد استعدادهم للتعاون البناء في كل ما من شانه النهوض بالاوقاف ومشاريعها الدينية والثقافية والعمرانية والاجتماعية والانسانية .

كما استقبل السيد الوزير في مكتبه قبل ظهر امس الاسقف — اناتولي — ممثل بطريركية موسكو لدى بطريرك انطاكيه وسائر المشرق للروم الارثوذكس في سورية .

وذلك بمناسبة انتهاء مهمته في القطر وقرب مغادرته الى بلاده لتسلم مهام منصبه الجديد .

وقد دار الحديث خلال هذه المقابلة حول العلاقات الودية القائمة بين البلدين والنضال المشترك ضد الامبريالية والاستعمار والصهيونية العنصرية وعدوانيتها التوسعية والدعم المستمر الذي يقدمه الاتحاد السوفيتي لكفاح الشعب العربي العادل .

مجلس محافظة حلب يناقش خدمات النقل

حلب — سانا ناقش المكتب التنفيذي لمجلس المحافظة في اجتماعه امس الاول برئاسة السيد المحافظ موضوع خدمات النقل واجور سيارات التاكسي داخل حلب وضمن حدود المحافظة وكذلك اجور سيارات السرفيس كما وافق المكتب على طلب مديرية الثقافة والارشاد القومي بافتتاح فروع جديدة لمعهد الثقافة الشعبية في حلب .

واقر تقسيط الرسوم البلدية على بعض المكلفين ووافق على ترسيم الفرنين الاحتياطيين المشيدين من قبل مؤسسة الاسكان العسكرية فور انجاز الاعمال التكميلية فيهما واقر المكتب منح ٣٢ ترخيصا باقامة منشات صناعية وتوسيع منشات قائمة في المدينة والريف .

أخبار المنظمات الشعبية

الاتحاد النسائي

دمشق — سانا — التقت الاخت هاجر صادق والاخت جورجيت ورده ظهر امس مع الوفود العربية الشقيقة والصديقة التي شاركت في المؤتمر العام الثالث للاتحاد النسائي الذي انهى اعماله اليوم .

وقد قدمت الاختان في هذا اللقاء الى الوفود المشاركة الشكر على تفضلهم بتلبية الدعوة والمشاركة في المؤتمر .

كما شكرت الوفود الاخت هاجر صادق والاخت جورجيت ورده على حسن الضيافة وعلى الجهود التي بذلت خلال الفترة الماضية وخلال المؤتمر لنجاح اعماله والخروج بنتائج ايجابية لما فيه خير المراة العربية عامة والسورية خاصة وبما يعزز ويوطد اواصر التعاون والصداقة بين الاتحاد العام النسائي في سورية والمنظمات النسائية العربية والصديقة ..

حلب — سانا — يستمر فرع الاتحاد النسائي بحلب بافتتاح دورات التاهيل المهني الى جانب دورات محو الامية وذلك لتاهيل المراة ومن بين الدورات التي تم افتتاحها مؤخرا في مركز التاهيل التابع للاتحاد النسائي دورات للخياطة والتنجيد والتطريز ويساهم في هذه الدورات عدد من الاخصائيات اللواتي يتمتعن بخبرة وكفاءة عالية .

اتحاد العمال

دمشق — سانا — يعقد مساء يوم السبت في السادس والعشرين من الشهر الجاري في مقر الاتحاد العام لنقابات العمال اجتماع لامناء الثقافة والنشر ومسؤولي الرياضة والمسرح العمالي من الاتحادات والنقابات العمالية في محافظات القطر برئاسة الرفيق ميشيل ريشه عضو المكتب التنفيذي للاتحاد العام امين الثقافة والنشر .

ويشارك في الاجتماع مدراء المعاهد النقابية ورؤساء الاقسام في دائرة الثقافة والنشر والجهاز الاداري والتحريري لجريدة كفاح العمال الاشتراكي وذلك لمناقشة وتقييم خطة عام ١٩٧٩ .

ووضع خطة عمل لعام ١٩٨٠ ومناقشة كافة القضايا التي تتعلق بالثقافة العمالية بما يخدم مصلحة الاخوة العمال .

● اجتمع السيد وزير السياحة امس .. الى اللجنة النقابية لشركة الكرنك .. وتدارس مع اعضاء اللجنة اوضاع الشركة والعاملين .. واستمع الى شروحهم ومطالبهم .. واجاب على اسئلتهم .

طلائع البعث

اللاذقية — سانا — صرح مسؤول هنا امس انه من المقرر ان تنتهي دورة هيئة التدريب المركزية الاولى لطلائع البعث ظهر اليوم الجمعة .

واضاف ان الدورة تابعت لليوم السادس على التوالي جدول اعمالها وناقشت الموضوعات التالية الاسس والاساليب التنظيمية والانضباطية للعمل القيادي في المعسكرات والمدرسة الابتدائية الاسس النفسية للتربية الجماعية والاستفادة منها وكيفية تصرف المشرف في مواجهة المشكلات التربوية الفردية والجماعية .

اتحاد شبيبة الثورة

درعا — سانا — يعقد في الثلاثين من الشهر الجاري مجلس فرع درعا لاتحاد شبيبة الثورة مؤتمره السنوي حيث يناقش التقارير التي ستعرض عليه من قبل قيادة فرع الشبيبة في المحافظة على النشاطات التي نفذت خلال العام الماضي .

وقد عقدت روابط الشبيبة عدة اجتماعات وناقشت فيها الانشطة التي نفذتها ضمن خطتها خلال العام الماضي .

اتحاد الفلاحين

حلب — سانا — انهت امس جميع الروابط الفلاحية في ريف المحافظة عقد مؤتمراتها السنوية العادية حيث ناقشت التقارير المعروضة عليها وقيمت اعمالها للمرحلة الماضية وخطط اعمالها للمرحلة القادمة .

فقد انعقد اليوم المؤتمر السنوي العادي للرابطة الفلاحية بمين العرب بحضور ممثلي اتحاد الفلاحين بالمحافظة والشعب الحزبية في المنطقة حيث ناقش الفلاحون نشاطات الرابطة واعمالها في العام الماضي ووضعوا خطة عملها للعام الجاري .. كما صادقوا موازنتها الختامية للسنة الفائتة وموازنتها التقديرية للسنة الحالية .

والمعلوم ان عدد الروابط الفلاحية العاملة بالمحافظة يبلغ ثمانية روابط .

زيادة الرواتب والأجور والأسعار

عدم تثبيت الأسعار يعني خسارة الجميع !

السياسة الاستهلاكية هل تبتلع الزيادة؟

المطلوب سياسة تموينية جديدة





الثورة تتابع استطلاعاتها عن الواقع العربي سعيا منها في الاسهام بايجاد الحلول الافضل لمسالة السعر

بالامس اجتمع اعضاء غرفة تجارة دمشق مع السيد وزير التموين واستمعوا الى شرح التعديلات الجديدة على القانون ١٢٣ الخاص بشؤون التموين والتسعير والذي ادى الى تشديد العقوبات التموينية بحق المخالفين .

في هذا الاجتماع اكد السيد وزير التموين على دور القطاع العام في الاقتصاد ، كما اكد على دور القطاع الخاص في مجال التنمية ، ويبدو ان الحل الوحيد للمشكلة السعرية يكمن في تضافر كافة القطاعات من اجل انجاح الحلول المقترحة لهذه المشكلة وبقدر ماتكون عملية التفهم واضحة بقدر ما يكون الوصول الى هذه الحلول سهلا .

الاشاعات لاتعتم على الواقع

حتى الان لم تطرا كما اشير رسميا اية زيادة على اية مادة عدا البنزين والاسمنت والمراقبة التموينية نشطة جدا في السوق وواضح ان زيادة الرواتب والاجور قد اثارت ردة فعل ايجابية في موقع التفهم للهدف منها . والاشاعات التي تروج لم تستطع ان تعتم على الواقع الصحيح للاسعار . كما ان المواد الغذائية حافظت على نفس السعر الذي كان مطروحا قبل زيادة الرواتب والاجور وبقيت النوعية على ماهي عليه واضح ايضا ان الناس بداوا يدركون مقدار ماتتحمله الدولة للحفاظ على هذه السوية للاسعار المواد الاساسية اليكم هذا المثال :

الدولة تتحمل الخسارة عن المواطن

بعض كميات الارز نستوردها من اسبانيا ، تبلغ كلفة الطن الواحد من البلد المصدر الى مرفا اللاذقية مبلغ ٤٧٠ دولارا امريكيا اي ان الكيلو غرام الواحد يكلف حوالي ١٨٨ قرشا سوريا عند وصوله الى ارض الوطن يتبع في ذلك اضافات اخرى كاجور النقل وغيره ومع ذلك فان الكيلو غرام الواحد يباع بمبلغ ١٤٥ قرشا بالسعر الحر و٨٥ قرشا بالبطاقة التموينية وبعملية حسابية فان الدولة تخسر خسارة هائلة في تامين هذه المادة الضرورية لافراد الشعب .

ومن هنا نؤكد اكثر على دور المواطن ، في اي موقع في القيام بعمله على خير وجه فان الزيادة في الرواتب سوف تصرف من الوفور في مواقع الانتاج ، وواضح انه كلما تحسنت الحالة الانتاجية المحلية كلما ازدادت هذه الوفور وكلما قاربت هذه الزيادة المعنى الحقيقي الذي وجدت من اجله ، وهو تحقيق حياة كريمة للمواطن .

تقوم الدولة باستيراد حوالي ٩٠ بالمئة من المواد بينما يقوم القطاع الخاص باستيراد النسبة الباقية وهي نسبة تتعلق بالاصناف التي لاتستوردها الدولة حاليا ، وتخضع هذه النسبة لتطبيق كافة القوانين والانظمة التي تحدد الاستيراد بشكل تكمل فيه ماتستورده الدولة وفق خطط مدروسة فمثلا يستورد القطاع الخاص كافة انواع السمن البلجيكي والهولندي المختلفة . والسمسم والفلفل واللوز والصنوبر والبندق والفستق حيث تشرف وزارة التموين على عملية الاستيراد هذه اشرافا مباشرا وتحدد نسبة الربح من واقع الكلفة .

وبالنسبة للسمن فليست هناك فروق كبيرة في الاسعار بين نوع واخر ، يقدم التاجر المستورد هذه المادة بعبوات سعة كل صندوق منها ثمانية علب بمبلغ ١٦٢ ليرة سورية بالنسبة للسمنة ماركة البقرة الحلوب ويقدم التنكة زنة ١٦ كيلو غراما من نفس النوع بمبلغ ١٤٠ ليرة سورية .

اشكالات يقع فيها المستهلك

بائع المفرق الذي هو السمان يشتري من هؤلاء التجار بسعر الجملة ويقوم ببيع مايشتريه بسعر المفرق ويحدد له هؤلاء التجار بموجب فاتورة اصولية نسبة الربح ، الان تباع العلبة الواحدة من هذا النوع من السمن بسعر ٢٢ ليرة سورية وكذلك بالنسبة لباقي المواد اي ان طريقة البيع بالجملة واحدة ونسبة الربح معروفة والمواطن العادي لايشتري عادة من بائع الجملة وانما من بائع المفرق ولذلك فهو يقع في الاشكال اذ ان السعر في هذه الحالة سوف تضاف اليه من قبل بائع المفرق نسبة الربح المسموح بها والتي غالبا لايتعامل بها بائع المفرق ومن هنا تنشا المخالفة التموينية . اشكال اخر يقع فيه المستهلك وهو انه لايعرف الفئة التي يشتري منها والمقصود بالفئة نوعية البضاعة ، فعلى سبيل المثال زيت الزيتون له عدة فئات منه الصنف الجيد والمتوسط والعادي والمواطن في هذه الحالة المستهلك عاجز تماما عن التمييز بينها لحظة الشراء .

● وماذا يفعل المواطن في هذه الحالة ؟

— يطلب من البائع ان يريه العلامة التي تشير الى نوع الزيت والتي يمنع ازالتها من قبل بائع المفرق من الصفيحة .

● عودة

في الاجتماع مع السيد وزير التموين كان هنالك ايضاح كامل من الوزارة حول مسالة الاسعار . يقول السيد ممدوح ابو هندة عضو غرفة تجارة دمشق متحدثا عن مهمة غرف التجارة في هذه المرحلة :

ان مهمة غرفة التجارة حاليا هي عقد ندوات توعية لكافة التجار من اجل توعيتهم واعلامهم بالشروح والايضاحات التي استمعنا اليها في الوزارة والتي تنص كلها صراحة على ان كل المواطنين تجارا وموظفين وعمالا وفلاحين متساوون في كل شيء ، اننا سوف نقوم اثناء عقد هذه الندوات بشرح القانون ١٢٣ الذي عدل بصورته الجديدة ونتمنى ان نستطيع المشاركة بشكل فعال في خلق جو من التعاون والثقة بين البائع والمستهلك . صحيح التاجر تاجر في محله ولكنه على الطرف الاخر ايضا مستهلك وهذه حقيقة يجب ان لاننساها .

تجاوز التسعيرة لن يخدم التاجر

اننا نطلب من كافة التجار ان لا يتجاوزوا السعر القانوني فليس ذلك من مصلحتهم ابدا . وكاعضاء في غرفة التجارة فاننا جاهزون للقيام باي امر تتحقق فيه مصلحة المواطن . ونطلب من الاخوة المواطنين ان يبلغوا عن اي خلل في السعر فور حدوثه وذلك نتمكن من تضييق الدائرة على هذه المسالة وخنقها فكلنا ابناء هذا الوطن .

اجتماع

سوف يقوم ايضا اعضاء غرفة تجارة دمشق بالاجتماع مع — نقابة البقالين — لاطلاعهم على ماتم في الاجتماع الذي عقد مع السيد وزير التموين ولتوعيتهم بما يكفل عدم وقوع احد من هؤلاء في الخطا .

حقائق

— لازيادة على الاسعار حاليا ..

— وزارة التموين تتمنى مخلصة ان لايقوم عناصرها بتنظيم ضبط مخالفة واحد من جهة ومعنى ذلك انها ترغب في ان لاتضطر الى ذلك ابدا مع التاكيد على انها سوف تكون حازمة عند وقوع المخالفة .

— المواطن هو صاحب الحق في الحصول على المكتسبات التي تمنحها له الدولة . وعليه ان يحافظ على هذه المكتسبات لصالحه بشكل يقطع الطريق على من يحاول استغلاله .

— لاهوادة في محاسبة المخالفين ..

— على المواطن ان لايتردد في استخدام حقه الطبيعي في الشكوى اذا تعرض لغبن في السعر .

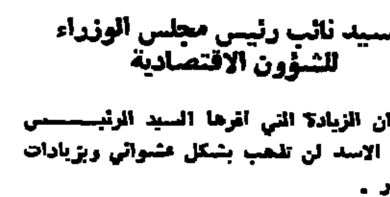
نقدم فيما يلي مجموعة من التصريحات للسادة المسؤولين تتعلق بالمرسومين ٢ و٣ باختصار ، تذكيرا للاخوة المواطنين بحقهم في الحفاظ على هذه المكتسبات :

— الزيادة اعطيت بعد دراسة علمية اقتصادية وواقعية وقد حرص السيد الرئيس حافظ الاسد على ان يتوافق المرسوم التشريعي الذي صدر بزيادة الرواتب بمرسوم اخر بتشديد العقوبات التموينية .

— ان هذه الزيادة التي مست جميع شرائح الشعب تدعوهم دعوة وطنية مخلصة لرفع ونيرة العمل بحيث نستطيع ان نعطي الالتزامات الجديدة من مواردنا المحلية .

— الرفع المستمر لمستوى الاداء في المصانع والرفع المستمر لمستوى الاداء في المكاتب والجودة والمتانة في المواد المنتجة وكذلك التخفيض المستمر لنسب الهدر في المواد ، كل هذه العوامل ستغطي الالتزامات الجديدة من زيادة الرواتب .







السيد نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية

— ان الزيادة التي اقرها السيد الرئيس حافظ الاسد لن تذهب بشكل عشوائي وبزيادات الاسعار .

— نطلب من الاخوة المواطنين العاملين في قطاع التجارة عدم الخروج عن الاسس الموضوعية للتعامل اننا لانريد كحكومة او عاملين في قطاع التموين ازعاج التجار والباعة واننا نتالم عندما ننظم مخالفة تموينية بحق اي مواطن .

— المستهلك له الدور الفعال في عملية ضبط السوق ومديريات التموين جاهزة لتلقي اي شكوى لتلبيتها فورا وخلال دقائق .

سنحافظ على هذا المكسب الجماهيري بحيث لايرتفع سعر اي سلعة بشكل عشوائي .

— لن يتم تحريك سعر اي سلعة الا اذا كانت هنالك مبررات اقتصادية لذلك ..

السيد وزير التموين

— الهدف الاساسي من زيادة الرواتب والاجور هو تامين مستوى لائق وكريم للمواطن لذلك وحتى لاتفقد هذه الزيادة مبرزها فيما اذا تركت الاسعار بشكل عشوائي كان لابد من ايجاد رادع يحول دون التلاعب ، وكان من المناسب تشديد العقوبات على المخالفات التموينية .

— ليس المقصود بالمرسوم التشريعي رقم ٢ القاضي بتشديد العقوبات ايقاع الاذى او الضرر بالتجار او الانتقام والتشفي وانما لتحقيق مصلحة جماهير الشعب والحفاظ على قوته .

السيد وزير العدل

ان هذه الزيادة كانت تحقيقا لرغبة السيد الرئيس حافظ الاسد زيادة الرواتب والاجور .

— المرسوم استند الى عدة اسس اهمها ملاحظة الزيادة الكبيرة في الاسعار التي حصلت في قطرنا ، والنظر في المستقبل المعيشي لصغار العاملين والمتوسطين والثها شمول الزيادة للمتقاعدين .

— نسبة الزيادة مرتفعة لصغار الموظفين ومنخفضة لكبار الموظفين والنسبة الوسطية للرواتب بعد الزيادة بلغت ٦٢ بالمئة لسائر الموظفين .

السيد وزير المالية وبعد !!

لاشك ان كل شيء يتعلق بالمسالة السعرية بات واضحا وباختصار الزيادة وجدت اصلا من اجل تحقيق حياة كريمة للمواطن ، المواطن مسؤول عن رفع مستوى الاداء والعناية بالمواد المنتجة ، وفي الوقت نفسه نشير الى ان التستر على المخالفين من الباعة يشجعهم على الوقوع في الخطا اولا وهذا ليس في صالحهم بالطبع من ثم يمتص دخلا من جيب صاحب الدخل المحدود بغير وجه حق .

نذكر مرة اخرى ان الجريدة تفتح صفحاتها لكافة الشكاوى التي يرسلها الاخوة المواطنون حول المخالفات التموينية حيث تنقلها فورا الى الجهة المختصة كما انها ترحب بارائهم حول المسالة السعرية .

اشترك معنا في الحديث كل من السادة ممدوح ابو هندة — عبد الوهاب الصلاحي مجاهد دروزة — ابو الخير الحلاق — بشير بيطار — زهير غبرة .

شكرا للجميع .

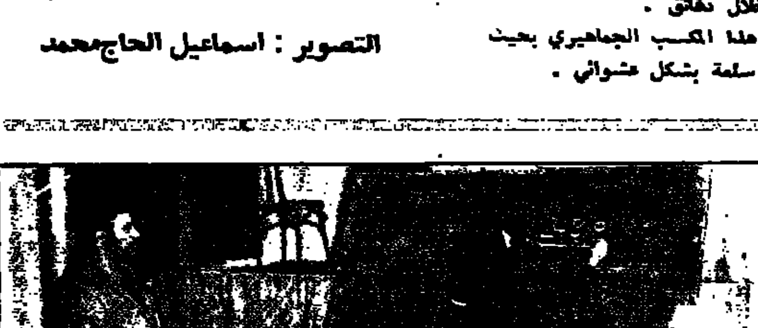
التحقيق الصحفي : مامون ضويحي

التصوير : اسماعيل الحاج محمد

الأمية مرض العالم الثالث

ماهو موقعها في وطننا العربي؟

التفاؤل بالقضاء على الأمية بعيد جداً!



نحن بلدان العالم رقم — ٣ — يحاصرنا مرض الامية هذا المرض الذي لم ينجح العالم في ايجاد حل له . بحيث بتنا نرى ٤٨ مليون ضحية كل ١٠ سنوات فبينما كنا نرى ان نسبة الامية في العالم اكثر من ٣٠ بالمئة نراها في افريقيا ٧٣٫٧ وفي العالم العربي ٧٣ بالمئة وعندما نقارن هذه النسبة بنسبة الامية في اوربا التي لاتتعدى الا ٣٫٧ بالمئة وفي امريكا بحيث لاتتجاوز ١٫٥ بالمئة نخلص الى ان الامية هي مرض العالم الثالث وحده بل اول مشاكله . واعقدها حلا . ومهمة القضاء على الامية ينبغي ان تكون من اولوياته الوطنية .

ولما كانت اوساط الفقر والتخلف خصبة لانتشار الامية بسبب العلاقة الوثيقة بينهما لذا فقد راينا الدول اكثر تخلفا والتي لايزيد دخل الفرد فيها عن ١٠٠ دولار في الامام تزيد فيها نسبة الامية عن ٨٠ بالمئة وهذا يعني بان التفاؤل بالقضاء على الامية غير وارد ، بل هي مرحلة بعيدة جدا كما جاء في ارقام الامم المتحدة وهنا نتساءل هل لنا من ايجاد النسب الرسمية بل الارقام والاحصاءات الدقيقة في هذا المجال ؟ لاشك ان الامر بحاجة الى مخصصات ومؤسسات ضخمة قادرة فما دامت الامية تختلف في نوعها ودرجتها من بلد الى اخر حسب درجة حضارته . وبل وفق تقدمه العلمي والتقني او انتشار الفقر والجهل والتخلف به اذن لايمكن ايجاد ارقام ثابتة واحصاءات دقيقة وتعاليم محددة للقضاء عليها . اذ ينبغي ان ناخذ بعين الاعتبار مجمل ظروف البلد السياسية والثقافية والاقتصادية قبل الشروع بالقضاء عليها .

اي يجب فهم مجمل الظروف المحيطة بالبلد .

النمو السكاني واثره في ازدياد نسبة الامية في البلدان النامية

لما كانت الاحصاءات تدل على ان نسبة الامية ارتفعت بنسبة ١٤٫٣ منذ عام ٥٠ الى عام ٨٠ نستنتج ان الازدياد السكاني في كل من اسيا وافريقيا قد ساهم الى حد كبير في ازدياد عدد الاميين اي كان من الممكن القضاء على الامية لو ان عدد السكان ثابت او لو كان من الممكن للولادات ان تاتي متعلمة والتفكير بهذا امر يدعو للسخرية حتما .

● الوطن العربي متقدم في مجال انتشار الامية

ان اغلب الاحصاءات لم تكن كلها لتضع الوطن العربي في المرتبة الاولى لانتشار الامية يليه كل من اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية .

وقد نتساءل ترى ماالسبب ؟!.

الفقر . ام الجهل . ام التخلف ام مجمل هذه العوامل بتضافر في صنع مجتمع امي لاشك بان لهذه العوامل اثرا لايخفى ولاسيما الفقر الا انه لم يكن شرطا لازما بدليل ان بعض الدول الغنية بالنفط كدول الخليج تراوحت فيها الامية من ٧٠—٩٠ بالمئة وربما اقتضت ذلك طبيعة الحكم السائد ومجمل الاوضاع السياسية والاجتماعية والثقافية . اي ان يبقى المواطن رهين جهله فذلك يضمن انغماسه في الخرافات والاعتقاد بالغيبيات ، بل يضمن عزله عن حقائق الاحداث وبواطن الامور وبالتالي عن الممارسة السياسية والوطنية .

وبهذا يمكن ضمان شعوره بالنقص فيبقى سريع الاستجابة لكل الدعاوى شديد البعيه والانقياد ماخوذا بالخضوع والاستسلام .



الامية في دوائر المال والاعمال

لاشك بان المسيطرين على الانتاج يهتمون جدا في زيادته التي تحقق لهم حتما زيادة في الربح من هنا كان لابد من ان يجروا بعض الدورات لتعليم العامل والفلاح على الالة التي يعمل عليها من هنا فقد رايناهم يباركون خطوة محو الامية من جهة ومن جهة اخرى يسقطونها بكافة الوسائل الخبيثة اي انهم يحرصون كل الحرص على الا يصل العامل مرحلة متقدمة من الوعي والمعرفة الامر الذي يسبب لهم ارباكات واحراجات هم في غنى عنها .

التنمية ومحو الامية

هل لظروف التنمية ان تقضي على الامية وكيف ؟

قد يمكن لها ذلك اذا مادخل مشروع محو الامية ضمن مخططاتها واذا ماحصل التغيير على كل الصعد الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية معا .

وقد نتساءل ترى هل تمت مشاريع في بلد ما ربطت تجربة محو الامية بالتنمية ؟.

لقد تمت بالسودان والجزائر وسورية والنتائج متشابهة واذا ما تساءلنا لم تستفحل الامية في العالم العربي بل لم نرى الامية اكثر امية بحيث بلغت نسبتها ٦٠ بالمئة عام ١٩٧٠ نرى بان العادات والتقاليد قد لعبت دورا كبيرا في زيادة انتشارها اما المعونات الدولية فانها لاتسمن ولا تغني من جوع انها تعطي كل شيء بالوقت الذي لاتعطي فيه شيئا تراود سرابا دون ان تسقي ماء .

اذن لابد من تخصيص ميزانية معينة للقضاء على الامية . والسير الجاد لتحقيق هذا المشروع الضخم والهام .

اعداد : فاديا



وقفة

البحث عن قطة ؟؟

باعتقادي ان البحث عن فكرة ليست موجودة بالاصل نوع من انواع المرض النفسي الخبيث الذي يصيب مقتلا في صاحبه فكثيرون هم الذين يطلقون العنان لمخيلاتهم لاصطياد افكار ليس لها اي ملمح من الصحة هذا المرض النفسي الخبيث يجر علينا بلواه فنعاني من اصحابه الامرين حتى ان جزءا كبيرا من اصحاب التركيب النفسي الهش يبدون استعدادا كبيرا للاصابة بفيروساته المعدية

يقول مثل صيني — من الصعب القبض على قطة سوداء في قاعة مظلمة جدا وخاصة عندما لاتكون هنا قطة — .

بالطبع هذا المثل يختصر موسوعة القواعد الحياتية التي تلفنا فمن السهل جدا سحبه على كل شيء حولنا وخاصة في حياتنا الثقافية ظرف ما ، سمح لي ان اتجاذب اطراف الحديث مع بعض الاصدقاء الذين يهتمون بمتابعة الحياة الثقافية ، فسجلوا مجتمعين وبخطوط قاسية رايهم بعدد من الزملاء الكتاب والصحفيين في هذا البلد الامين ولان الصحيفة ليست حكرا على احد وليست لقطاع دون اخر فقد تطلب ذلك بالمقابل ان لاتقف همومها عند هموم العاملين بها فساحة الهموم كبيرة كبيرة جدا وهي اذا بدات في طرح مشكلاتها لاتنتهي .

واحد من الاصدقاء قال : اسمحوا لي ان اقول لكم مع الاسف الشديد انه لايوجد اي تنسيق بين صحفنا المحلية ، وكأن كل صحيفة تصدر على كيفها من المسؤول عن غياب التنسيق هنا ؟

وقال اخر : جميع وسائل الاعلام تقوم في الفراغ والا فما معنى هذا التناقض العجيب الذي يقوم بينها والذي يؤكد انه لاتوجد اية ارضية ايديولوجية ذات استراتيجية واضحة يتعامل من خلالها الاعلاميون !!

التلفزيون في واد والاذاعة في واد والصحافة في واد اخر ، اين اهي الرؤية الاعلامية الشمولية ؟

من المسؤول عن غياب المنهج الاعلامي ؟

هل المسؤول فرد ام افراد جماعة ام جماعات .؟

باعتقادي ان كل من يعمل في الحقل الاعلامي مطالب بأن يساهم بترميم الجدار الاعلامي/الذي يبعد وبشكل مرتجل عن الهم اليومي المعاش من قبل بعض الطحالب الاعلامية غير المسؤولة وذات البناء المتهدل .

انه لمن الرائع فعلا ان تكون هناك لجنة عليا للاعلام تلتقي فيها جميع وجهات النظر لتؤطر بالتالي وتخرج الى العالم معافاة من كل الامراض الخبيثة .

فكرة رائعة تلك التي تسعى لتحقيق هذا الطموح وجل مانخشاه ان تكون هذه الفكرة ايضا ضربا من الوهم تذكرنا بالقاعة المظلمة والقطة السوداء التي لاوجود لها .

خيري عبد ربه

استجابة ودعوة «٢»

عبد الكريم الناعم

تساؤلات

اني اقدم هذه التساؤلات مستوحاة من مضمون المقال الذي كتبه الاخ صدر ، والتي جعل قيمتها الايجابية خاصة بقصيدة النثر .

١ — هل القيمة الفكرية للعمل الفني تبعا للدور الموضوعي لهذا العمل في الحياة الاجتماعية للعصر ضمن شروطه التاريخية المحددة بتناسب القوى الاجتماعية معه ، والتناسب الموضوعي للطبقات تبعا للدور الذي تلعبه في نضال قوى المجتمع ... هل هي مختلفة بين الشعر ، و — قصيدة النثر من الناحية الفكرية ام الناحية الشكلية ؟

٢ — اذا كانت العناصر التي يحتوي عليها تاليف عمل نثري — كما قال كوليردج — هي نفس العناصر التي تحتويها القصيدة الشعرية والفارق بينهما في الطريقة التي تمتزج بها هذه العناصر واذا كان الاختلاف في الغاية هو الذي يحدد الاختلاف في كيفية مزج بها هذه العناصر ، فهل نجد ذلك الخلاف الكبير بين الغاية التي ينشدها محمود درويش واجود كتاب قصيدة النثر ؟

ان الجذر الانساني لكلا الاثنين لا يختلف من ناحية الغائية — حين يقفان على ارض واحدة — فالانسان بحريته وكرامته ، والمجتمع بتحرره وخروجه من ظلمات القهر .. هو الغاية لكل منهما وان اختلفت طرق التعبير .

اولا ترى معي يا أخ صدر انك احالة على افتراض غير متوفر حتى الان فيما نقرؤه ، خلاصة ذلك الافتراض : أن في القصيدة النثرية شيئا متقدما نجمت عنه شكلية متقدمة ؟

ماهو هذا الشيء اذا كان للزمن الواحد هموم واحدة ومآزق واحدة ونزوعات واحدة على مستوى الامة لا على مستوى الافراد حين لايحمل الام الامة بين جانبيه هو فرد اختار لنفسه الانسلاخ ، والخلع ، وهذه نقطة لانختلف فيها .

٣ — اذا كان توصيل اللذة قد يكون الغاية المباشرة لعمل غير موزون — كما تقول — واذا كان للذة تلك القيمة المرجحة ، اولا تجد معي في ايقاعية شعرنا العربي لذة ايقاعية تجلبنا اليها ؟ لنقل ان ذلك بحكم التعود كما يطيب للبعض ان يدعوه اولا تستوقفنا قراءات شعرية في الاذاعات وبلغات لانعرفها ، بل نتذوق شاعريتها من خلال الايقاع الشائع فيها ؟

ألم يجذب القران بايقاعيته الخاصة اضافة الى معناه السامي الكثير من العرب الذين ادهشتهم لغته ، وتوقيعه ؟

ألم يعمد الكهان الى السجع وهو ما يطيب لبعضنا ان يسميه القافية الداخلية لاحداث تاثيرات ايقاعية في نفس السامع تدخله في ايحائية الجو الذي يصر الكاهن على اشاعته المتلقي ؟

وليس ذلك لجوء فطري له عمقه الخاص الدال على قيمة الايقاع مهما كان شكله ، شريطة ان يكون ، وهو لا يكون الا بضبوط كان ابرزها ايقاع شعرنا العربي الذي نتحدث عنه ، والذي عرفناه بنوعيه : العمودي والحر .

الموسيقى الشعرية

ان هذا يقودنا الى الحديث عن الموسيقى . والاخ صدر يرى ان الموسيقى الشعرية ليست الوزن كما يمكن ان نفهمها اكاديميا ، بل هي مزيج مركب من الصور ، والمعاني ، والافكار والاصوات .

ان هذا التعريف الجديد للموسيقى الشعرية يضعنا مرة اخرى امام مصطلحات لا تمتلك اية تغطية وامام تعاريف تحتاج لمن يعرفها ، ويقنع الاخرين بصحتها ،

ان الصور والمعاني والافكار يمكن ان تتحقق في الشعر والنثر ، وفي اي جنس من اجناس الكتابة . تبقى الاصوات تلك الفرد التي اخرجها الكاتب ولم يستطع الاستغناء عنها معتبرا ان حضورها وحده كاف لان يتحقق شرط الموسيقى ، وهنا لابد من ملاحظة ان كل لفظة لها صوت ، فاذا اعتبرنا الاصوات كلها موسيقى لكان مابين ايدينا من كتابة شعرا ، حين تتوفر فيه الصور والافكار ، ولا اقول المعاني لان المعاني ناتج حتمي لكل كتابة هادفة وباعتبار ان الصور والافكار لا تاتي من غير كلمات — في العمل الكتابي — فهي ذات اصوات ، اذن فكل ماتوفر فيه هذا الافكار والصور فهو شعر انطلاقا من الصوتيه القائمة بضرورة النطق وهذا كلام ثمة خلاف كبير فيه ، الا اذا كنا نرمي من وراء ذلك للقبول بان الاصوات هي الايقاع ، وذلك مخالف لابسط التعريفات ، وقد جاء في تعريف الايقاع الموسيقي ان جماعة نقرات تتخللها ازمنة محدودة المقادير على نسب واوضاع مخصوصة ويكون لها ادوار متساوية) ، ذلك الايقاع الذي جاء تعريفه في الشعر : (كلام يستغرق التلفظ به مددا من الزمن متساوية الكمية) ، ويقول ميخائيل خليل الله وردي :

كل ايقاع ميزان ولا يعكس وروى عن احد القدماء : وزن الايقاع ادق من ادراك وزن الشعر ، فمن حصل له ادراك الاول يحصل له ادراك الثاني ولايعكس — . ويقول : الموازين الشعرية عند العرب اشكال من الايقاع اللفظي ، فاذا كان ثمة تعريف اخر للايقاع ، بنوعيه الموسيقي والشعري مخالف لما ذكر فارجو ان يقدم لنا انصاره ، ومحبوه صورة تعريفه بما يتناسب وفهمهم له ، وبما يتناسب مع اسلوبية القاعدة المتبعة .

هنا لابد من الاشارة الى ان الوزن والقافيه وحدهما لايخلقان شعرا ، فاذا توفرا ولم تتوفر مقومات الشعر الاخرى قلنا ان الكلام ايقاعي ولكنه ليس بشعر كما نقول عن القصيدة النثرية الجلية انها الصورة والايحاء والومض ولكنها غير ايقاعية .

ليس بالايقاع وحده ، ولا بالصور والافكار وحدهما حتى حين ندافع عنها بملاءة الاصوات .

شعر اولا شعر

يتمسك الاخ صدر بمقولة الاصوات فيقول :

تحليل الاصوات في القصيدة المعروفة ودرس تكرار الاحرف والمقاطع والتناظر والتكرار يقودنا الى الحقيقة الثابتة في ان الشعر العمودي هو صنعة قبل ان يكون ابداعا . وهذا يوصلنا الى استنتاجات طريفة تبعث على الدهشة ، خاصة اذا برهنا ان عدد الاحرف الصوتية يتناسب طردا مع قوة الروح الغنائية ، وان عدد المقاطع يتناسب عكسا مع الانفعال ، هكذا فان السطر المؤلف من الفاظ مركبة مقطع واحد او مقطعين اضعف من حيث الواقع الغنائي من سطر مؤلف من الفاظ مركبة من اربعة مقاطع او خمسة ، وان انشاء احد المؤلفات النثرية وبنيانه ، وايقاعه الداخلي انما هو مستوحى بصورة بديهية من الروح الشعرية .

ان قوله بطردية الاحرف الصوتة (ا ، و ، ى) مع قوة الروح الغنائية يحتاج الى دليل لان الروح الغنائية عائدة الى بنية التفعيلة او بنية البحر ، وتشكيليته ، (السبب والوتد ، والفاصلة) والى قدرة الشاعر على اشاعة الروح الغنائية ، لا الى الاحرف الصوتية كما يقول . لناخذ هذا البيت لابن الريب :

خذاني فجراني ببردى اليكما
فقد كان قبل اليوم صعبا قياديا

ولعله اكثر الابيات الحافلة ، مما يمنح الاحرف الصوتية فرصة حضور عددي زائدة ، وهو مفعم بالغنائية الحزينة ، فكم عدد الاحرف الصوتية فيه ؟

انها احدعشر حرفا من اصل ثلاثة واربعين حرفا .

لناخذ بيتا اخر مترعا بالغنائية ايضا :

ذكرتك حتى قيل لا يعرف الهوى
وزرتك حتى قيل ليس له صبر

فلا نجد فيه غير ثمانية احرف صوتية من اصل واحد واربعين حرفا ، فمن اين جاءت هذه القاعدة؟ ثم أي عيب ، واية دهشة في ذلك حتى لو كان هذا الكلام صحيحا ؟

ويقول الاخ صدر بعكسية المقاطع مع الانفعال .

أ — في هذا الكلام اعتراف صريح بعلاقة المقاطع بالانفعال ، وان تكن علاقة عكسية ، مما يشير الى حضور البنية التفعيلية في الانفعال ، اما عكسيتها فذلك مما يحتاج الى شرح مدعم بالامثلة حتى نرى نفس ما يراه الاخ صدر .

(هنا لا بد من الاشارة الى ان الانفعال علاقته الاساسية تجيء من قدرة المبدع على طرحه ، وتفجيره ، لان قصيدة مالك بن الريب — على سبيل المثال — مشحونة بالانفعال والاحتراق على الرغم من انها لاتسير على النظام المقطعي ، اذ ان الشعر العربي ذو مقاطع غير متساوية ، ولذا ينظر الى قياس ازمنته ، وقياس ازمنتهم لا يتم الا بالتفعيلة كما تقول الدكتورة نفربلمنو ، والشعر المقطعي غير متبع في ايقاعنا العربي ، فكيف يطبق الكاتب الصيغة المقطعية والتي هي قاعدة الوزن في الشعر الاوروبي ؟

ان متفاعلن — على سبيل المثال مؤلفة من مقطع صغير ومقطعين متوسطين : /. — — . . . /

بينما جوازها : مستفعلن مؤلفة من مقطعين متوسطين ومقطع صغير فمقطع متوسط : / . . . — ، /ورغم الاختلاف المقطعي بينهما فثمة وحدة ايقاعية هي قياسية الزمن ، وهو ما اتفق على تسميته بالنظم ((القياسي)) .

ولا اعرف كيف توصل الاخ صدر الى النتيجة القائلة بان السطر المؤلف من الفاظ مركبة من مقطع واحد او مقطعين هي الاضعف من حيث الواقع الغنائي من سطر مؤلف من الفاظ مركبة من اربعة مقاطع او خمسة ، في الوقت الذي نرى فيه اشطرا مؤلفة من ثلاث تفعيلات تنتهي بقافية قد تكون مشحونة بالغنائية اكثر مؤلف من عشر تفعيلات متتالية تنتهي بنفس القافية .

انه استنتاج غير سليم ، وفي شعر محمود درويش ، وادونيس الكثير من ذلك .

وينتهي الكاتب الى نتيجة مجيرة لصالح قصيدة النثر ((اذا)) توفر فيها الايقاع الداخلي ، والروح الشعرية !! واذا كانت الروح الشعرية مما يمكن تلوقها ، والاحساس بها فان الايقاع الداخلي ما يزال كلمة غامضة حتى الان ، وعصية على التعريف .

ثمة شعر او لا شعر ، سواء اكان عموديا ام غير عمودي ، وليس للشكل ان يحدد القيمة الشعرية التي نتكلم عنها ، والايقاع اساس فيها ، ولو لم يكن كذلك فلم يتشبث كتاب قصيدة النثر بتعبير الايقاع الداخلي ؟

ان قولنا ان الشعر العمودي صنعة يطرد كل الشعر العمودي الرائع من جنة الشعر ، وذلك يعني ان نحمل عصا غليظة ونطارد طرفة بن العبد ، وابا نواس والمتنبي وابا فراس ، وبدوي الجبل ، والبردوني ، والجواهري ، وكل الذين لانختلف في شاعريتهم ، لانهم قدموا لنا ((صنعة)) ولم يقدموا لنا شعراً ، والصنعة هنا تفيد معنى الشيء الجامد الذي لا حياة فيه ولا ومض .

ختام :

في الختام لا بد من الاشارة الى ما اسماه الدكتور ابراهيم انيس في كتابه ((موسيقى الشعر)) بالاوزان القومية حيث يقول :

((هناك اذن اوزان للشعر كثيرة الشيوع مالوفة محبوبة يطرقها كل الشعراء وينسجون عليها معظم اشعارهم

كما ان هنا اوزان اخرى نادرة لا تستسيغها الاذان ، ولا يلجأ اليها الشعراء الا في القليل النادر كما أن هناك اوزان اخرى نادرة رغبة في التنويع او التجديد .

اما الاولى فتلك التي يصح تسميتها بالاوزان القومية ، في حين ان الاخرى اما ان تكون بقايا اوزان قديمة قد انقرضت ، او كادت ، او تكون مما يتفكه به الشعراء من اوزان مخترعة لم يسبقوا اليها ، وهي في الحالين لا تسمى بالوزن القومي ، لغرابتها وندرتها ، ونفور الناس من سماعها فشرط تسمية الوزن الشعري بالوزن القومي هو أن يكون كثير الشيوع ، مالوفا ، ولا يستطيع شاعر وحده ان ينتج لنا وزنا قوميا ، بل لا بد لهذا من تضافر هيئة من الشعراء على كثرة النظم من وزن جديد مخترع يتفقون عليه ويصوغون منه قصائد كثيرة يرددونها على الاسماع ويكثرون من ترديدها حتى تالفها النفوس ويستريح اليها الناس في بيئتهم ، بل قد لا يضمنون بعد كل هذا ان يشيع مثل هذا الوزن شيوعا كافيا يبرر أن نطلق عليه اسم الوزن القومي ، ولا بد من مرور جيل او جيلين يصبح بعدهما مالوفا محبوبا ، وحينئذ يسمى بالوزن القومي .))

لاحظ ان الدكتور ابراهيم اشترط ضمنا انتاج وزن ، وتكريسه حتى يصبح مالوفا لياخذ صفة الوزن القومي .

ان لنا خصائصنا الحضارية لنا لغتنا المميزة بنية خاصة بها ، لنا تاريخنا المميز بهويته القومية ...

لنا تطلعاتنا الصادرة من عمق مواجهاتنا الحادة ، السوداوية ، والمتفائلة ...

فلماذا لا يكون لنا ايقاعنا العربي ايضا ، وهو الايقاع الذي اتخذناه من عطاءات لساننا العربي كما اخذنا الكثير من روحية تلك الحضارة ؟ خاصة حيث يكون اختيارنا لما هو ادنى من حيث القيمة الايقاعية ؟ ، الافضل في مثل هذه الحالة بالنسبة لمن لا يقدر على تقحم تيارات الايقاع ان يصرح بعجزه عن ذلك ، ونحن قادرون على تذوق نثره الابداعي الذي قد ميز الكثير من الشعر الوقع بدلا من البحث عن التبريرات غير المقنعة ، والمجري وراء مصطلحات فاقدة كل تغطية ، ولا اعتقد ان التبشير بما يسمى بالكتابة يبرر لنا ان نشحذ كل هذه السكاكين لتقطع اوصال الايقاع العربي .

هيئة دولية لحماية وانقاذ دمشق القديمة

٢٥ جولة ميدانية و٤ لجان عمل

كانت المديرية العامة للاثار والمتاحف قد شكلت في عام ١٩٧٨ هيئة دولية للحفاظ على الطابع العربي الاسلامي والنسيج الشرقي لمدينة دمشق .. وقد ضمت هذه الهيئة كبار الاختصاصيين من القطر العربي السوري وبعض الدول الغربية .. وتعقد هذه الهيئة اجتماعاتها في دمشق مرتين من كل عام ، ولقد قررت في اجتماعها الاول تشكيل مكاتب عمل تنفيذية في مجال البحث والاستقصاء الهندسي والتوثيق العلمي .

وقد كان واضحا منذ البداية انه لا يمكن الوصول الى حلول ناجحة لتحقيق الهدف المنشود اذا لم تكن هنالك دراسة احصائية واستقصائية ميدانية ووثائقية للتراث المعماري والفني والتقليدي المبتثر في دروب وازقة النسيج الكثيف للمدينة المحروسة ضمن الاسوار والمنتشرة خارجها مثل الميدان وسوق ساروجة والشيخ محي الدين .

ومن المعلوم ان عددا كبيرا من الدول الاوروبية وخاصة الغربية منها قد استفاقت في السنوات الاخيرة ووجدت نفسها امام ضياع كامل لكثير من مدنها التاريخية والتقليدية الجميلة بعد ان شوهتها الشوارع العريضة ومباني الاسمنت الخرسانية وبدات فورا بتجنيد كل الطاقات لانقاذ ما يمكن انقاذه من شواهد الشخصية القومية للامة ، ولقد جرفت عددا من الاقطار العربية في تيار الموجة الاسمنتية ولاشت كليا او شبه كلي مدن عريقة وشواهد معمارية رائعة .. فبغداد مثلا : فقدت كل شيء له صلة الطابع الشرقي والتقليدي ، والقاهرة لم تعد تحتفظ الا بجزء يسير من احيائها التقليدية .

بيد ان القطر العربي السوري لا يزال يجلب انظار العالم والهيئة الثقافية الدولية لاكمل النماذج واروعها من المدن التاريخية القديمة مثل دمشق وحلب وحماه وغيرها .

وان تشكيل الهيئة الدولية لانقاذ مدينة دمشق لا يعني باي شكل من الاشكال ان القطر العربي السوري يخلو من الخبرات الفنية والعناصر الاختصاصية .. فصمود النسيج العمراني التقليدي امام الهجمة المعمارية الاسمنتية حتى الان هو دليل على توفر الخبرات الناضجة في اوساط الهيئات الحكومية والثقافية في البلاد . وان الهدف من الهيئة الدولية هو نوع من التعبير عن المشاركة العالمية سيما وان التراث الحضاري لامة ما هو جزء من التراث الانساني الذي يجد تعبيره في وجود منظمات اليونيسكو العديدة التابعة لهيئة الامم المتحدة.

لقد قامت اسرائيل بعد عدوان ١٩٦٧ بتهديم اجزاء هامة من احياء القدس القديمة واقامت شريطا من المباني الاسمنتية لتطويق ما تبقى من المدينة القديمة رغم الاحتجاجات الصارخة للهيئات الثقافية الاعتبارية وغير الاعتبارية ورغم تنديدات اليونيسكو .. وقد دفعت اسرائيل ثمن فعلتها هذه بان طردت من منظمة اليونيسكو وتحملت احتقار العالم الحضاري وتنديدهم بجريمتها الشنعاء .

تتالف الهيئة الدولية لحماية دمشق القديمة من عدد من الاختصاصيين العرب السوريين . منهم الدكتور عفيف بهنسي المدير العام للاثار والمتاحف والدكتور علي ابو عساف مدير المباني الاثرية والاستاذ قاسم طوير — مدير التنقيب والدراسات المساعد والاستاذ محمود قصار رئيس دائرة اثار دمشق .. وتضم ايضا في عضويتها من القطر الدكتورة ليلى صباغ (استاذة التاريخ في جامعة دمشق) والدكتور هشام دياب و د. ساطع محلي رئيس الجمعية الجغرافية العربية السورية ، والمهندسة فيحاء بارودي والمهندس عياش من محافظة دمشق .. كما كانت تفخر بعضوية محافظ دمشق سابقا الدكتور المهندس عبد الرؤوف الكسم — الذي كان لوجوده اثرا كبيرا وفعالا في تحقيق الكثير من الامال المنشودة بالنسبة لمدينة دمشق .

وتمثل فرنسا في الدكتور اندرية ريمون الاستاذ في جامعة اكس ، والدكتور تيري بيانكي مدير المعهد العلمي الفرنسي في دمشق ونائبه الدكتور جان باسكوال — الى جانب المهندسين موري ولابيري والسيدة سراب الاتاسي .

المانيا الاتحادية ممثلة في الاستاذ اوجين فيرت (مدير معهد الجغرافية الحضارية في جامعة ايرلاونغن) وصاحب مؤلف جغرافية سورية ، والاستاذ كلاوس ويتتمان (مدير معهد الجغرافية الحضارية في جامعة باي رويت) وصاحب مؤلف جغرافية دمشق الحضارية ، والاستاذ ميشيل ماينيكه (استاذ الاثار الاسلامية في جامعة هامبورغ) وصاحب الخبرة السابقة في انقاذ الاحياء القديمة لمدينة القاهرة والمدير المقبل للمعهد الاثري الالماني الاتحادي المزمع اقامته قريبا في دمشق ، والدكتوره المهندسة — دوروتيه ساك — من جامعة كارلز روهس ، التي قامت بدراسات ميدانية مفصلة عن مدينة دمشق القديمة طيلة السنوات الخمسة الماضية .

اما الولايات المتحدة الامريكية فقد مثلت في شخص الاستاذ فرانسيس بيترز — استاذ الحضارة العربية والاسلامية في جامعة نيويورك وصاحب الدراسات المتعددة حول اصول المدن العربية الغسانية والنبطية .

وكانت الهيئة الدولية قد شكلت لجان تنفيذية لاعداد الدراسات الهندسية الميدانية وتحضير الوثائق الادبية المتعلقة بالتطور التاريخي لمباني دمشق واحيائها القديمة ، واليوم تعقد الهيئة الدولية للمحافظة على مدينة دمشق القديمة دورتها الرابعة في دمشق لتستعرض منجزات اللجان التنفيذية الميدانية ولتقديم الخطوط التوجيهية لما يجب استكماله للوصول الى تهيئة المخطط النهائي لمدينة دمشق القديمة .

وعقدت الهيئة الدولية المحافظة على مدينة دمشق القديمة اجتماعاتها في القاعة الشامية بالمتحف الوطني برئاسة الدكتور عفيف بهنسي المدير العام للاثار والمتاحف . وقد استعرضت الهيئة نتائج العمل الذي قام به فريق العمل المكون من عناصر مختصة من المديرية العامة للاثار والمتاحف من خلال ٢٥ جولة ميدانية قاموا بها خلال عام ١٩٧٩ لمسح اجزاء هامة من احياء الميدان والقنوات وسوق ساروجة والشيخ محي الدين .. ولقد تم توثيق هذا المسح للبيوت والمباني التقليدية بصور فوتوغرافية ورسومات هندسية ، ووصف شامل للمزايا والعناصر المعمارية البارزة في كل بناء دمشقي تقليدي بالاضافة الى تحقيق عدد كبير من البطاقات التوثيقية للمصادر العلمية والادبية والاثرية المتعلقة بالمباني موضوع البحث .. كذلك استعرضت اللجنة المخططات والدراسات التي انجزتها الانسة الدكتورة (ساك) خلال عملها الميداني في السنوات السابقة ، وتبين بانها انجزت نواحي هامة واساسية في دراسة الوضع الراهن للمدينة القديمة .

كما قامت الهيئة الدولية بزيادة

كما قامت الهيئة الدولية بزيارة عمل لمنزل الاستاذ خالد معاذ ، صاحب الخبرة الطويلة والدراسات الواسعة المتعلقة بمدينة دمشق .. واستعرضت ما كان قد جمعه من وثائق ودراسات هامة طيلة السنوات الاربعين الماضية حول مباني دمشق القديمة ، وفي ضوء هذه المنجزات والمواد التي توفرت حتى الان قررت الهيئة استكمال الاعمال ضمن لجان العمل الاربعة التالية :

— اللجنة الاولى : لجنة العمل خارج اسوار المدينة ، وتتالف هذه اللجنة من عناصر من المديرية العامة للاثار والمتاحف والمعهد العلمي الفرنسي للدراسات العربية في دمشق لاستكمال مسح المباني في احياء الميدان والقنوات وسوق ساروجة .

— اللجنة الثانية : لجنة العمل داخل اسوار المدينة وتتالف من الدكتورة دوروتي ساك وعناصر من المديرية العامة للاثار والمتاحف لاستكمال المسح والتوثيق داخل المدينة .

— اللجنة الثالثة : لجنة المسح الاقتصادي والاجتماعي الميداني وتتالف من الاستاذ كلاوس ديتهمان والدكتور ساطع محلي و د. علي ابو عساف وعدد من طلاب كلية الاداب — قسم الجغرافية في جامعة دمشق وعناصر من المديرية العامة للاثار والمتاحف .. ومهمة هذه اللجنة القيام بانجاز مسح اجتماعي لسكان المدينة القديمة بناء على استمارة احصائية تضم اسئلة كثيرة تتعلق بالاحوال السكنية ، وشروط المعيشة والعلاقات بين السكن والظروف الاجتماعية الراهنة وستباشر هذه اللجنة اعمالها الميدانية في خريف هذا العام .

— اللجنة الرابعة : لجنة المسح الميداني لمنطقة الشيخ محي الدين برئاسة الاستاذ ميشيل ماينيكه — مدير معهد الاثار الالماني الاتحادي في دمشق وعناصر من المديرية العامة للاثار والمتاحف .. وستباشر هذه اللجنة اعمالها خلال الاشهر القليلة القادمة .

ومن المفيد ان ننوه ان المديرية العامة للاثار والمتاحف قد اقترحت على مديرية المعهد الاثري الاتحادي المزمع اقامته في دمشق قريبا على ان يكون مقر المعهد المذكور في احد البيوت الدمشقية العريقة في المدينة القديمة ، وبالذات في بيت السباعي الاثري ، ليكون ذلك اول بادرة لاعادة الحياة والاعتبار لكثير من البيوت الدمشقية العريقة التي هجرها اصحابها .

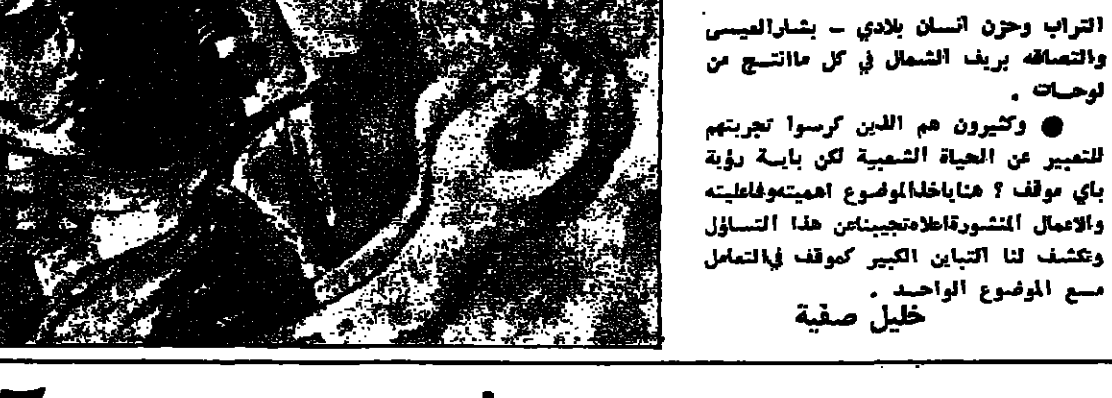
وقررت الهيئة الدولية لحماية وانقاذ دمشق القديمة العودة في مطلع ايار من هذا العام وستعقد بهذه المناسبة ندوة تضم لفيفا من العلماء اصحاب الاختصاص في الاثار والفنون الاسلامية وسيكون ذلك ضمن الاحتفالات التي تقيمها المديرية العامة للاثار والمتاحف للاحتفال بالقرن الخامس عشر الهجري .

● علي القيم









آفاق الفن — الريف والمسألة الشعبية في الفن السوري

● كثيرون هم الذين تمايزت تجربتهم الفنية بتمثلها للحياة الشعبية في الريف وملكوا الاستمرارية عبر موقفهم بالتعامل مع هذه الحياة بكل ما تحمله من جمالية واحـزان

● ـ فياث الاخرس ـ في جولاته اللامتناهية في قرانا النائية .. ـ نـاصح المدرس ـ في استلهامه وجوه الفلاحين في قرى حلـب واستخدامه التراب في عجينة اللون للدلالة على عمق ارتباطه بالارض وبالانسان الشعبي ـ اريد أن أكون شاهدا علـى جمال هـذا التراب وحزن انسان بلادي ـ بشار العيسى والتصاقه بريف الشمال في كل ماانتج من لوحـات .

● وكثيرون هم الذين كرسوا تجربتهم للتعبير عن الحياة الشعبية لكن بايـة رؤية باي موقف ؟ هنا ياخذ الموضوع اهميته وفاعليته والاعمال المنشورة اعلاه تجيبنا عن هذا التساؤل وتكشف لنا التباين الكبير كموقف في التعامل مـع الموضوع الواحـد .

خليل صفية

اسـبوع ثقـافي فـي بيروت

عمر فروخ : محاضرتان في اسبوع عن التراث العربي والحضارة العربية

ومؤتمر اتحاد الكتاب اللبنانيين

ثقافة وطنية من اجل وحدة لبنان وعروبته

بيروت ـ مراسل الثورة

يستطيع المتابع للثقافة في بيروت، ان يختار كل ليلة متابعة في امـر ما يهمه ، فهناك اكثر من صالـة عرض للفنون التشكيلية ، وهنـاك نواد وقاعات للمحاضرات والامسيات الشعرية والقصصية والمناقشـات الفكرية .. ورغم ما يعانيه اللبنانـي من خوف في التجول ليلا .. فـان معظم هذه الصالات والقاعات تمتليء بدورها بين السادسة والتاسعة ليـلا

واذا ما حاولنا ان نرصد الاندية الثقافية في شارع الحمراء وحده ، لدهشنا من كثرتها ، وهـي علـى سبيل المثال لا الحصر .المركز الثقافي الاسلامي ، المركز الثقافي العراقـي المركز الثقافي الاسباني ، المركـز الثقافي البريطاني ، معهد غوتيه ، مركز كنيدي ، المركـز الثقـافي السوفياتي ، المركز الثقافي الايطالي .. الخ .

وهذه المراكز ، عدا عن صالات العرض ، لها نشاطها شبه اليـومي والاسبوعي بدون توقف .

عمر فروخ مثلا ، قدم محاضرتين في اسبوع واحد ، الاولى ، فـي المركز الثقافي الاسلامي عنوانهـا : (الاسلام السيـاسي والسيـاسـة الاسلامية) حيث قال في بعضها : ليس لهذا الحديث صلة بالسياسة الحاضرة ، ولكنه محاولة لرسـم صورة لنفر من رجال المسلميـن ملأوا عصورهم بالاعمال الصالحة . ولن اتناول شيئا هنا من حيـاة رسول الله ، لان رسول الله فوق المقارنة في هذا الميدان وفي غيـره ايضا . والحكم الصالح كما يقول ارسطو وابن خلدون هو الذي يكون جميلا على الرعية لا اداة استغلال في يد الحاكم والحكم الصالح لايقوم على اصدار الاوامر والمراسيم بل على حل المشاكل .

سمع عمر بن الخطاب امراة تنشد في جوف الليل بيتا من الشعر في شوق الى الخمر والى الغزل . فلما علم ان زوجها في الجهاد امر باقفال الازواج الى اهلهم مرة كل اربعة اشهر ولم يعاقب المراة بحبس او جلد . واهدى احد القادة الى عمر طعاما طيبا من اطعمة البلاد المفتوحة فابى عمر ان ياكل منه قبـل ان ياكل كل جندي وكل من الرعية . ويعد عمر بن الخطاب من الرجال الذين وضعوا اسس القضاء العادل في رسالة وجهها الى ابي موسـى الاشعري لما ولاه قضاء البصرة .

والحجاج بن يوسف الذي فتـح بلاد المشرق الى بخـاري وسمرقند ، وجاءت اليه الاموال قناطير مقنطـرة مات ولم يخلف سوى مصحف وسيف وعشرة دراهم من فضـة .

وحمل رجل الى عمر بن عبـد العزيز خبرا هو ان قوما يسبونه في المجالس . فقال له عمـر : انصحهم الا يفعلوا ولكن لا تمش في النميمة بين الناس . ومـع ذلـك فان الرجل المسلم كان في ايـام عمر بن عبد العزيز يحمل زكاته على كفه ويطوف بها في ارجاء الدولـة الاسلامية فلا يجد مستحقا يدفعها اليه .

وفي المغرب كان ابو بكر بن عمـر الكدالي رئيس دولة المرابطين، فاتفق ان علم ان في المرابطين ، رجلا اصلـح للرئاسة هو يوسف بن تاشفيـن ، فتنازل ابو بكر بن عمر عن السلطـة ليوسف الذي وحد المغرب ثم هزم الاسبان في الاندلس ومد عمر الحكم الاسلامي هناك مائة عام .

وجاء صلاح الدين الايوبي الى الحكم فوجد جيوش الافرنج تعيـث في البلاد فسادا ثـم وجد ان البـلاد الاسلامية نفسها مقسمـة بين امراء وحكام يتنازعون . ولم يـستنكف نفر من هؤلاء الحكام ان يستعيـنـوا بعضهم على بعض بالفرنجة فحزم امره أولا على أن يـوحـد البـلاد بالقضاء على تلـك الـدويلات . وقضى على تلك الدويلات في مدة عشرين عامـا ، ولم يهاجم الفرنجة الصليبيين في اثنائها الا اذا هـم بادأوه بالعدوان . ولما وحـد صلاح الدين البلاد نازلهم في معركة حطين وهزمهم في يومين ، ثم فرق جيشه في البلاد لاسترداد ما كـان منها في يدهم . وفي مـدى اربعة اشهر فقط استطـاع ان يستعيـد حكم الاسلام معظم ما كان في ايديهـم ثم توج ذلك كله باستـرداد بيت المقدس

وانشا السلطان الناصر قلاوون مستـشفى عظيما في القاهرة ثـم اتفق ان مرض قلاوون نفسه واحتاج الى ادوية واغذية لم تكن في قصره . بل كانت في المستشفى الذي انشـاه للرعية مجانا . ولم يجد قـلاوون بدا مـن الانتقـال الـى مستشفـاه للتداوي .

● ويتنقل فروخ في محاضرة اخرى في المعهد الثقافي الايطالي ليتحـدث في موضوع مختلف (الادب العربـي في اطار الادب العالمي) . مؤكدا ان الادب العربي اقدم الاداب الحيـة مشددا على ميزة العربية في البقـاء يفهمها العربي العامي ركتب بهاتحن مع ان الفرنسي العادي لا يفهم اليوم شعر رونسار وان لم تمض عليه فيليه سوى اربعة قرون . ويذكر الدكتور فروخ ان الادب العربي اثر اول ما اثر في الشعر الفرنسي القديـم خصوصا قصائد التروبادور القريبة شكـلا الـى الاراجيـز العربيـة واغاني التروفير وذكر غليوم التاسع مختلفـا شعره قبـل زيارة الاندلس واشتراكه في الحملات الصليبيـة عن قصائده بعد تلـك الرحلـة ودانتـي متاثرا في ـ المهزلة الالهية بقصـة المعراج ورسالـة الغفران ـ لابي العلاء ـ والفتوحـات المكيـة لابن عربـي ومن الادب الالماني ذكر فروخ الشـاعر فون ارنت ـ ١٨٦٠ في بعض شعره ذي النكهة العربية ومن الادب الانكليزي شكسبير في عطيـل القائد العربـي المغربـي . وقارن بين معان من اشعار الشاعرين ومعان من القصائد العربيـة الجاهلية كان هذه تلـك دون زيادة او نقصان وروى فروخ مقارنـة بين قصـة فرنسية عن البخل ونادرة جاحظية : ـ في الادب الفرنسي اديـب من الطراز الاول هو فولتر المشهور له رواية ـ عنوانها ـ ـ صادق ـ تبدو الاثار العربية من عنوانها على البخل عقدتهـا ان وارلا كـان يتسلـم ارثه من ابيه على يد الموظف المختص فهاله ان يجد في قاعـة الطعـام قطعـة من الجبنة القديم مقروضة من اطرافهـا فلما سالـه الموظف مستغربا كيف كنـت تريـد مـن ابيك ان ياكل من هذه القطعة من الجبن قال لـه هـذا الابـن البخيـل ذلك الاب البخيل : كـان عليـه ان يضع الجبنة هذه في اناء مـن زجاج ثم يمسح بقطعة الخبز ظاهر ذلك الاناء هذه القصـة ترد في كتاب ـ البخلاء للجاحظ قبل الف سنة وخلاصتهـا ان بخيلا كان يقن على اهله بكـل شيء فكانوا يتمنون موته فلما مـات وظنوا انهم قد استراحوا منـه .

قدم ابن لـه فاستولى علـى مالـه وداره ثم سال اهل البيت : ما كـان ادام ابي يقصـد : ماكان ياكل ابوه من الخبز ؟ ـ اذ كان المفروض عنده القفار اي علـى الخبز غير المادم الذي لايكون معـه شيء اخر من لحم اوحبوب اوخضرة ، فقالوا له كان ابوك ياتدم بجبنة عنده .فقال ارونيها فلما دلوه عليـها راى فيها حزا كالجدول فقال لهم ، ماهذه الحفرة التـي فيـها ؟ فاجابوه : كان ابوك اذا اراد ان ياكل من الجبنـة لم يقضم منها قطعـة بعد قطعـة بل كان يمسح بلقمة الخبـز عليهـا فحدث عليها هذا الحز الذي تـراه فظل واقفا يتعجب ولايتكلم . فلما راوا استغرابه هذا سالوه : ومـا كنت تريد ان يصنع ابوك كلما اراد ان ياكل من هذه الجبنة ؟ فقـال يضعها بعيدة عنه ثم يشير اليهـا باللقمة ـ .

وكانت فاتحة المحاضرة ابيات من الشاعر الالماني غوته ومقارنتها حرفيا بالشاعر العباسي ابي تمـام .

مؤتمر اتحاد الكتاب اللبنانيين

دعت الهيئة الادارية لاتحاد الكتاب اللبنانيين الى المشاركة عضـوا في اعمال المؤتمر الاول للكتاب اللبنانيين .وهو يعقد خلال الايـام ٢٤ و ٢٥ و ٢٦ و ٢٧ الشهر الجاري ـ كانون الثاني ١٩٨٠ ـ وقد وجهت الهيئة العامة رسالة الى الكتاب اللبنانيين استعرضت اوضاع لبنان والمنطقة العربية ، وكيف تتعرض الثقافة في البلاد منذ نشوب الحـرب الاهلية لانتكاسات .. الخ . الى ان قالت الرسالة :

ـ من هذه المنطلقات وبهذا الفهم لطبيعة المؤتمر وفي ضوء النظرة اليه على انه :

● مؤتمر لجميع الكتاب اللبنانيين وليس مؤتمرا يعقده الكتاب المنتسبون الى الاتحاد وحسب اذ ان قضـاياه والشواغل المطروحة فيه هي قضايا وشواغل لكل الكتاب في لبنان على اختلاف ميولهم واتجاهاتهم الفنية والفكرية .

■ وانه مؤتمر ديمقراطـي يحافظ على التقاليد العريقة التـي تطـور مناخها تراثنا الثقافي ويسهـم فـي تطوير الممارسة الديمقراطية للكتاب اللبنانيين ولا يتنازل عن الموقـف المبدئي في اعتبار الديمقراطيـة الشرط الاول لتفتح الثقافة وتطورها في لبنان وفي الوطن العربي وفي العالم باسره .

فان الهيئة الادارية لاتحاد الكتاب اللبنانيين حددت بعد التشاور مع عدد كبير من الكتاب اللبنانييـن شعار المؤتمر الذي سينعقد في ظلـه هو : من اجل ثقافـة وطنيـة ديمقراطية من اجل وحدة لبنـان واستقلاله وعروبته ، وحـددت القضايا التي سيعالجها المجتمعون على الوجه الاتي :

أ ـ المسار الوطني الديمقراطي لتراثنا الثقافي .

ب ـ الظاهرات الثقافية الجديده في سنوات الحـرب : الجامعـة الوطنية ، المثقفون والحرب الاهلية الصحافة الثقافية ، الرسـم ، الملصقات ، السينما ، المسرح ، الاغنية الجديدة .

ج ـ قضايا الكتابة الابداعية : مشكلية الشعر الحديث في لبنان مشكلية القصة والرواية .

د ـ حرية الكاتـب وقضيـة الديمقراطية ..

هـ ـ قضايا البحث والدراسـة

ز ـ القضايا المهنية والنقابية .

وهي ترى أن انعقاد مؤتمر كهذا في لبنان يشكل حدثا ثقافيا بالغ الاهمية في تاريخ الحياة الثقافيـة اللبنانية ، ولذا فهي تتوجه اليكم من موقع المسؤولية الكبرى تجـاه الدعوة الى هذا المؤتمر وتنظيمـه اليكم جميعا كتابا مبدعين ومفكريـن وباحثين من اجل المشاركة الفعالـة الكثيفة في كل اعمال هذا المؤتمر وغاية حشد الجهود والطاقـات الكفيلة بالارتقاء به الى مستـوى طموح كتاب لبنان .

الأدب والتعبير

دعوة نحو ثقافة عربية شاملة

تكلمنا سابقا عن النقد الايديولوجي وحقبتيه الاولى والثانية ؛ وهنا سنتكلم عن الحقبة الاخيـرة واهم خصائصها وسماتها وابرز روادها واهم كتابها، والكلام عن جمهور مصر العربية والدكتور عبد اللـه العروي الذي نحن بصدد مناقشة افكاره الفصـل الخامس من كتابه (الايديولوجية العربية المعاصرة) اشار ان الظاهرة اجمالية تنطبق على كـل البلدان العربية .

المرحلة الاخيرة :

الواقعية الوصفية النزعة التي استعارت اسلحة الماركسية وخير من يمثل هذه المرحلة محمود امين العالم وعبد العظيم انيس هذا النقد الذي يعتبر تيـسارا متقدما وتقدميـا في الثقافـة العربية ، ولعل رواده فتحـوا نافذة في الفكر والثقافة العربيتين ينظر هذا التيار الى الواقعية ابعد الحرب العالمية تقدما وينقصهـا المزيد من الوعي ، كي تتاح سبل تغلغل هذا الوعـي في الوجـود الاجتماعي وكي تتاح سبل تشكيل خواص تميزه عـن التيـارات السابقة باختلافها وكي ينتـج اعمالا كبيرة وعظيمة ويرى العروي ان لهذه المرحلة الواقعيـة الاخيرة خصائص ذات مضمون برجوازي صغير في معالجة كتابها لوقائع وكائنات هي كذلـك لتعبيرها عن الوضع البائس . وياخـذ نجيـب محفوظ نموذجا للكاتب الذي عالـج حياة البرجوازية الصغيرة وبؤسها اذ ان المحتوى البرجوازي الصغير كما يرى العروي في رواية السراب يطابق اللغة المستخدمة التي هي اللغة المبسطة لمثقف ذوي تعليـم متوسط ويـاخـذ الدكتور عبد العظيم انيس كما يروي الدكتور العروي على نجيب محفوظ ان منشا موقفه المتشائم هو الارادة الحازمـة بعدم تجاوز الاطار البرجوازي الصغير ، وان نجيـب محفوظ لايلاحظ في الواقع العناصر التفاؤليـة في التطور البطيء لحركة الطبقة العاملـة ربما تكون نزعة نجيب محفوظ ضرورية ولكنها جزئية ويجب علـى الجيل الجديد توسيعها . يـرى عبد العظيم انيس مـن خـلال استشهاده بجملة لمكسيم غوركي الذي يريد ان يجسد على خشبة المسرح بطلا واقعيا بجميع معاني الكلمة ان يوسع ميدان الواقـع . وفي جانب اخر في تحصيـل نتائج يرى العروي ان هذه الانتقادات الثلاثـة الايدلوجيـة هي اكثـر عمقـا من النقد الوضعـي النزعة الجامعي الذي يعزو جميـع الضعف والنواقص في الابـداع الفنـي وبشكل دائم الى سبـب واحـد ووحيد فالنقد الايدلوجي يحدد بحدود الموضوعية والحـدود الذاتيـة ولاتخلو هذه الانتقادات من المبالغه والجسـور احيانـا [illegible] للعسم موضوع اعمال جسب في احمها من الذي اوحى نجيب محفوظ بهابممنى احر من اوحى اليه بموضوعه من الكتاب الغربيين ـ بلزاك ـ زولا ـ درايزر جون اهارا برسم العروي لنص كتبه محمود امين العالم عن شاعر مصري بدعى ـ ابو شادي الذي كما يقول نفى نفسه الـى امريكا ونسب اليـه العالم رؤى لـم يرهـا العروي فيه ، ومـن جملة ماكتبه العالم عن ابـي شادي يقول : ـ لكنه لم يتبين ان قضيته كشاعر هي نفسهـا قضية هذا الشعب نفسه ـ ثم يستفهم العروي من القاريء حول هذا النمط من المحاكمة قائلا بما معناه الم تقرا هذه المحاكمـة وكاتك بصدد توماس مان وروممان رولان وكثير ممن سموا بالاشتراكيين رغما عنهم .

واصر حول هذه المسالة الذات عام ان عبد الله العروي بات لايعيد على تاكيده ان الغرب متمثـل في الذات العربية حتـى انـه يذهب به الظن الـى ان هـذه المحاكاة الحاكمة ماخوذة من مصدر او مكان اخر فهـو يخصص ان الانتقادات في فصله الخامس بشكل علم الايديولوجية ، لايملكها الواقع نفسه الموروث بصورة مباشرة ، بل هو تعبير ثقافي ماخوذ من مكان اخر لا انكر ان هناك وصفـات استعارهـا رجال الفكر لهـا خصوصيـة الظرف والشرط التاريخـي والمكان الجغرافـي والخصوصية التي تميز الشـرط الذي ولدت فيه . ويرى العروي ان مرجع الانتقادات الليبراليـة هو التحليـل المجرد ـ رسوهيكل ديهور طه حسين تورغنيف المازني ومرجع الواقعيين هو النزعـة الطبيعية الفرنسية الانكليزيـة زولا ـ درايزر ـ ومرجع التقدميين هو التقدمية الروسية تشيخوف مكسيم غوركي ـ ويرى انه من السذاجة الاعتقاد بالفوز مباشرة على الواقع عبر أعمالهم ان اعتبار كثير من الكتـاب والدارسيـن استبطان للانجاهات الفنية وتبدو بطرحهـا قريبة من الحتـم لانكر التاثر كون الكتـاب والدارسيـن يمثلون اتجاهات متعددة في الفكـر الانسانـي ولكن علـى سبيـل المثال ان شخصية مثل محمود اميـن العالـم تمثل استثنـاء علـى طريق تشكيـل اتجاه كوني شامل في الثقافة والفكر العربي. يصدق العروي في طرحـه المثال حين يتناول شخصا مثـل محمد حسين هيكل فيرى ان الواقع ليس هو الريـف المصري الـذي وصفـه هيـكل فالدلالة ان حسين هـيكل يجد نفسه مجددا في نزعة جان جاك رسو العاطفيـة الريفية والحمـه لبـث نجيـب محفوظ بصح الاعـداد بعد انحدار نجيب في حاله الرجيه التـي اخذ شكله النهائي فيها بعد بحثه وقلقـه الفكري الذي ظل يطرحه في كل اعمالـه ـ بل هي محفوظ نفسـه الكاتب الشاب الذي يبحث عن شكل يلائمـه والذي اختار خـط هو الياس والنزعـة الطبيعيـة العلموية ويرى انه يجب طرح مسالة الاشكال الادبيـة كلهـا مجددا ومحاكمتـها فالتحليل المجرد والواقعية البرجوازيـة الصغيرة والواقعية القديمـة هي جميعا علـى درجـات مختلفـة غـير امينة . انهـا تطبقـات تجميـع لقواعـد تعبير وشكـل صيغت وتصورت في مكان اخر .!

في النهايـة اود مناقشـة بعض الافتراضات التي لم يعط لهـا العروي تبريرا ربما تختلف المقارنة في الايدلوجيـات فيقع العروي فريسـة الافتراض وغوايـة الاستنتاج في قولـه : ان اشكال الوعي العربي في بدء النهضـة استبطان لافكار مارتـن لوثـر ومونيسكو وهوبرت سبنسـر التقوي لان في ذلك انكار لخصوصية رواد النهضـة الفكريـة ذي بدء لايمكن أن نقول: ان سلامة موسى هو محاكاة لسبنسر وصورة منقولة عن الاصـل لانه لاختلاف الشروط التاريخية والاجتماعيـة بينهمـا يبين سلامـة موسى كالمزهريـة المرسومـة والموضوعة على طاولة بدون ظل فتبدو كانهـا معلقة في الهواء بل ان سلامـة موسى هو خلاصـة تطور تاريخـي وحصيلة صراع بين الايدلـوجيـات عربيـة تريد اخذ زمام القيادة التاريخية فالصراع انذاك عالميـا يتشعبين الدعوة الليبرالية المحافظة وبين الدعوة التقنوية والافكـار الاشتراكيـة الصاعدة حتى أن عصرنـا الحديث يشهد دعاوى كثيرة تقول باوان حلول عصر التقنية ودولة التقنيـة التـي تبشـر باندحار الايدلوجيـة وتطرح كمعيار بديل .

اما الامر في الادب المرافـق لحركـة الفكر تقول ماهن ادب حقيقـي وجد حتـى الان وصـل الـى نهايتـه الشاملة لان الفكر العربـي لم يصـل الـى الكونية الشاملـة في مجموعـة المنطقـة تشـهد تاخرا ثقافيا بوجه عام .

لايعني التاثر بوالميـتا نطون تشيخوف او مكسيم غوركي ، الغاء للتيار الواقعي في الروايـة العربية التـي مازالـت تستمر لتاخذ لهـا مكانا لتعبر باشكـال مختلفـة عن الوجود الاجتماعـي والشروط التـي تتحكم بفعـل التطور فالادب والفن لايخلقـان لوحدهما ثقافـة كونيـة . شاملة لان هذا الامر مرتبط بحقيقـة تطور الفكر العربـي وتطور العلوم التـي ليست هي من الايدلوجيـة وانما هي من جانب فيـها نحن نقر ان الابداع العربي مع العروي مازال مشوشـا حتـى هذه اللحظة ويتجه في بعضـه باتجـاه اشكال ونماذج للتعبير تجاوزها الفكـر وتجاوزها اشكـال التعبير الادبية والفنية عامة ويرجع ذلـك ان التيارات الفكرية منذ قرن مازالت مختلفـة ومتنافرة وتعيش في جسد الوطن العربـي الذي لم يتشكل كليـة بوحدة فكريـة كونيـسة شاملـة ولابوسائل تعبير متطورة

ياسين عبد اللطيف

كلود بيرنار وفيلم عن فيتنام

قصة واقعية عن مذابح الامريكيين



سيغادر المخرج كلود بيرنار ، اوبيل باريس مع فريقـه الـى الشرق الاقصى لتصوير فيلم (شارلي برافو) . ويحتل هذا الفيلم مكانا كبيرا في قلبه .

ـ (ان قصتي واقعية وصحيحة في كل احداثها . اذ يوم مذبحـة قوية كينغ كوانغ في شمال فيتنام كنت هناك وكان عمري عندها عشرين عاما . ماذا جرى في الواقع ؟ كانـت ديان بيان فو قد سقطت .واحتل ثوار فيتنام دلتا تونكين . فـي هذه الاثناء نزل المظليون الامريكيون بعيدا عن قاعدتهم لاستعـادة شخص مهم مسجون ، هكذا ادعوا والمقصود في ذلك ممرضة ، لضمان أمنهـم وسلامتهم . نقد ذبحوا كل سكان القرية واحرقـوا منازلها . وبعد ان اعلن السلام في جنيف واصبح ساري المفعول فخلال عدة ايام حاول المظليون العودة الى قاعدتهم جانب الريف .

ويضيف كلود بيرنار ـ ادبير : (اعلنت الصحيفة الفرنسية هـذه التهمة الانتحارية . حل احـد الصحفيين على الامريكيين. وفي الحال قام بينه وبين الملازم الاول بوبياك) حقد عنيف . بالنسبة للاشخـاص الذين سيقتلون الواحد تلو الاخر في ظروف مخيفة كان عندهم تصورا ان مهمة (شارلي برافو) لم تكن الا لتكوين بطلة وتقويم الراي العـام المصدوم في اخفاقنا .

في جميع الاحوال هذا الفيلـم استثنائي في الانتاج الفرنسـي الحالي . وقد طلب المؤلـف مـن (باسكال جاردان) الحوار ووافق الكوميديون برنيو برادال ، جـان فرونـوا بوردن ، جورج شولـون لاتباعه الى سيلان خلال هذا الاسبوع لتصوير الفيلم الذي جرت احداثه في فيتنام .

ويلخص كلود بيرنار ـ ادبير : (من الواضح ان الحرب الاولـى للهند الصينية قد طبعت فـي فيلمي ـ انني لا انكر فيلم ـ دورية المصادمة ولكنني كنت وقتها فـي خطواتي الاولى ـ و الساعي لحسب الى الحرب ـ عمل مع شارل ازنافور بتقمصه النضج والادراك . اعتقـد اليوم انني جدير ليس لاخراج فيلم لحرب ثانوية ولكن فيلم يجري خلال الحرب مثل التي عشتها .

ترجمة : رفاه الارناؤوط

الانفتاح الأمريكي على العرب زعم تكذبه الوقائع وضغوط واشنطن على إسرائيل يترجمها تصعيد الضم والاستيطان!

ترجمة: منصور أبو الحسن

صحيفة ليموند الفرنسية نشرت تعليقا سياسيا عالجت فيه انعكاسات الوضع الدولي في ايران وشبه القارة الهندية، وافغانستان انعكاسات هذا الوضع على العلاقات الامريكية — الاسرائيلية — لأن الملحوظ من خلال مواقف وتصريحات قادة اسرائيل والمراقبين السياسيين.

فيها ان حكومة بيغن كانت تامل ان تعمل الوضع المذكور لخدمة اغراضها منه بالته على اعتبار ان اسرائيل هي القوة العسكرية والسياسية الاولى التي تستطيع واشنطن الاعتماد عليها وبالتالي سوجب على واشنطن تقديم اكثر فاكثر من اعتبارها الحصن الاقوى والمؤمن اكثر للمعسكر الغربي في هذه المنطقة من العالم.

احتمالات اخرى

— واستطردت ليموند قائلة في تعليقها المذكور:

— الذي ظهر اخيرا ان العاده الامريكيين بواجهون الاخطار المتمثلة في الثورة الايرانية والوضع في افغانستان ...

— التدخل السوفييتي في المنطقة ...

— 15 كانون الثاني — نقمة

— وكمثال على انعكاسات كل ذلك داخل كيان اسرائيل تصريح — يادين — نائب رئيس الوزراء:

— الولايات المتحدة ترتكب خطأ فادحا عندما تفصل بين احداث المنطقة وبين مفاوضات الحكم الذاتي ...

لقد استغلت وسائل الاعلام الغربي حوادث افغانستان لتخويف الدول الاوروبية من — خطر — الاتحاد السوفييتي ولقد كان ملاحظا في افغانستان من اعداد المخابرات المركزية طيلة السنوات القليلة الماضية من اجل تهديد السوفييت على حدودهم ...

الدافع الحقيقي لبعث العسكرية الاوروبية ليس خطر الاتحاد السوفييتي كما يقول البعض ...

ان اهم اسباب دعوة الدول الاوروبية الى توحيد قواتها العسكرية هي التالية:

اوروبا تتجه نحو سباق التسلح

— الاقتصادية .. ان ازدياد تكلفة التصنيع رسخ الحاجة لتوفير ما امكن من خلال العمل المشترك ...

— دعوة الولايات المتحدة جميع حلفائها لتقوية تسليحها ...

— تعتبر فرنسا اكبر دولة مصنعة للسلاح في اوروبا ...

— ومن الاسباب الموجهة ايضا رغبة دول السوق الاوروبية في ...

القيادة الموحدة للقوة العسكرية الاوروبية الموحدة ستنبثق حسب ادارة مشتركة للسوق الاوروبية ...

اما حجم الترسانة الاوروبية المزمع تشكيلها قريبا هي:

— مصنع للطائرات الحربية يبنى باشتراك المانيا وفرنسا وبريطانيا.

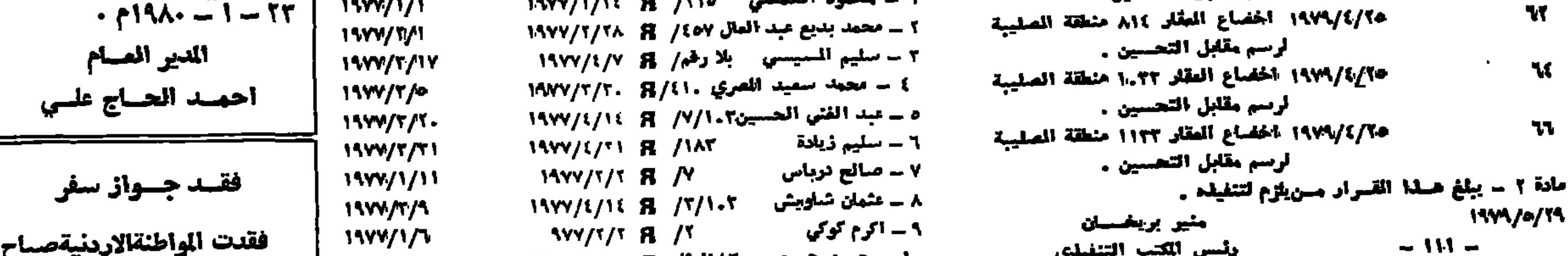
— بناء عدة مصانع لانواع من طائرات الهيلوكبتر بتعاون المانيا وفرنسا وبريطانيا وايطاليا.

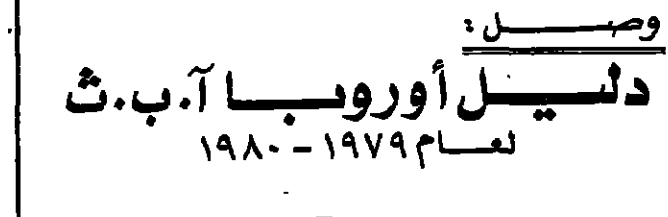
— بناء مصانع لانتاج الدبابات ومصفحات الدروع.

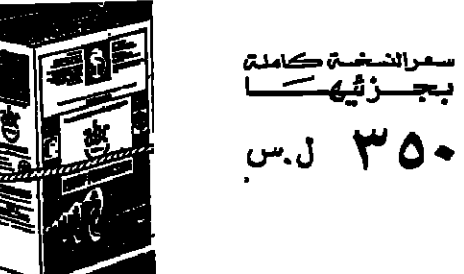
— بناء مصنع لانتاج الذخيرة من عيار — ١٠٥ — ملم.

صحيح ان القوة الاوروبية لن تشكل على المدى القريب مستوى يوازي القوة السوفييتية — او الامريكية ...

اعداد م . ع







رأي

المخطط الامريكي مخاطره وابعاده

تكشفت اخيرا اهداف الخطة الامريكية على الوطن العربي ، بعد التصعيد الاعلامي المشبوه لاجهزة ووسائل الاعلام الغربية والصهيونية والساداتية ، لاحداث افغانستان بقصد تمرير اكبر حربية ضد الامة العربية بعد اغتصاب فلسطين فقد جاء خطاب الرئيس الامريكي جيمي كارتر مؤكدا من جديد على السياسة الامريكية المعادية لحقوق العرب وقضيتهم العادلة ، ووضع الكيان الصهيوني العنصري — في مقدمة قضايا الاهتمام الامريكي ، وتجلى ذلك في النقاط التالية :

١ — استعداده لاستخدام القوة العسكرية في حالة — الضرورة — لصد اية محاولة للسيطرة على منطقة الخليج العربي وقال : لقد أصبح الخليج حيويا لنا خصوصا مع ارتفاع وارداتنا من الوقود .

٢ — اكد تمسكه بطريق — كامب ديفيد — للوصول الى حل تقبله اسرائيل بعد ان وضع مصر تحت النفوذ الصهيوني الامريكي .

٣ — اكد الرئيس الامريكي — كارتر — على — امن اسرائيل .

وأما عن حقوق الشعب العربي الفلسطيني وعن الاراضي العربية المحتله فلم يرد ذكرها عند الرئيس الامريكي ، ولست بذات بال على مخطط السياسة الامريكية وهذا يعني بوضوح .

١ — التواجد العسكري في الوطن العربي .

٢ — دعم نظام السادات وخططه التآمرية على شعب مصر والامة العربية .

٣ — الموافقة على استمرار الاحتلال الصهيوني للاراضي العربية المحتلة واخضاع العرب لمصلحة امريكا واسرائيل من خلال حلف السادات بيغن .

اننا نتوجه الى الامة العربية والبلدان الاسلامية عشية جريمة تطبيع العلاقات بين مصر واسرائيل بان الخطر الحقيقي مصدره — اسرائيل — المدعومة من الولايات المتحدة الامريكية . وعلى الجميع ان يدركوا ذلك ..

● علي ديبو

سلطات الاحتلال الصهيوني تنفذ حملة قمع جديدة ضد المواطنين العرب
مداهمة المحلات التجارية وتحصيل ضرائب اضافية بالقوة

عمان مراسل — سانا — تفيد انباء الارض المحتلة ان سلطات الاحتلال الصهيوني بدات بتنفيذ حملة قمع جديدة تجلت بمداهمة المحلات التجارية بطرق غير مشروعة وباستخدام القوة

من اجل تحصيل الجمارك والضريبة الاضافية الجديدة التي تفرضها سلطات الاحتلال باشكال وصور متعددة دون مراعاة الظروف الاقتصادية السيئة التي تواجه سكان المناطق المحتلة .

وتقول صحيفة الانباء الاردنية انه كان لهذه الحملة القمعية اثار سلبية سيئة زادت من ثقل الاعباء والمعاناة التي يتحملها ابناء شعبنا في ظل ظروف الاحتلال والقهر وخاصة في ضوء ما اعلنته سلطات الاحتلال ان السلطات الصهيونية لا تملك سوى مطبعة ورق وان كل ما يملكه السكان لا قيمة له .

من جهة اخرى اشارت الصحيفة الى ان سلطات الاحتلال انهت خدمات عدد كبير من العاملين في دوائر الزراعة كجزء من مخطط يهدف الى تحويل العاملين في الزراعة الى العمل في المصانع الاسرائيلية من ناحية وترك الارض الزراعية حتى يسهل مصادرتها واقامة المستوطنات عليها من ناحية اخرى .

فالدهايم : مباحثاتي في البحرين مفيدة ومثمرة

المنامة — سانا — غادر الدكتور كورت فالدهايم الامين العام للامم المتحدة المنامة امس عائدا الى نيويورك بعد زيارة للبحرين استغرقت يوما واحدا .

ونقلت — واع — عن فالدهايم في حديث له مع وكالة انباء الخليج قبل مغادرته قوله انه اجرى مباحثات مكثفة خلال زيارته مع الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة حول القضايا العالمية وخاصة فيما يتعلق بالتطورات الاخيرة في افغانستان وايران .

ووصف فالدهايم مباحثاته بانها كانت مفيدة ومثمره وساعدت على تفهم الموقف .

وقال ان الوضع في جنوب غرب اسيا من اخطر القضايا الدولية التي تواجه الامم المتحدة بعد الازمة الكوبية لذلك يتحتم القيام بجهود مكثفة سواء من قبل المجتمع الدولي او من منظمة الامم المتحدة لتجنب تدهور الموقف والمحافظة على السلام والتعاون الدوليين .

واعرب عن امله في ان لاتكون هناك مواجهة دولية بين القوى العظمى في اي منطقة لان تلك المواجهة ستكون لها نتائج سلبية على الاوضاع الدولية وخاصة المناطق التي تتأزم فيها الوقف الان .

تعاون في مجال النقل والمواصلات بين شطري اليمن

صنعاء — سانا — اجتمع السيد محمد الانسي وزير المواصلات والنقل في الجمهورية العربية اليمنية هنا امس مع نظيره محمود عشيش وزير المواصلات في اليمن الديمقراطي . وذكرت — واع — انه جرى في الاجتماع بحث التعاون بين البلدين في مجال النقل والمواصلات .

قطرنا يحقق ارفع نسبة في مجال التعليم العالي

تونس — مراسل سانا — اكدت مجلة العلم والتعليم التونسية ان القطر العربي السوري هو القطر العربي الرائد في تعريب الطب والهندسة والعلوم وهو الذي حقق ارفع نسبة في مجال التعليم العالي .

وقالت المجلة في مقال افتتاحي لها امس تحت عنوان التعليم العالي في القطر العربي السوري ان من يطلع على النهضة الثقافية والعلمية في القطر العربي السوري يمتلكه الاعتزاز بما حققه هذا القطر الشقيق من تقدم في العلم وتوسع في التعليم واشعاع في الثقافة .

مستوطنة جديدة يقيمها العدو قرب نابلس

القدس المحتلة — ازب — ذكر راديو العدو الصهيوني امس ان مستوطنة جديدة اطلق عليها اسم معال شومرون قد اقيمت في الضفة الغربية المحتلة بالقرب من مدينة نابلس .

واشار الراديو الى انتهاء اعمال الحفر التي استغرقت شهرين وذلك من اجل بناء مساكن مسبقة الصنع سيتم قريبا ارساء اساساتها .

واكد راديو العدو ان هذه المستوطنة الجديدة ستدرج ضمن مشروع كامل يستهدف انشاء مستوطنات عديدة في شمال جنوبي تلال الضفة الغربية المحتلة وذلك لدواعي الامن على حد زعم الراديو .

«بنما» توافق على بحث الطلب الايراني لتسليم الشاه
مظاهرات طلابية واشتباكات مع الحرس واغلاق بعض المعاهد

بنما — طهران — سانا — اوضحت حكومة بنما امس ان شاه ايران المخلوع مازال تحت رعاية سلطات الامن في بنما ولكنه لم يحتجز ويقول راديو لندن نقلا عن متحدث حكومي قوله انه لم يحدث اي تغيير في وضع الشاه الذي توجه الى بنما في منتصف كانون الاول الماضي بعد علاجه في الولايات المتحدة .

وقد جاء هذا البيان بعد الانباء المتضاربة التي اسمرت يوم امس الاول والتاكيدات المتكررة من جانب الحكومة الايرانية بان الشاه المخلوع قد اعتقل .

وجاء في بيان صدر باسم الرئيس البنمي بعد جلسه طارئة لمجلس وزراء ان بنما على استعداد لبحث طلب ايران لتسليم الشاه اليها اذا تقدمت بالوثائق الصحيحة لذلك خلال ستين يوما ، وجاء في بيان رسمي امس ان بنما واثقة انها تتصرف وفقا عن الشؤون الخارجية الايرانية انه تلقى امس برقية الحكومة الايرانية ستعمل ايضا باسلوب مشابه وتطلق سراح الرهائن الاميركيين المحتجزين في طهران.

وفي طهران اوضح صادق قطب زاده المسؤول عن الشؤون الخارجية الايرانية انه تلقى امس برقية من سلطات بنما تبلغه فيها ان الشاه السابق تحت رقابة سلطات بنما وتقول — الف ب — ان قطب زاده عقد مؤتمرا صحفيا صباح امس في وزارة الخارجية اشار فيه ان الخطاب الذي تلقاه وبحمل توقيع الرئيس ارسيندس رويو اوضح فيه ان الشاه لايمكنه مغادرة بنما طالما لم تتم دراسة الطلب الذي تقدمت به الحكومة الايرانية والخاص بتسليم الشاه .

من جهة ثانية جرت اشتباكات في مدينة بنما امس بين الطلاب المتظاهرين وفصائل الحرس الوطني بعد المظاهرات التي قام بها الطلاب ضد وجود الشاه المخلوع في بنما واحتجاجا على الغلاء .

وتقول — تاس — ان بعض المعاهد الدراسية اغلقت الى اجل غير مسمى .

وفي واشنطن اعلن هودنغ كارتر باسم الخارجية الامريكية امس الاول بان العلاقات بين الولايات المتحدة وايران سوف تستانف بعد اطلاق سراح الرهائن على نحو ياخذ في الاعتبار ما وصفه بالمشكلة الاكبر التي يطرحها الوجود السوفييتي في افغانستان.

ونقلت — الف ب — عن هودنغ كارتر قوله ان الولايات المتحدة لاتزال تعتزم تطبيق عقوبات اقتصادية لتحقيق هذا الافراج كما سبق ان اعلن الرئيس كارتر بصورة قاطعة في حديثه للتلفزيون يوم الاحد الماضي .

واشار المتحدث الى ان الموقف الذي خلقه الوجود السوفييتي في افغانستان يمثل تهديدا يطغى على كل ماعداه من مشاكل الا انه اكد انه ينبغي ان لا يسبق اطلاق سراح الرهائن اي استئناف للمفاوضات مع طهران .

أضـــواء

الحرب الباردة و الساخنة في سياسة امريكا العدوانية

الهجوم نحو ابار النفط في الشرق الاوسط والزحف نحو المصالح الشرهة في الدول النامية يتطلب مناورة جديدة لاستعراض العضلات وضجة كبيرة مفتعلة واساليب غير مشروعة لتحقيق اهداف غير مشروعة .

واليوم تتذرع الامبريالية الامريكية بالخوف على مصالح الاسلام والمسلمين فتروج وتضخم هدف المساعدات السوفييتية للشعب الافغاني المسلم الذي يحاول حماية ثورته من المؤامرات الغربية .وليس هذا سوى الغزو الامريكي ولكن بثوب جديد تسانده اجهزة الاعلام الغربية الموالية التي تتشدق بالدفاع عما يهدد الدول الاسلامية مما يسمونه الغزو الشيوعي .

وبهدف تعقيد الوضع الدولي وتصعيد حدة التوتر في العالم فقد حركت قبل ايام قاذفات القنابل الامريكية الضخمة — ب ٥٢ — وامرت تلك القلاع بتحقيق اهداف في المحيط الهندي وبحر العرب كاشفة بذلك عن اهدافها العدوانية في المنطقة . مبتدئة العودة الى الحرب الباردة بحجة حماية مصالحها في المنطقة ومصالح شعوبها .

ولم تخف الادارة الامريكية الهدف من تحريك سلاحها النووي اذ قال متحدث باسم البيت الابيض بسان المهمة الاساسية لتحركات سلاح الجو الامريكي اظهار قدرة واشنطن العسكرية .

وليست هذه هي المرة الاولى ولا الاخيرة التي ستعرض فيها واشنطن عضلاتها لارهاب الشعوب واخضاعها والا فما معنى حشد اكبر مجموعة من القوات البحرية بعد الحرب العالمية الثانية في الشرقين الادنى والاوسط . ووضع خمسة حاملات طائرات في جاهزية قتالية للتدخل الفوري في اي منطقة تتهدد فيها مصالحها من العالم .

واشنطن عادت هذه المرة للحرب الساخنة ? الباردة ضاربة عرض الحائط بسياسة الانفراج والسلام الدولي لانها لم ولن تؤمن بيوم بمبدا استقلال الشعوب ولن تقوم لها قائمة دون مبدا العدوان .

● نادية دمياطي

اشتباكات في السلفادور بين اليساريين ورجال الشرطة تسفر عن مقتل أربعة أشخاص

سان سلفادور — وكالات — اعلنت الشرطة في السلفادور الليلة قبل الماضية ان اربعة من اليساريين قتلوا في اشتباك مع قوات الامن كما تبادلت مجموعة من الاشخاص اطلاق النار مع الشرطة بالقرب من مقر اقامة السفير الامريكي لدى السلفادور — فرانك ديفين — .

وذكرت — رويتر — ان هاتين الحادثين جرت اثر قيام الجيش باحتلال مؤقت للجامعة بالسلفادور لاجبار الفلاحين الذين لجاوا الى الجامعة بعد قيامهم بمظاهرة معادية للحكومة بمغادرتها . واضافت الشرطة ان اليساريين الاربعة قتلوا عندما قامت قوات الامن بصد هجوم على مقر للشرطة وعلى سيارة .

من جهة ثانية ،غادر اثنان من اعضاء الحكومة السلفادورية امس الاول الى الولايات المتحدة وسط التوتر الذي شهدته السلفادور اثر المظاهرات المعادية للحكومة العسكرية المدنية والتي اسفرت عن مقتل — ٢١ — شخصا

ونقلت — رويتر — عن المتحدث باسم الحكومة التي يقودها خمسة اشخاص قوله ان العقيد — جيم عبد الغوينر — غادر الى — هيوستون — لاجراء معالجة طبية عاجلة يرافقه عضو الحكومة الاخر الدكتور — رامون نافاريتي — .

واوضحت الوكالة انه لم يتم كشف النقاب عن مرض — عبد الغوينر — لكن مصادر مطلعة اوضحت انه يعاني من القرحة وان الاطباء نصحوه باجراء معالجة فورية في الولايات المتحدة .

صحة الخميني جيدة

طهران — سانا — صرح الاطباء الذين يتولون علاج الخميني في اول نشرة طبية صدرت منذ نقله الى المستشفى بطهران الليلة قبل الماضية ان الحالة الصحيه للامام مرضيه وانه لاداعي للقلق على الاطلاق .

واكد الاطباء في نشرتهم انه بعد وقت قصير يعود الامام للتحدث الى الشعب من جديد من الاذاعة والتلفزيون .

ويقول راديو لندن نقلا عن متحدث ايراني ان الخميني الذي يبلغ من العمر تسعة وسبعين عاما قد نقل في الليلة قبل الماضية بالسيارة من منزله في قم الى مستشفى مهدي رضا في طهران وبصحبته بعض اعضاء مجلس الثوره .

تركيا
٨٠ جريحًا في صدامات بين الطلبة وقوات الأمن وإغلاق جامعة أزمير

انقره — سانا — اغلقت السلطات التركية امس جامعة — ايجا — بازمير اثر اصطدامات مسلحة عنيفة جرت امس الاول بين الطلبة وقوات الجيش والشرطة .

وتقول — واع — ان الصدامات المذكورة اسفرت عن اصابة ثمانين شخصا بجروح مختلفة .

ومما يذكر ان الاضطرابات جاءت احتجاجا على اعتداءات تعرض لها العمال الساريين في ولاية ازمير منذ ثلاثة ايام واسفرت عن اصابة ثلاثين عاملا بجروح .

تويني يعرض على سركيس نتائج اتصالاته بشأن ارسال الجيش اللبناني الى الجنوب

بيروت — سانا — اجتمع الرئيس اللبناني — الياس سركيس — امس مع السيد — غسان تويني — مندوب لبنان الدائم لدى الامم المتحدة .

وذكر راديو بيروت ان البحث تناول الاوضاع الراهنة في لبنان وتقويم نتائج الاتصالات الجارية مع الامانة العامة للامم المتحدة حول تنفيذ القرارات العربية والدولية في الجنوب اللبناني.

واعلن السيد — تويني — بعد المقابلة انه عرض على الرئيس — سركيس — نتائج الاتصالات التي جرت اول امس مع ضباط قيادة قوات الطوارىء الدولية في الجنوب خصوصا بعد البلاغ الذي صدر عن الامم المتحدة والذي يحمل دعوة ضمنية للبنان بالتريث .. بارسال الجيش الى الجنوب .

وترأس السيد — كامل الاسعد — رئيس مجلس النواب اللبناني امس اجتماع التكتل النيابي المستقل بحضور وزراء التكتل في الحكومة والشيخ بهيج تقي الدين وزير الداخلية . .

وذكر راديو بيروت ان البحث تناول الاوضاع الراهنة في لبنان ونتائج اتصالات لجنة المتابعة العربية الهادفة الى دخول الجيش اللبناني الى الجنوب ..

كما اجتمع الدكتور — سليم الحص — رئيس الحكومة اللبنانية امس مع العقيد — فؤاد لحود — رئيس لجنة الدفاع النيابية . .

وذكر راديو بيروت ان البحث تناول الاوضاع الراهنه في لبنان وخطة دخول الجيش الى الجنوب .

وزير الخارجية البريطاني ينهي زيارته للامارات

ابو ظبي — سانا — غادر السيد دوغلاس هيرد وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية ابو ظبي امس بعد زيارة رسمية لدولة الامارات العربية المتحدة استغرقت اربعة ايام.

وتقول — واخ — ان الوزير البريطاني حضر اجتماعات اللجنة المشتركة بين دولة الامارات وبريطانيا والاوضاع الدولية الراهنة .

هافانا تنفي وقوع نزاع مسلح بين كاسترو وشقيقه

هافانا — سانا — وصف المسؤولون الكوبيون التقرير الذي نشرته الصحيفة الفنزويلية الموندو ومفاده ان نزاعا مسلحا قد نشب بين الرئيس الكوبي فيدل كاسترو وشقيقه راؤول كاسترو وزير الدفاع منذ اثني عشر يوما بانه مجرد اشاعة مغرضه .

ونقلت — رويتر — عن المسؤولين الكوبيين قولهم للمراسلين الاجانب اثناء حفلة كوكتيل ان التقرير الذي نشرته الصحيفة الفنزويلية يوم الثلاثاء الماضي ما هو الا تقرير مغرض وسخيف ولا يستحق النفي بشكل رسمي .

وكانت صحيفة الموندو الفنزويلية قد ذكرت ان نزاعا مسلحا بين الرئيس الكوبي فيدل كاسترو وشقيقه راؤول وزير الدفاع الكوبي قد نشب بسبب جدال وقع بينهما حول ارسال قوات كوبية الى افغانستان لدعم القوات السوفييتية هناك .

واشارت الصحيفة الى ان احد كبار مساعدي الرئيس كاسترو قد قتل اثناء هذا الاشتباك واصيب الرئيس بجروح اما شقيقه راؤول فقد ابعد عن منصبه .

ديستان يصل الهند في زيارة رسمية

نيودلهي — وكالات — يصل اليوم الى الهند الرئيس الفرنسي جيسكار ديستان في زياره رسمية جرى الاعداد لها منذ مده طويلة .

وذكرت — الف ب — ان هـذه الزيارة تعد الاولى التي يقوم بها رئيس جمهورية فرنسية الى الهند وتاخذ مظهر غير عادي حيث وصفت في باريس بانها زيارة تاريخية .

الهند لاتؤيد دعوة كارتر لمقاطعة الالعاب الاولمبية

نيودلهي — سانا — صرح احد كبار المسؤولين عن الالعاب الاولمبية في الهند ان بلاده لاتؤيد دعوة الرئيس الامريكي جيمي كارتر لمقاطعة الالعاب الاولمبية التي ستقام في موسكو في الصيف القادم .

ونقلت — اب — عن ماريشال الجو — او.ب مهرا ورئيس اتحاد الالعاب الاولمبية في الهند والذي كان يتحدث الى الصحفيين امس قوله انه يجب التفريق بين السياسة والالعاب الاولمبية وقال ان الازمة الافغانية هي ازمة سياسية ويجب ان تعالج سياسيا .

وتجدر الاشارة الى ان ناطقا باسم الحكومة الهندية كان قد صرح سابقا بان وجهة نظر الرئيس كارتر بشأن الالعاب لاتهم الهند ابدا .

العتيبة : نعمل مع «اوبك» لعقد مؤتمر استثنائي لتوحيد أسعار النفط

ابو ظبي — سانا — صرح الدكتور — مانع سعيد العتيبه — وزير النفط في دولة الامارات العربية المتحدة بان حكومته سوف تبذل جهدها لاقناع دول الاوبيك بعقد مؤتمر استثنائي لبحث توحيد اسعار نفط المنطقة .

ونقلت — واع — تصريحا للعتيبة ادلى به لصحيفة — الفجر — الظبيانية امس قال فيه ان عقد المؤتمر سيحدد اما في اذار او نيسان المقبلين من هذا العام .

واشار الدكتور — العتيبة الى ارتفاع تلقائي في اسعار نفط دول — الاوبيك — قبل منتصف هذا العام .

ووصف السوق النفطي العالمي بالاضطراب والفوضى وسيطرة القلق السياسي مؤكدا بانه سيبقى يعاني من الخلل بين عمليتي العرض والطلب.

وانتقد العتيبة الدول المستهلكة لعدم وفائها بعهدها بشأن الاقتصاد في الاستهلاك — استهلاك النفط — ..

حاملة طائرات وعشرون قطعة حربية امريكية في بحر عمان والمحيط الهادي

واشنطن — سانا — ذكر البنتاغون امس ان حاملة الطائرات نيمتيز التي تعمل بالطاقة النووية وسفن الحراسة التي ترافقها اتخذت موقعها امس في بحر عمان حيث من المقرر ان تحل محل حاملة الطائرات كيتي هوك .

وذكرت — الف ب — ان البنتاغون كان قد اعلن هذا الاستبدال منذ منتصف كانون الاول الماضي.... مدة من ... حيث تعودكيتي هوك الى كاليفورنيا وتبقى ميداوى حاملة الطائرات الثالثة الامريكية الموجودة في المحيط الهندي في منطقة الخليج مع نيميتز وسيكون لدى الاسطول البحري الامريكي بعد مغادرة كيتي هوك عشرون قطعة بحرية في المحيط الهندي مقابل اربع وعشرين قطعة بحرية سوفييتية

مع الجماهير
باشراف : غازي جريرة

اذا كنت لاتستطيع أن تبتسم فلا تفتح دكانك !!

جرت العادة .. وفي معظم الكتب المدرسية ان نقرا العبارة التالية (حقوق المؤلف محفوظه) .. لكن ماذا في الصحافة ؟! هل يجب ان نكتب في اسفل كل زاوية من كل صحيفة يومية العبارة المشابهة لعبارة الكتب المدرسية كعبارة (حقوق المواطن محفوظة) .. او (كرامة المواطن مكفولة) .. والا ماهو مبرر ان نجد عكس ذلك وفي صحيفة جماهيرية يومية مثل (الثورة) التي عودتنا ان تكون دوما للمواطن .. ومن اجله ؟! .

في زاوية مع الجماهير .. وتحت عنوان (ماذا يقول المسؤولون في ردودهم على شكاوى المواطنين) .. استرعى انتباهي في قراءة الزاوية رد السيد الدكتور مصطفى حداد رئيس جامعة دمشق حول شكوى اثارها الاستاذ يوسف المحمود في زاويته (الى من يهمه الامر) بشأن الشكاوى التي ترده وبشكل يومي من الاخوة الجامعيين حول السكن ومشكلاته ومعاناة الطالب في المدينة الجامعية بالرد التالي انقله كما ورد (لقد اشكل على كاتب المقال حيث ليست لديه معرفة بالامور . والانظمة الجامعية الداخلية في المدينة الجامعية) .. اي انه في مامعناه ان كاتب المقال .. لاصحة لكلامه .. اذا لم نشا القول انه يكذب .. لانه لو عرف الانظمة الداخلية للمدينة الجامعية لتاكد ان هذه الانظمة تنص على وجود هذه المشاكل والمعاناة والمطبات في حياة الزملاء الجامعيين .ولوفر عليه وعلى غيره مشقة المطالبة براحة ابنائه الطلبة .. هذا رد اول من مسؤول اول من خلال هذه الزاوية .

.. اما الرد الثاني فجاء على لسان مديرية التربية في الحسكة بشأن المواطن المعلم عبد الحميد محمد حيث قام بصياغة الرد .. المكتب الصحفي في وزارة التربية وبالشكل التالي .. (لا اساس من الصحة لادعاء المعلم المذكور ..) .. وهنا تم اكتشاف مواطن كاذب ثاني .. علما بانه معلم !! وذلك من خلال الزاوية نفسها .

.. اما الرد الثالث بشأن شكوى تقدم بها المواطن يوسف ابو العيس من مدينة طرطوس حول سعر الخبز اذا كان مقلويا على الفرن .. فقد جاءه الرد من المسؤول مدير التموين والتجارة الداخلية بطرطوس ونقلته الزاوية الموقرة بان (اي مرسل الشكوى) .. (هو مراقب تموين سابق مرتشي طردناه من الاسرة التموينية ولم يزل يكتب التقارير الكاذبة الحاقدة المختلفة ، والاخبارات التي لاتصدر عن انسان سوي العقل او سوي الخلق) ..

.. ولكن الرد الرابع فكان على المواطن حسن الحامض من اهالي قرية مرشنة محافظة طرطوس .. فقد اسعفه الحظ حيث ان مديرية الاسكان والمرافق في طرطوس لم تشا الرد على شكواه وقطعا لو تفضلت بالرد لاكتشفنا انه المواطن الرابع الذي يمتهن الكذب .. ناهيك انه قد يظهر معه جنون او بذاءة في الخلق كما ورد في رد مدير التموين بطرطوس على المواطن الذي سبقه في نفس الزاوية .

.. سؤال .. بل علامة استفهام كبيرة .. اهكذا يقول المسؤولون في ردودهم على شكاوى المواطنين ..؟!! — لو سئلت لقلت يجب ان لا يكون هكذا .. للاسباب التالية :

— اولا : لو اننا تفحصنا نسبة المواطنين الذين اتهموا بالكذب على حد تشخيص السادة المسؤولين الذين تفضلوا بالرد من خلال نسبة الشكاوى الواردة في الزاوية لحصلنا على نسبة مائة بالمائة واذا صدقت مثل هذه النسبة .. فبالتاكيد هذا لن يبشر بالخير اطلاقا .

ثانيا : لو امعنا التفكير في هذه العبارات التي وردت من خلال تلك الردود لحكمنا وبسرعة على ان مثل هذه العبارات .. لاتليق وصفة المواطنية التي امتلكها كل من هؤلاء الاخوة المواطنين شاؤوا اولئك المسؤولين ام ابوا .. حتى ولابصفة المسؤولية التي حملها المواطن امانة في اعناق السادة المسؤولين .

ثالثا : من خلال هذه الردود وفي اطار هذه الزاوية (مع الجماهير) .. يبدو ان ما من اعتراف ولا باي تقصير من قبل اي مسؤول منهم .. بل ان كل من يشكو آلامه ومعاناته ولاي سبب كان .. بدا وانه كاذب .. حاقد .. غير سوي لافي عقله ولا في اخلاقه . ونحن نتمنى ان تكون مثل هذه المعاناة والالم غير موجودة في مجتمعنا وهذا طموحنا جميعا ولكن ومع الاسف نحن مقتنعين ان وجود وورود هذه الشكاوى ماهو الا غيض من فيض يتاوه به الكثيرون من جماهير الفقراء الكادحين .

اخيرا .. لن اقول الا لطفا .. بن الاخوة المسؤولين .. لطفا بمواطنيهم .. رفقا بجماهيرهم او بالاحرى بفقرائهم .. كفاه المواطن معاناته .. الامه .. مشكلاته التي اصبحت عبئا حتى على حركة رئتيه في تنفسه العادي .! فكيف على حياته الاجتماعية .

والمسؤولية لها ثمنها وعليها ضريبتها والا سنقول (اذا كنت لا تستطيع ان تبتسم فلا تفتح دكانك ..) .

.. المسؤولية مااعتدناها في قطرنا ولا في انتمائنا العقائدي الا امتيازا للشقاء الثوري.. وامتيازا للعمل .. الذي فيه ضمان احترام الاخرين .

● حبيب محمود

هذا الكابوس .. مهر الزواج !

لا .. لم تعد مشكلة غلاء المهور في قطرنا ، مسالة ثانوية ، بل اصبحت مشكلة اجتماعية واسعة الانتشار ، خطرة بحد ذاتها حتى غدت احيانا عقبة تواجه شباب مجتمعنا ، وتعدت هذا الى أن امست — تجارة — دون مراقب او رقيب ، اما الضحايا منهم شبابنا وشاباتنا معا :

هذه المشكلة تطرح نفسها بين الحين والاخر ، من الواجب علينا ان نوجد له علاجا ناجعا ، والدولة غير عاجزة في تشخيص هذا المرض وايجاد الدواء الشافي باصدار قانون يحدد المهر ومقداره ، يوضح امور الزواج ، يضع حدا لتصرفات تلك الجماعات يكون الرادع المناسب لهم ولغيرهم .

طريقة ايجاد الدواء ، ليس بالشيء السهل ، وليست هي مجرد خطط او دراسات نضعها حبرا على ورق ، بل المفروض ان تتعاون جهود جميع المنظمات الشعبية من — اتحاد نسائي وفلاحين وشبيبة الثورة — سوية ، وجنبا الى جنب كي يلعبوا دور التوعية والتوجيه في ذلك وعليهم التنفيذ والتطبيق .

ولكن قبل هذا لا بد من مناقشة يجريها مجلس الشعب ، ويطالب باصدار قانون يحدد المهر والاجراءات القانونية التي تتخذ بحق جميع المخالفين حتى ولو كانت العقوبة — السجن — .

مثل هذا القانون صدر في الجمهورية العربية اليمنية حدد المهر بحدود — ٦٠٠ ريال يمني — وتعرض المخالف للسجن ما بين — ٦ اشهر الى سنة كاملة — . وبالفعل حلت المشكلة .

اما هنا سوف تبقى الحالة على ما هي ، اذا ما حاولنا وعملنا على دراستها من كافة جوانبها الاجتماعية والمادية ، ومعالجتها معالجة جذرية .

فالامر لم يعد بالمهر بذاته ، بل ما زاد الامر سوءا ان المهور رافقت الغلاء المعيشة ، واصبح المهر يكتسب تسميات مختلفة وفي معظم انحاء المجتمع ، والكلمة الصغيرة التي يقولها والد الفتاة — جهز عروسك ورحل — .

ولكن على هذه الكلمة تترتب اموال طائلة ، من اين للمسكين توفيرها .. ؟

وعملية توفير المال ، اصبح من الصعب تحقيقها وخصوصا اذا كان موظفا أم عاملا في الدولة ، والسبب واضح لان الراتب لم يعد يسد رمق العيش او المصاريف اليومية الاخرى ، حتى نجد انفسنا في العشرين من الشهر نستلف من هذا او ذاك .

توفير المال لتجهيز بيت العروس الذي يحتاج الى — عشرة الاف اثاث منزلية — وتامين البيت ايجارا بـ — خمسة الاف — اذا رضي اهلها وشراء بـ — سبعين الف — وتكاليف الخطوبة والزواج بـ — خمسة الاف — وطلبات ملحقة — خمسة الاف من ذهب وصيغة — وشرطية لوالد الفتاة — خمسة الاف — .

اذن ايها الشباب اذا اردتم الزواج، عليكم ان تضعوا في جيبتكم — مائة الف ليرة سورية — وقبل البحث عن العروس ابحثوا عن البيت وهذا غير موجود ، اذن عملية الزواج تعثرت ..!

اتجاه هذا .. ! من يكون الضحية .. ؟ اهل الشاب ، أم اهل الفتاة بالطبع لا انما الضحية هما الشاب والفتاة ، هل من وسيلة لاقناع الاهل اذا لم يجد بيتا بالطبع لا .

هذه المشكلة لم تعد تقتصر على هذه البيئة الاجتماعية او تلك ، بل اختلفت وتغيرت معها الطلبات — مدينة دمشق تطلب من الشاب تامين البيت ، ودير الزور تطلب شرطية لوالد الفتاة — ولعل مسلسل الوسيط خير دليل .

اجل ! هذا المسلسل خصص له مجلس الشعب عدة جلسات لمناقشة عرضه ، دون ان يتطرق السادة الاعضاء الى طرح مشكلة المهور ومناقشتها من كافة جوانبها هذه المشكلة لم تعد تهم فئة معينة من الناس ، بل اصبحت تهم المجتمع ككل وعلينا ان نرحم شبابنا وشاباتنا زهاء هذه المشكلة ، ان نوقف اهل الفتاة من ارغام فتاة على الزواج من رجل يكبرها عشرات السنين ، ان نوفر السعادة للشباب والشابات وينعموا بزواج سعيد ، فقضوا حياتهم في تسديد الديون المتراكمة على قلوبهم ، ان نحد من عمليات الطلاق ودعاوى التفريق التي تملا القصر العدلي والمحاكم الاخرى في المحافظات .

تحت وطاة — المال — ياتي رجل ثري ، يغري به الاهل ، فتصبح الفتاة دابة تباع وتشرى فترغم على الزواج .

اما يكفينا هذا بالله عليكم .. ! الضحايا تعد بالمئات ، ونحن حيالها نقف بدور المتفرج .

اننا نضع هذه المشكلة ، بل المأساة ، أمام جميع الجهات المعنية بالامر ، عسى وعل ان نجد لها حلولا مناسبة ، وايصالا بحقوق المراة المناضلة الى حقوقها وتحريرها من خطر ذلك الكابوس ، ورحمة بشباب المجتمع الذين هم على ابواب الزواج .

● المواطن محمود الرحيباني

مفارقات عبر تطور العلوم تاريخيا !

— ان تطور العلوم يؤكد النزعة المادية للانسان ، وان الانسان يميل الى ما تراه عيناه اكثر مما يراه عقله وانسانيته .

— المعروف ان الفلسفة اول العلوم التي اخذت تتبلور على طريق الفكر، ودعيت ام العلوم حين انجبت لنا من افلاطون ثم ارسطوا وغيرهما العلوم الانسانية والرياضيات ثم العلوم الطبيعية ، ورغم سبق العلوم الانسانية كعلم النفس والاجتماع والفلسفة نجد ان علوم الرياضيات والطبيعيات كالفيزياء والكيمياء وغيرها ، قد تقدمت كثيرا وببعد شاسع عن تلك العلوم وذلك لتوفر المادة والتشجيع لعلماء الطبيعيات اكثر من غيرهم ، فالكل يعلم ان اهم اسباب التطور الصناعي في القرون الثلاث الاخيرة هو الحاجة لزيادة الانتاج وهذا يستدعي بالضرورة تفاني صاحب العمل بالدفع والتشجيع .

— ولسبب سيطرة افراد وجماعات صغيرة على امكانيات الشعوب تقدمت العلوم الطبيعية لانها كما سلف ملكا وزلفها اكثر . وهذه النظرة بالطبع هي الاولى بالنسبة لفرد او جماعة متسلطة بل اكثر من ذلك تقف موقف العداء من العلوم الانسانية كالسياسة والاجتماع وعلم النفس لان في ذلك تهديدا لها ولمكينها . فلا وجود لهذه الفئة عندما يعي الانسان ذاته ومجتمعه فيطيح بها وتتشكل لديه قيم ومعايير ومفاهيم جديدة تطيح بالعبودية وتركيبتها الاجتماعية .

— هناك بدات الشروخ . تقدمت العلوم الطبيعية خارج اكواخ الشعوب وبقيت العلوم الانسانية بحوثا خاصة وكتابات على رفوف بعض المفكرين .

— والخطا الحضاري الذي حصل هو تسمية ما فعلته العلوم الطبيعية (تقدم حضاري) لانه عمليا هو تقدم ولكن ليس حضاريا .

— لقد ساعدت قليلا على راحة الانسان وبشكل جزئي اقلت من عنائه في عمله ، لكن .. ماذا تكون قد منحت الانسانية اذا قدمت ارجوحة لانسان اقرب الى التوحش بارادته او بارادة الاخرين .

— في القرن العشرين تابعت العلوم الطبيعية تطورها السريع فاوصلت العلماء الى مجاهل الذرة ومتاهات الفضاء والحاسبات والعقول الالكترونية ولكن ماحصل بالنسبة للعلوم الانسانية انها لم تدخل مجالها العلمي والتطبيقي الا للتجربة وزيادة البحوث والكتب الموضوعة على الرفوف . وبقيت حتى في القرن العشرين اطباق البخور والتمائم ورثناها من القرون السالفة. وما زالت شريعة الغاب سائدة في كل مجتمع وفي كل بيت . وزاد على ذلك غربة الانسان في عصره . فانسان اليوم هو مادة . وافكاره لاتخرج من نطاق المادة يعمل بالغريزة ويحلل بناء عليها . وهذا لم يكن يلاحظ فيما مضى ، ولعل هذا التراجع الخلقي هو من جملة الاثار السلبية للتقدم الصناعي والمادي فتبدل مفهوم الحياة ليحل مفهوم العيش ، مع الاشارة الى اتساع وشمول وسمو الاول وتحديد الثاني

— لعل هذا القرن اصطحب امتداد للقرون السالفة من حيث تباين الاهتمام بانواع العلوم رغم قيام الثورات الاشتراكية وسيطرة الشعوب على مجتمعاتها وامكانياتها . باعتبار بقاء انماط اقتصادية وراسمالية حافظت على ذلك الامتداد فغدت الانسان روحا ومادة او بتعبير اوضح صيرته انسانا بلا انسانية .

واقول ان الانسان قد اصبح جزءا من الالة على حد تعبير احد علماء الاجتماع الذي قال ان الافراد بمجموعهم يشكلون جهازا ، بعضهم يكون بمثابة المكبس وبعضهم غير ذلك .

— لقد خدمت تلك العلوم الانسان كآلة واعتبرته كمجموعة من الغرائز ، خدمته بغياب العلوم الانسانية او ان العلوم الانسانية لم تكن بنفس القوة كما لم تزل .

● زكريا عطوني
جامعة دمشق

رسالة الفن

اذا كانت رسالة الفن الحقيقي رسالة تحقيق للانسان ذاته فمن الطبيعي ان تلقى عليه مسؤولية الحياة وان يكون اداة لمحاربة اعداء الانسان ووسيلة لايقاظ الشعوب وحثها على النجاح وذلك من خلال فن يرفض الزيف حول الحياة ويوثق ارتباطه بها بحيث يخلق مثلا جمالية تساعد الشعوب في نضالها المصيري ان كون المثل الجمالية ناشئة عن الممارسة الاجتماعية جعلها ملتزمة بها الى النهاية وجعل الفنان مسؤولا امام هذه الرسالة التي يحملها ومدافعا عنها فلما كان الفن الحقيقي مشروطا بالحياة والتجربة وعاكسا لها كان من الطبيعي ان يتاثر الفن بالحياة ويخضع لقوانينها ولكن العبقرية التي تتجاوز البنى الصارمة والقوانين الثابتة والتفكير المجرد تدفع الى النور تلك الاجزاء التي يغمرها الظل وترفض الوقوف الا على كينونة الحياة في شكل اعلى من الوعي الاجتماعي ورؤى جمالية تكتشف اجزاء الحقيقة في لجة من نور العقل والحلم وهذا هو سر الكمال والخلود في الفن. يقول الشاعر العالمي ناظم حكمت :

« ان الفن الحقيقي هو الذي يعكس الحياة بكل تناقضاتها وصراعها وانتصاراتها وحبها وبغضها وكل مظاهر الابداع الانسانية » .

ولما كانت قيمة العمل الفني تتجلى في مسؤولية صاحبه عنه وكفاحه الحياتي من اجل خلق المثل التي تساعد الشعب في تجاوز العراقيل والكبوات من خلال التعمق في معنى الظاهرة وربطها بجذورها الموضوعية وليس من خلال ظاهرية الرؤية وقصورها او من خلال الذاتية والشكلية التي تدفعها وتغذيها الانواق المنحرفة التي يتصف بها الانحطاط البرجوازي على حساب القيم الحقيقية للفن في محاولة لابعاده عن الحياة وافقاده دوره الفعال في معركة المصير .

● منهال الشوفي

وقل تفسيرها عند مدير هاتف حلب !

قالوا لنا ان تمديد شبكة الهواتف في النيرب (حلب) ستنفذ في النصف الثاني من العام المنصرم ١٩٧٩ ، نحب احاطتكم علما بانه لم ينفذ هذا الوعد حتى تاريخه كما ولا يوجد اي دليل على تنفيذ الشبكة في المستقبل القريب .

● اهالي النيرب بحلب
عنهم حسن النبهان

برسم بلدية المزة

جميع شوارع منطقة المزة معبدة تقريبا ماعدا الشارع الفرعي بالقرب من موقف مستشفى العسكري . جادة العلم رقم (٢) حارة كريمة فهو مليء بالحفر والفضلات والطين وتحول الى ساحة لرمي الفضلات .. فما راي بلدية المزة؟!

● عنهم عدنان المعلم
سعيد نزهة

اليوم .. يرفع الستار على رحلة الاياب بالدوري الكروي

يعود الضجيج الى ملاعبنا الخضراء من جديد مع رحلة العودة من الدوري العام لكرة القدم لاندية الدرجة الاولى فتجري اليوم — الجمعة — ثلاث مباريات في دمشق وحمص وحلب بينما تأجلت مباراة اللاذقية بين حطين والاتحاد الى اشعار آخر .

● ففي دمشق : يلعب المجد مع الكرامة على ستاد العباسيين بقيادة الحكم الدولي عبد القادر مجوز ، ومساعدة الحكمين بكري سنو ، ومحمد مقصود .

■ وفي حمص : يتقابل الوثبة مع الجيش بقيادة الحكم اسامة السراج ومساعدة الحكمين احمد كردو ، وعبد الملك حزام .

● وفي حلب : يلتقي اليرموك مع الجهاد بقيادة الحكم تركي الحلبي، ومساعدة الحكمين محمد حيدر ، وجمال الشريف .

هذا وتبدا كافة هذه المباريات في الساعة الثانية بعد الظهر .

بطولة الجمهورية لاختراق الضاحية

تقام يوم الاحد القادم بدمشق بطولة الجمهورية لاختراق الضاحية للرجال والسيدات ، وذلك استعدادا لتشكيل منتخبنا الوطني الذي سيشارك في البطولة العربية الثانية لاختراق الضاحية للجنسين التي ستقام بدمشق يوم ٢٩ شباط القادم.

كما يعقد يوم الاثنين القادم بدمشق مؤتمر عام العاب القوى الذي سيبحث واقع اللعبة في القطر وطرق تطورها وانطلاقها نحو الافضل والاحسن .

تقاسمت القنيطرة وريف دمشق بطولة المنطقة الثانية بالكاراتيه



يواصل اتحاد الكاراتيه اقامته بطولة الجمهورية باقامة بطولة التجمعات حيث اقام بطولة المنطقة الثانية التي تضم محافظات ريف دمشق ، ودرعا، والقنيطرة ، والسويداء حيث تقاسمت القنيطرة مع ريف دمشق المراكز الاولية :

وفيما يلي النتائج الفنية :

■ بطولة الشباب :
● نتائج مباريات القتال الفردي:
■ الاول بيبرس مقصوصة قنيطرة
■ الثاني امين حميشة قنيطرة
■ الثالث محمد غازي درعا
■ الرابع اسامة حمادي درعا
■ الخامس مكرر عاطف المرجي ومحمود الحشاش — ريف دمشق — واحمد اكراد — درعا — وياسين صباغ — قنيطرة —
■ نتائج مباريات الكاتا الفردي :
■ الاول عطا السعدي القنيطرة
■ الثاني سهيل قريه القنيطرة
■ الثالث حريص المرجي ريف دمشق
■ الرابع محمود حشاش ريف دمشق
■ الرابع مكرر ويس نقش بند قنيطرة
● بطولة الرجال :
■ نتائج مباريات القتال الفردي:
■ الاول احمد الضعضي ريف دمشق
■ الثاني عماد قربة قنيطرة
■ الثالث محمد حنينه القنيطرة
■ الرابع يحيى زلقط ريف دمشق
■ الخامس مكرر محمد طميرو — محمد شهلا — عبد الفتاح جمال — مصطفى حليمه — ريف دمشق —
● نتائج مباريات الكاتا الفردي :
● الاول محمد ماهر زهرة ريف دمشق
■ الثاني محمد حنينه قنيطرة
● الثالث عماد قربة قنيطرة
■ الرابع محمد خطاب ريف دمشق
● الخامس كمال محيشي قنيطرة
■ السادس عماد زين العابدين درعا
● السابع عبد الفتاح الجمال ريف دمشق
■ الثامن وليد ابا زيد درعا

منتخبنا للشباب بالكويت

تجري الاتصالات على قيام منتخب سورية الوطني للشباب بزيارة الكويت خلال شهري شباط او اذار لاداء عدة مباريات هناك .

منتخب الشباب في معسكر مغلق استعدادا للقاء رومانيا

وجه اتحاد كرة القدم الدعوة الى لاعبي منتخب سورية الوطني للشباب لدخول المعسكر المغلق بدمشق استعدادا للقاء منتخب رومانيا ، وذلك اعتبارا من يوم الاحد ١٠ شباط في فندق تشرين ولمدة اربعة ايام .

يشرف على المعسكر العقيد محمد عزام ، والمدرب احمد زيدان ، والاداري خليل ابراهيم .

واللاعبين المدعوين للالتحاق بالمعسكر هم : ابراهيم سلامة ، هيثم شحادة ، صادق الحرش ، قاسم خلف ، وليد اسلام ، عماد دحبور ، جمال كشك ، عبد النبي حدقه ، بشار شريف ، فؤاد غرير ، احمد عيد ، عبد القادر جمعة ، مالك شكوحي ، منذر فواخرجي ، عبد القادر كرد فلي ، موفق كنعان ، غسان ملحم ، عامر فراس ، جمال نويجي ، توفيق مكيس ، رضوان شيخ حسن، احمد سرميني ومحمود قاشوش .

ومن ناحية اخرى وجه اتحاد الكرة انذارا نهائيا للاعبين التالية اسماؤهم لعدم التزامهم بتدريبات منتخب الشباب وهم : موفق كنعان ، منذر فواخرجي ، علي العاني ، عبد القادر كرد فلي ، علي الجندي ، احمد سرميني وليد بيطار ، وتوفيق مكيس .

مقررات جديدة للمكتب التنفيذي

عقد المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العام في الاسبوع الماضي سلسلة اجتماعات لدراسة خطط المكاتب المركزية ، واقر فيها خطط مكاتب التنظيم والاعلام واللجان الفنية والعلاقات الخارجية والمنشآت ولايزال المكتب يتابع دراسة باقي الخطط

ومن جهة ثانية ، فقد تقرر ايضا، احداث مكتب جديد في الاتحاد الرياضي العام ، يطلق عليه مكتب رياضة الهيئات ، وانشاء قسم للاحصاء واخر للعلاقات العامة والمراسم وقسم للأدوات والتجهيزات الرياضية .

المحرق يهزم الحالة في البحرين

الحق فريق المحرق اول هزيمة بفريق الحالة متصدر الدوري البحراني لكرة القدم ٢ — صفر بعد مباراة جيدة كان الحالة خلالها ، على رغم خسارته ، الفريق الافضل « الشوط الاول . — . »

اضاع محمد سلطان على المحرق ضربة جزاء « بنالتي » في الدقيقة ٢٧ من الشوط الاول . وسجل اصابتي المباراة محمد ابراهيم في الدقيقة ٤٩ وعبد الله سيار في الدقيقة ٥١ .

وهنا رأس لائحة الترتيب العام : ١ — الحالة ٨ نقاط ٢ — المحرق ٨ نقاط ٣ — البحرين ٨ نقاط .




تتمـــات

الرئيس الاسد يستقبل

— تتمة ما نشر — ص ١ —

وفي الساعة الخامسة والنصف مساء امس غادر السيد — عبد الحميد شرف — دمشق عائدا الى عمان مع الوفد المرافق له .

وكان في وداعه في المطار السيد الدكتور — عبد الرؤوف الكسم — رئيس مجلس الوزراء والسيد عبد الحليم خدام — نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والسيد — عبد الكريم صباغ — سفير سورية في الاردن والسيد السفير الاردني في دمشق .

من جهة ثانية اهتمت الصحف الاردنية الصادرة أمس بلقاء دمشق الاخوي وابرزت هذا اللقاء في صدر صفحاتها الاولى وبعناوين رئيسية معربة عن الامل في ان يسفر اللقاء عن نتائج ايجابية تعزز مسيرة القطرين الشقيقين لتحقيق اهدافها المنشودة ووصفت صحيفة الراي في مقالها الافتتاحي المحادثات بين رئيس وزراء البلدين الشقيقين بانها تمثل مؤشرا جديدا يؤكد حرص المسؤولين في البلدين على التشاور وتبادل وجهات النظر في كل التطورات والاحداث ذات العلاقة بالقضية العربية وذلك لتعزيز التضامن العربي في ضوء الرؤية الواضحة والتنسيق المشترك . اما الدستور فقد وصفت في مقال لها تحت عنوان — عمان ودمشق واجهة الصمود — وصفت زيارة رئيس الوزراء الاردني الى سورية بانها خطوة لاستكمال جوانب التنسيق والعمل المشترك والتعاون بين الاردن وسورية . وقالت انه من الطبيعي ان تحمل زيارة الشريف شرف للعاصمة السورية في هذا الوقت بالذات في طياتها ابعادا سياسية تفرضها تطورات الاوضاع العربية والدولية وانعكاساتها المختلفة على وضعي القطرين الشقيقين اللذين يشكلان جغرافيا وبشريا الحاجز العربي في مواجهة خطر العدوان الصهيوني . ووصفت صحيفة اخبار الاسبوع لقاء دمشق بانه سيوطد التلاحم والتعاون بين البلدين لتعزيز مسيرتهما المشتركة في خدمة الامة العربية وقضاياها المصيرية .وقالت ان التطورات المتلاحقة تفرض استمرار التشاور والتنسيق من اجل اتخاذ موقف موحد وفعال لمواجهتها بما يضمن مزيدا من القوة للموقف العربي ليكون في مستوى الاحداث وقادرا على المواجهة الفعالة لكل احتمال .

الرفيق الزعبي يلتقي

تتمة ما نشر على ص — ١ —

من خلال الخطط والبرامج التنفيذية .

واكد ان المقررات تحتاج الى جهد دائم وعمل ميداني واشراك الوحدات والروابط بشكل فعال وكذلك تطبيق النظام الداخلي .

كما اكد على ضرورة الاشارة الى مظاهر الخلل وبترها وكذلك ضرورة معالجة مشاكل المراة وتحريك القطاع النسائي والتركيز على التثقيف والتوعية .

وبعد ذلك تم توزيع المهام على الشكل التالي :

١ — الاخت فريال مهايني رئيسة المكتب التنفيذي .

٢ — الاخت منور مخلوطه نائبة للرئيسة ورئيسة لمكتب التنظيم والتخطيط والاحصاء .

٣ — الاخت شكرية المحاميد امينة السر ورئيسة للمكتب المالي .

٤ — الاخت رجاء الزين رئيسة لمكتب الثقافة والاعلام .

٥ — الاخت الدكتورة ماري ماريديني رئيسة لمكتب العلاقات الخارجية .

٦ — الاخت يسر بلنكو رئيسة لمكتب دور الحضانة ورياض الاطفال .

٧ — الاخت رباب شهبندر رئيسة لمكتبي التاهيل المهني والدراسات .

٨ — الاخت غادة الجابي رئيسة لمكتب محو الامية .

٩ — الاخت منيرة حيدر رئيسة لمكتب الخدمات الصحية والدفاعية .

قدورة يعقد اجتماعا

— تتمة ما نشر — ص ١ —

القطرية رئيس المكتب المالي والاقتصادي القطري والدكتور سليم ياسين وزير الدولة لشؤون التخطيط والسادة معاونو وزير التخطيط .

وقد جرى البحث في هذا الاجتماع بالامور المتعلقة بدراسة الموازنة العامة للدولة لعام ١٩٨٠ .

ايران تطلب تاجيل

— تتمة ما نشر — ص ١ —

فيه تطبيع العلاقات بين نظام السادات والكيان الصهيوني .

واضاف المصدر انه اذا عدل موعد انعقاد المؤتمر فان ايران تسوف توفد احد مساعدي وزير الخارجية للاشتراك في المؤتمر اما اذا افتتح في موعده المقرر فان — جانجي دوست — القائم بالاعمال الايراني في اسلام اباد سيشترك فيه بصفة مراقب فقط .

مؤتمر الاتحاد النسائي

تتمة ما نشر على الصفحة — ١ —

انطلاقا من الموقف القومي الثابت لقطرنا لذلك فان مؤتمرنا خرج بتوصيات تخدم هذه الاهداف وستعمل جاهدات لوضعها موضع التنفيذ بكل الامكانيات والطاقات مسترشدات بتوجيهاتكم وصولا الى مجتمع الوحدة والحرية والاشتراكية ...

وكان المؤتمر قد اختتم اعماله قبل ظهر امس واصدر توصياته ومقرراته وانتخب المكتب التنفيذي للاتحاد بعد ان كان قد انتخب في الجلسة المسائية التي عقدها اول امس مجلس الاتحاد المكون من — ٤٥ — عضوة ..

فقد عقد المؤتمر جلسته الختامية في الساعة الحادية عشرة والنصف من قبل ظهر امس برئاسة الاخت — هاجر صادق — وحضور الدكتورة — نجاح العطار — وزيرة الثقافة والاخوات رئيسات الوفود النسائية العربية والصديقة المشاركة بالاضافة الى عضوات المؤتمر .

وفي بداية الجلسة تلت الاخت رئيسة المؤتمر البيان الختامي كما تلت المقررات والتوصيات التي خرج بها المؤتمر بعد اجتماعات استمرت خمسة ايام ثم اعلنت بان مجلس الاتحاد قد اجتمع صباح امس وانتخب المكتب التنفيذي الجديد للاتحاد العام على الشكل التالي .

الاخت — فريال مهايني — رئيسة للمكتب وعضوية الاخوات منور مخلوطة غادة الجابي رجاء الزين مفيدة حيدر شكرية المحاميد ماري ماريديني رباب شهبندر وميسر بلنكو .

وفي مجال التاهيل المهني اوصى المؤتمر بالعمل على تامين المستلزمات الانتاجية اللازمة لتطوير مراكز التاهيل المهني والاستمرار في تاهيل الكادر الفني والسعي للتوسع في احداث الوحدات الارشادية في الريف .

واوصى المؤتمر في مجال التنظيم بالتركيز على العناصر النسائية التي تتمتع بالكفاءات العالية واعداد وتاهيل وتثقيف الكادر القيادي واحداث معهد مركزي للاعداد والتثقيف .

كما اكد المؤتمر في مجال التخطيط والاحصاء على ضرورة تعديل القوانين بما يتلاءم مع مصلحة الاسرة كقانون الاحوال الشخصية واجازة الامومة والمادة — ٣٤ — من قانون التامين والمعاشات ...

وفي مجال دور الحضانة ورياض الاطفال اوصى المؤتمر بتطوير الدور وتمويلها بالتجهيزات والالعاب ..

واستبدال الدور القديمة بدور حديثة والسعي لانشاء حدائق عامة للاطفال ومنح اجازة مرضية لاحد الابوين عند مرض احد اطفالهما في حال كون كلا من الوالدين من العمال وان تقيم المعامل والمؤسسات دور حضانة ملحقة بها والسعي لتخفيض اسعار اغذية والعاب والبسة الاطفال .

وفي مجال العلاقات الخارجية اوصى المؤتمر بالسعي مع المنظمات النسائية العربية لتطوير وتدعيم الاتحاد النسائي العربي العام بكافة الوسائل الممكنة وبما يحقق وحدة نضال النساء العربيات وتعميق التضامن العربي وتدعيم نضال المراة العربية في كل قطر تناضل فيه من اجل تحررها وتحرير بلادها وبخاصة نضال المراة الفلسطينية .

واوصى المؤتمر في مجال محو الامية بمتابعة اقامة الدورات التاهيلية المركزية والفرعية للعاملات في مجال محو الامية شريطة الافادة الكاملة من العناصر التي يتم تاهيلها والاستمرار في تاهيل العناصر العاملة في مكاتب محو الامية في الدورات واللقاءات التي تقام على مستوى عربي ومتابعة تامين الحوافز للعاملات في مجال محو الامية .

مسؤول ليبي: السادات

تتمة ما نشر على الصفحة — ١ —

تقديم الحماية للشاه المخلوع بل اطلق تهديدات مباشرة بتقديم الاراضي المصرية للقوات المسلحة الامريكية من اجل تدخلها في ايران وبمساهمة نظام السادات نفسه في مثل هذه العملية المحتملة .

واضافت الوكالة ان النظام المصري لم يقتصر على جعل مصر العربية معسكرات لاعداد المرتزقة ضد الحكومة الاسلامية الشرعية في افغانستان بل ارسلت الجماعات الاولى من مستشاريها ومدربيها العسكريين الى باكستان للتآمر من هناك ضد الثورة الافغانية

وفد برلماني فنلندي

تتمة ما نشر على الصفحة — ١ —

دمشق الدولي عدد من السادة اعضاء مجلس الشعب والسيد اللواء عدنان طيارة رئيس الجانب العربي السوري في لجنة الفصل بين القوات ومدير العلاقات العامة في مجلس الشعب وعدد من كبار موظفي وزارة الخارجية والسفير الفنلندي المقيم في بيروت .

غدا يوم غضب

— تتمة ما نشر — ص ١ —

وندد البيان بخطوة المخزي والعار الساداتية لتطبيع العلاقات مع والعدو الصهيوني .

واهاب بالامة العربية شعوبا وقادة ان تجعل من هذه الخطوة المتمثلة باستسلام السادات حافزا جديدا لرص صفوف جميع المواطنين العرب على امتداد الوطن العربي لمواصلة النضال دون هوادة من اجل القضاء على هذه المؤامرة الخيانية والسير في طريق الوحدة لانتزاع الحق العربي وتحرير كل شبر من الارض العربية المحتلة .

وفي دمشق ايضا قررت فصائل الثورة الفلسطينية والمنظمات الشعبية الفلسطينية بدمشق تنظيم عدد من التحركات والاجراءات والنشاطات الجماهيرية للرد على الخطوة الخيانية بتطبيع العلاقات بين النظام المصري والعدو الصهيوني .

وذكرت — وفا — ان من بين هذه الاجراءات القيام باضراب شامل في كافة المخيمات واماكن تجمعات الشعب العربي الفلسطيني في سورية استنكارا للخطوة التامرية التي اقدم عليها نظام السادات .

وفي بغداد نددت الامانة العامة لاتحاد الحقوقيين العرب بالحلقة التامرية الجديدة المتمثلة بتبادل السفراء بين نظام السادات والكيان الصهيوني .

ودعت الامانة العامة للاتحاد في بيان لها امس القوى الوطنية والقومية التقدمية في الوطن العربي الى تصعيد نضالها ضد هذه الخطوة وتعبئة الجماهير العربية وحشد قواها لتعزيز صمود الامة العربية .

وحيا الاتحاد النضال الذي تخوضه جماهير الشعب العربي في مصر ضد نظام السادات والعودة بمصر الى الامة العربية لتؤدي دورها في التحرير ومقارعة الامبريالية والصهيونية

ودعا الاتحاد الى تشكيل فريق من المحامين يمثل الاتحاد للدفاع عن المعتقلين والسجناء السياسيين في سجون النظام الحاكم في مصر .

عرفات يتسلم رسالة

تتمة ما نشر على الصفحة — ١ —

وتقول — وفا — ان السيد الكسندر سولداتوف سفير الاتحاد السوفييتي في لبنان هو الذي قام بتسليم هذه الرسالة للسيد عرفات خلال اجتماعهما هنا في بيروت امس الاول .

اتفاق ساداتي صهيوني

تتمة ما نشر على ص — ١ —

طولها ثمانمائة كيلو متر .

وقال الراديو ان الاتفاق ينص على اصلاح وفتح سكة الحديد المؤدية من القنطرة الى العريش وربطه بشبكة سكة الحديد في اسرائيل .

وعلى صعيد تطبيع العلاقات بين السادات والعدو الصهيوني ذكرت صحيفة الاهرام القاهرية امس ان مصر سوف تبلغ الامم المتحدة والمنظمات والجهات الدولية المعنية برفع تحفظاتها التي رتبها اتفاقياتها ومعاهداتها تجاه اسرائيل تنفيذا لاجراءات تطبيع العلاقات بين مصر واسرائيل اعتبارا من غد السبت بعد تمام مرحلة الانسحاب الاولى وفقا لاتفاقية الصلح المنفرد وستبلغ مصر السكرتير العام للامم المتحدة بذلك .

من جهة ثانية تقوم صول لينوفيتش مبعوث الرئيس الامريكي جيمي كارتر ورئيس الوفد الامريكي فيما يسمى بمفاوضات الحكم الذاتي بزيارة للقاهرة يوم الاحد القادم .

وذكرت — الوكالات — ان زيارة لينوفيتش تقدمت يوما واحدا عن موعدها المقرر سابقا يوم الاثنين .

وتستمر زيارته المذكورة ١٦ ساعة حيث يجري خلالها محادثات مع رئيس وزراء النظام المصري ووزير الخارجية الدكتور مصطفى خليل ومع وزير الدولة للشؤون الخارجية بطرس غالي .

اسرائيل تعاون المهربين

تتمة ما نشر على الصفحة — ١ —

السلع التي تتراوح بين اجهزة التلفزيون الملونة ومواد التجميل والعملات الاجنبية بين الارض المحتلة ومصر عبر خطوط جديدة في شمال سيناء .

اليماني يفند مزاعم

تتمة ما نشر على الصفحة — ١ —

بضرورة انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة وضمان عودة حقوق الشعب الفلسطيني كاساس لاي تسوية سلمية في المنطقة

ووصف اليماني مايشاع من ان الفلسطينيين المقيمين في السعودية ودول الخليج العربي الاخرى يلاقون مضايقات بانه دس رخيص لا يستفيد منه الا اعداء الامة واكد ان الفلسطينيين المقيمين في السعودية لا يلاقون مضايقات .. بل يعيشون بصورة طبيعية بين اهلهم وذويهم لان موقف السعودية من القضية الفلسطينية والفلسطينيين موقف مبدئي ثابت .

واضافت الوكالة ان هذه التاكيدات التي نفيا قاطعا ما تشره مجلة اخر ساعة المصرية من ان الفلسطينيين يضطهدون في السعودية .

ابلاغ امين عام

تتمة ما نشر على الصفحة — ١ —

حمادي الصيد ممثل الجامعة العربية في لجنة المتابعة العربية مع السيد علي الخليل وزير المالية اللبناني، واستعرض معه نتائج اتصالات لجنة المتابعة مع الاطراف المعنية في لبنان ، كما اجرى السيد الصيد اتصالا مع الامين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي الموجود حاليا في جنيف واطلعه على نتائج اتصالات لجنة المتابعة العربية في لبنان .

القليبي : الوجود

تتمة ما نشر على الصفحة — ١ —

في افغانستان لايمثل اي مشكلة للدول العربية .

ومما يذكر ان السيد الشاذلي القليبي كان قد اجرى مباحثات في فيينا مع الدكتور برونو كرايسكي مستشار النمسا .

ومن المقرر ان يصل الى لندن في وقت لاحق حيث من المتوقع ان يجري مباحثات مع اللورد كارنغتون وزير الخارجية البريطاني .

القيادة القومية تتلقى

— تتمة ما نشر — ص ١ —

وقد ندد مرسلو هذه البرقيات باتفاقيات كامب ديفيد القاهرية وبعصابات خوان المسلمين الذين ينفذون مخططات كامب ديفيد .

وعاهد مرسلو هذه البرقيات الحزب القائد والرفيق الامين العام للحزب على المضي خلف قيادته الحكيمة وان يبقوا جنودا مخلصين حتى تنعم جماهير الامة العربية بالوحدة والحرية والاشتراكية ويتم تحرير الاراضي العربية المحتلة واستعادة الحقوق الوطنية للشعب العربي الفلسطيني .

فقد تلقت القيادة القومية للحزب برقيات من امين وقيادة فرع حزب البعث العربي الاشتراكي بحماه ومن ادارة الشركة العامة للاصواف والعاملين فيها بحماه . ومن المكتب التنفيذي لاتحاد فلاحي حماه ومن نقابة عمال الصناعات المعدنية والكهربائية بدمشق .

ومن نقابة عمال صناعة التبغ بدمشق ومن رئيس واعضاء نقابة عمال البناء والاخشاب بحلب ومن مكتب نقابة الطباعة والثقافة والاعلام بحلب ومن العاملين في مؤسسة المشاريع الكبرى مركز الحسكة ومن مدير مالية الحسكة ومن مدير التربية والعاملين في قطاع التربية في محافظة الحسكة .

المقاومة تنسف

تتمة ما نشر على ص — ١ —

طوباس بحجة دواعي الامن ثم اقامت عليها مستعمرات صهيونية .

وطالب السيد صالح الوطن العربي العربي والاسلامي وكافة القوى الصديقة في العالم الوقوف الى جانب الشعب الفلسطيني الذي يرزح تحت نير الاحتلال الصهيوني .

غاندي تؤكد التزامها

— تتمة ما نشر — ١

لمنظمة التحرير الفلسطينية انه لايمكن ان يتحقق السلام في منطقة الشرق الاوسط مالم تستعاد حقوق الشعب الفلسطيني بما فيها حقه في انشاء وطن له .

واشارت — غاندي — الى انها ترغب في التاكيد على التزام بلادها الثابت الدعم لنضال الشعب الفلسطيني العادل .

اعلانات

رياضة — خدمات ومواعيد

اعداد : عمر نزول

اذاعة :

٩٠٠ — صباحا العيادة الاجتماعية

١٠٠٠ — تمثيلية شؤون عائلية

١١٥ — مايطلبه المستمعون

٤١٥ — اسماء في الاخبار

٥٢٠ — غ غ الموسوعات

٨٢٠ — غناء

١٠٤٥ — ابناؤنا في العالم

١٢٠٠ — اشارة استفهام

٢٠٠ — دفاتر الليل

تلفزيون :

٢٢٥ — برنامج الاطفال

٣١٠ — البرنامج المفتوح

٤١٠ — تلي ماتش — اجنبي

٥٠٥ — الكاميرا والناس

٦٠٥ — قاموس الحيوان

٦٤٠ — ركن الرياضة

٧٣٥ — مسلسل اجنبي

٨٣٠ — الاخبار الرئيسية

٩٢٥ — المسلسل العربي الاسبوعي

الصيدليات المناوبة

الصيدليات المناوبة من الساعة ٧٣٠ مساء — ١١ ليلا

الفيحاء : شارع المجتهد ٨٨٣٢٤٦ — الامانة : قصاع ٤٤٦٩٠٠ — دمشق : دويشية ١١٦٠٣٤ — الفردوسي : شارع القصور ٤٤٤٩٢٦ — العوف : شارع الروضة ٣٣٨٩٩٣ — الخضراء : برامكة شارع فايز منصور خلف الهندسة — العجلاني : المزة فيلات غربية ٦٦٧٢٧٤ — الدوار : المخيم — القهوجي : جوبر شارع الاصمعي .

الصيدليات المتاوبة من الساعة ١١ ليلا — ٩ صباحا

الشرق : خلف القصر العدلي ١١٠٨٥٢ — الكواكبي : كورنيش الميدان موقف الثانوية ٨٨٣٠١٠ .

الكلمة الضائعة

ا	ل	ح	ذ	ي	ث	و	ج	د	ي
ي	ح	ا	و	ض	ة	ر	ي	ا	و
ة	ا	ل	ف	ر	ا	د	م	ر	ا
د	غ	س	د	ر	ع	ة	س	ا	ل
ع	ح	ا	ل	و	ي	ة	ب	ل	ح
ا	ب	س	ن	ن	ي	د	و	ن	ز
س	غ	ت	ن	ا	د	و	ن	ش	ل
م	س	ي	ع	ة	و	ر	د	ر	ا
م	ل	د	و	م	ر	ا	ف	ع	ة
ن	ش	ا	ط	م	س	ي	ر	ا	ب

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة :

دار النشر — وردة — الزهلاوي — حصة — جيمس بوند
باريس — اسكندر — بادرة — نشاط — مستنقع
مساعدة — غيوم — فريد — دقيق
الحديث — دعاية — مراقعة — ضواحي

الحل السابق :

الكلمة : من خمسة احرف .. حيوان لا وجود له ..

كلمات متقاطعة

افقيا :

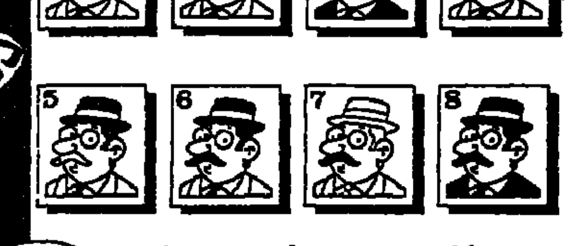
١ — الجهاز الهضمي عظيم ٢ — مدينة بالقرب من دمشق ، احد الوالدين ٣ — يمس ، مقعد معكوسة ٤ — لاتمير معكوسة ، ضمير للغائب ٥ — من ابناء نوح ٦ — جمع جمل معكوسة ، متشابهان ٧ — من الحبوب معكوسة ، الاغصان معكوسة ٨ — نقيض صادر ، مؤذن الرسول ٩ — فيلم من تمثيل مريم فخر الدين ، مهنة انسانية .

عموديا :

١ — محافظة سورية ٢ — اسم ابله ٨ — من لوازم الخياط ، ارفع علم مذكر ، جهاز من ضروريات البيت معكوسة ٩ — مادة متداولة تصنع من ٣ — العصيان معكوسة ، عبودية المطاط معكوسة .
٤ — احدى القارات معكوسة ، حق
٥ — للنهي ، مرض خطير معكوسة
٦ — ابتعدي ٧ — قمة الهرم او الجبل

اختبر ذكاءك

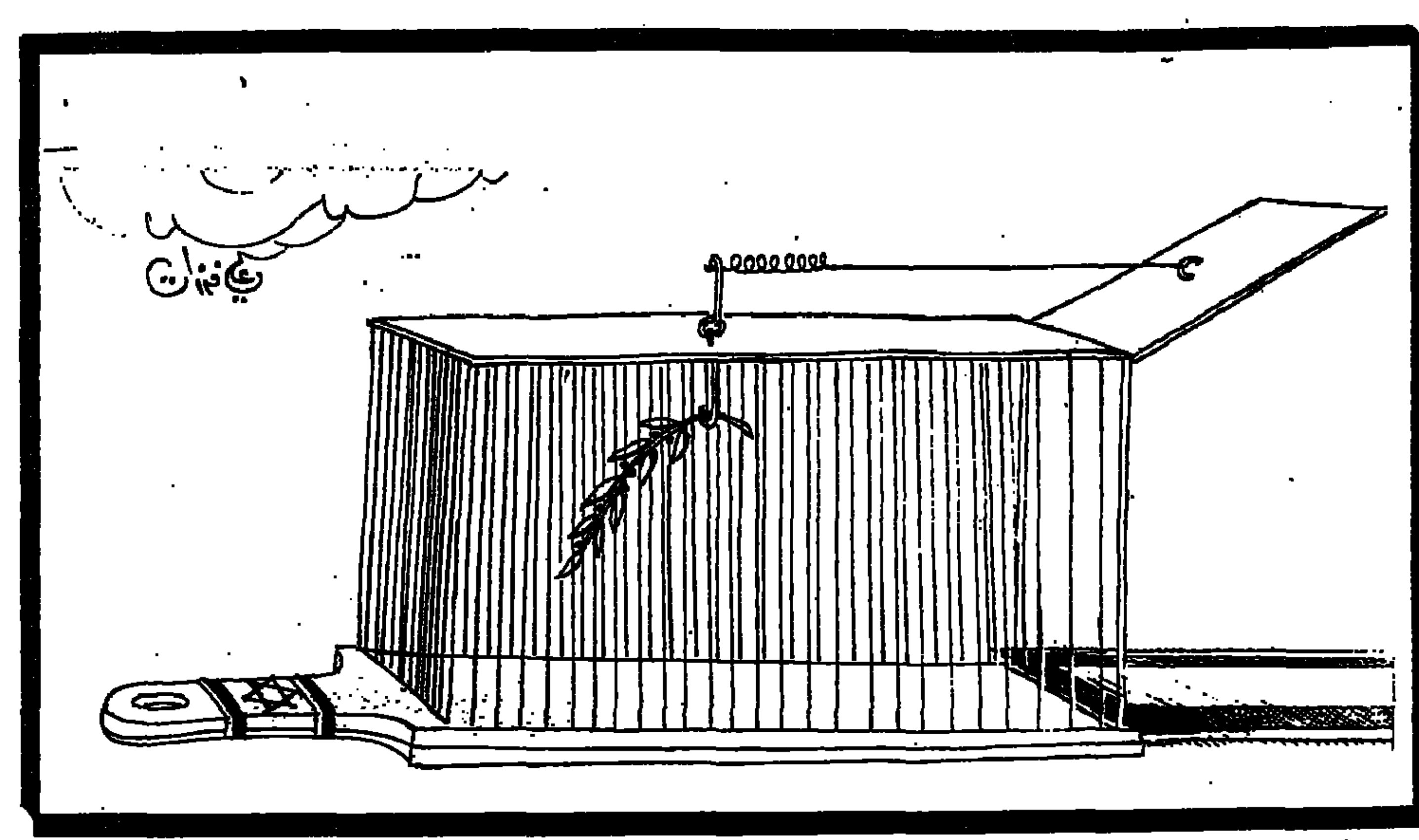




بين كل صورة واخرى تحمل ذات الرقم .. فارق واحد .. هل تستطيع معرفة هذه الفوارق خلال ثلاث دقائق ..







القدس مدينة بلا حدود في السويد؟

عرض التلفزيون السويدي مؤخرا تحقيقا مصورا عن القدس اثار انتقادات شديدة من قبل أكثير من الشخصيات المؤيدة للحركة الصهيونية والتي اخطرت المجلس الاعلى للراديو والتلفزيون بذلك .وكان رئيس جمعية الصداقة السويدية الاسرائيلية و : ـ انغمار ستروم ـ رئيس مجلس التعاون بين اليهود والمسيحيين من بين الذين وقعوا على خطاب اعتبروا انهذا الفلم الذي يستغرق عرضه ساعة بعنوان (القدس مدينة بلاحدود) بمثابة هجوم عنيف على دولة اسرائيل .

ولم يخف هؤلاء انحيازهم وتعصبهم الشديد للصهيونية العالمية حين انبروا يهاجمون الفيلم المذكور من على منابر الصحافة السويدية . والمتتبع للاعلام العربي عموما والذي يتحدث عن القضايا المصيرية وخاصة قضية فلسطين يلاحظ ان مجرد الخروج الى الراي العام العالمي ، ومجرد وضع القضية العربية تحت المجهر الاعلامي يشكل العديد من الازمات السياسية ليس بالنسبة للصهيونية العالمية فحسب بل والذين يؤيدونها ويحاولون بدورهم ان يكونوا ستارا للجرائم الوحشية التي ترتكبها . ـ القدس مدينة بلا حدود ـ كان بمثابة عبوة ناسفة في مجال الاعلام لانه يتحدث حقيقة عن قضايا بقيت مجهولة الى وقت قريب .

افتتاح صالة ايبلا

تحت رعاية الدكتورة نجاح العطار وزيرة الثقافه والارشاد القومي، دعت مديرية الفنون الجميلة لحضور حفلة افتتاح صالة ايبلا بمعرض الفنان ممدوح قشلان وذلك في الساعة السادسة مساء ٢٦ ـ كانون الثاني ـ ١٩٨٠ ـ ومكان المعرض في الروضة ، قرب مؤسسة السينما وسوف يستمر هذا المعرض مدة شهر .

دعوة للطلاق

امام احدى المحاكم الايطالية دخل زوج قاعة المحكمة وبيده دعوة ضد زوجته الجميلة ، والدعوة باختصار تطالب بالطلاق التعسفي من هذه الزوجة التي تنام حتى ساعة متاخرة من النهار وتقضي ثلثي النهار امام المرآة .. انها مغرمة بنفسها وتحديدا بتسريحة شعرها . اخر موضة يمكن لهذه الزوجة ان تقتل فيها الوقت هي موضة ((الشرتيون) . عجيب !



القدس يتكلم اليوم

شوفوا لنا وظيفة خيو!

بردت السوق ! انخفضت درجة حرارة المواد الاستهلاكية .الجبن البلغاري كان يوم الثلاثاء ب : ٦٥٠ ق.س ، يوم الاربعاء صار ب : ٥٥٠ ق.س . الطقم الرجالي جاهزا ، نزل ٢٥ ل.س . حذاء نسائي كان ب : ١٥٠ ل.س . تسعيرته اليوم ١٢٠ ل.س . محل خضار وفواكه مكتوب الى جانبه بالطبشور هذه العبارة : ((برسم التسليم)). تاجر قال لابن حكومة : ((شوفوا لنا وظيفة خيو ، بدنا نتوظف !))وسبحان مغير الاحوال ما بين غمضة عين وافتتاحتها !

والموظفون والعمال لم يقبضوا الزيادة بعد ، ولكن التجار والباعة ، كانوا يوسعون افواههم ويطولون ايديهم ، لالتقاطها قبل ان تصل ، فكيف حصلت هذه البرودة في الاسواق ، بالرغم من اضرام نار الغلاء ، وكيف انخفضت درجة حرارة الاسعار هذا الانخفاض ؟

ان ذلك لم يحتج الا الى لهجة حازمة ، بطاقات التسعير وضعت على كل سلعة ، جهاز المراقبة نشط ، والمواطن المستهلك صار له لسان يحكي ، والتاجر والبائع لما سمع بعقوبة السجن حط عقله براسه .

هل نطمئن الى هذا ؟ اولا ، ان وضع مليار وثمان مئة مليون ليرة سورية ، في ايدي موظفي الدولة وعمالها ، وهم بدورهم سيرمونها في الاسواق ، مبلغ يكفي وحده ، وهو مبلغ الزيادة سنويا ، لتشغيل السوق الداخلية واعاشة المواطنين ، اذا انفق بحق واخذ بحق .فالتجار والباعة هم مواطنون مثلهم مثل موظفي الدولة وعمالها ، لا بل اننا نزيد بتقديرهم وجهودهم ، والدولة اذ تفرض تسعيرة خاصة ، فانما ترفع عنهم ، بالدرجة الاولى ، صفة الجشع والسلب والنهب ، وكلها صفات رديئة لا يرضاها احد لنفسه ، وتثبت لهم اخلاقية المواطن الطيب، يعمل ، وياكل رزقه حلالا طيبا ، ونحن كمجتمع متدين ، لا يبيح لنا الشرع الا ربح اثنين ونصف بالمئة . ومن جهة ثانية ، لماذا يلح الموظفون والعمال الموظفون على هذا الاستهلاك ، وكان يومهم هذا اخر يوم لهم في الحياة ! ان الاقتصاد بالاستهلاك يساعد على تثبيت الاسعار ، والمراقبة الدائمة الحكيمة الحازمة انما هي العامل الاساسي . اما الذي يجعل محله برسم التسليم ، فلا اقل من ان يصادر ويلحق بالمؤسسات الاستهلاكية الحكومية ، ، وبدا ما كان .

● يوسف المحمود

اعلانات

نفحات من شعراء كوسافا

بدعوة من اتحاد الكتاب العرب بدمشق يحيي الاستاذ عبد اللطيف ارناؤوط امسية بعنوان ـ نفحات من شعراء كوسافا ـ وذلك في الساعة السادسة من مساء يوم الاحد ٣ شباط ١٩٨٠ في قاعة المحاضرات في المركز الثقافي العربي بدمشق .

ـ كما يحيي الاستاذ علي خلقي وبدعوة من الاتحاد ايضا امسية قصصية في قاعة محاضرات المركز الثقافي العربي الساعة السادسة من مساء يوم الاحد ١٠ شباط ١٩٨٠ .

الفن التشكيلي في كتاب

الفن التشكيلي في الفكر العربي الثوري عنوان الكتاب الذي صدر للناقد ـ شوكت الربيعي ـ ،

ويستعرض علاقة عملية الابداع الفني العربي بواقع حركة التحرر العربية ومدى اسهام اللوحة في ايقاظ الوعي القومي .

معدل زحف الجبال الجليدية

استطاع علماء من جامعة كامبريدج البريطانية ان يقدروا معدل زحف الجبال الثلجية

الموجودة في القارات القطبية الشمالية نحو البحر فظهر لديهم ان معدل ذلك يبلغ ستمائة متر للجبال البالغ سمكها اكثر من الف وسبعمائة متر مما يساعد على التنبؤ وتقدير الارتفاع الذي يحصل في مستوى بحار المنطقة.

مقطوعات مسرحية

فنانة المسرح البريطاني مارلين هيتكوك ستقدم في المركز الثقافي البريطاني بدمشق في الساعة

الثامنة والنصف من مساء يومي ٢٩ و ٣٠ كانون الثاني الجاري عرضا فرديا تلقي فيه بعضا من المقاطع الشعرية والمسرحية المعروفة تحت عنوان ـ باترز ـ .

قصيدة

نازلا كنت . وكان الحزن
مرساتي الوحيدة
يوم ناديت من الشط البعيد

يوم سمدت حبيبي بقصيدة
عن مزاميري واسواق العبيد
من تكونين ؟ االختا نسيتها

ليلة الهجر قامي في السرير
ثم باعوها لريح حملتها
عبر باب الليل للمنفى الكبير

سميح القاسم

بطاقة

الكتابة الوصفية التحليلية تتعامل مع النص الادبي بوصفه اداة تعبيرية فنية تبقى ضمن دائرة علاقاته في محاولة اكتشاف توازياته مع التحولات الاقتصادية . الاجتماعية :

السياسية . تصل الى نتائج هامة ، لكنها تبقى ضمن دائرة ضيقة لايستطيع العمل الادبي النفاذ من خلالها .

● **الياس خوري**

انصتوا انها تعزف لكم



ميلاني ماكلوود صغيرة ناعمة عمرها ست سنوات كانت اصغر مشتركة بين الفي طفل اجتمعوا في مبنى الكومنولث في لندن ليقيموا اكبر مهرجان موسيقي للمدارس يودعون به العام الدولي للطفل ـ ١٩٧٩ ـ ميلاني رائعة وتعزف جيدا ـ انصتوا جيدا ـ انها تصافح اذانكم بموسيقاها .

طفولة

تربية الاطفال تختلف من طفل لاخر

ليس خطرا أن تكتشف فجاة ان ابنك الذي طرق ابواب الحياة مؤخرا ذو مزاج خاص لم يسبق ان صادفت ولدا مثله . فالاطفال يولدون بامزجة وطبائع مختلفة ، وبما ان الابوين لايتمكنان من طلب اطفال ذوي صفات معينة لذا توجب عليهم ان يتاقلموا مع مايحصلون عليه .. ولكن يجب أن لاينسوا ان لهم شخصيات معينة لايمكن تغييرها بين ليلة وضحاها لتلائم اطفالهم . مثلا .

قد يؤمن الابوان كل مايحتاجه الطفل من عطف ورعاية وحنان بحيث يجد ـ هذا الطفل ـ متسعا من الفرص للنمو لكنهما ـ قد ـ تواجههما مشاكل كثيرة ولن يكونا قادرين على تربية صبي ذي طاقة عالية وميال الى الحزم خاصة اذا وجدا عنده ذلك الميل نحو الحزم .. المهم دائما في تربية الطفل أن يدرس الابوان نفسية أطفالهما جيدا ليصار الى تربية كل طفل انطلاقا من قاموسه السيكولوجي الخاص به وبسلوكه .



موسيقى الروك تفسد اللحوم

هل تصدق ان موسيقى الروك التي افسدت جيل الستينات في الغرب ، بدأت تفسد لحوم الحيوانات في الثمانينات .

في فترة استدعى خبراء اللحوم في مدينة كوتكا بفنلنده لفحص الاسباب التي تجعل اللحوم التي ينتجها المسلخ تحتوي على كمية كبيرة من المواد القلوية

فاكتشف الخبراء ان السبب يعود الى وجود فرقة موسيقية للروك تجري تدريباتها بالقرب من المسلخ وعندما تسمع الحيوانات

الموسيقى وضجتها تصاب بغضب شديد وتفرز الغرازات تفسدتوعية لحومها هذا بالنسبة للحم الحيوانات فما بالكم بلحم الانسان ؟

رسائل الى وردة دمشق

إن جئتني أجعلك سيفي القاطع

ياسين رفاعية

— ١ —

اقول لك ان الارض تزهر حيث تمر انامك ، يا حبيبة الصباح ، تزدان بك المدن ، وتشتعل بوهج عينيك الشوارع . ما من نجمة الا ولها اهدابك ، وما من قمر في السماء الا هو مرآة وجهك .

ليكن لي الربيع حين ارتمي تحت جناحيك ، ولتكن لي المغامرة اذا صعدت بك الى الريح .

يا وردة دمشق ..

اخالك القبس يضيء ولا ينطفىء ، وتلتهب فيك الروح فتعرف طريقها .طريقها الى عينيك، طريقها الى صدرك ،طريقها الى جسدك الابيض الغض الانثوي الطري طراوة ورق الورد .

ها هو عام جديد يجيء ، وانت الوعد تلو الوعد . والامل يوحي املا وراء امل .

— ٢ —

اربض بالباب ، اطرق الباب . اغني بالباب ، يا دمشق ، يا باب المدن في الغرب والشرق . اشتاق الى عينيك ، حركة حركة ، زهرة زهرة، فراشة فراشة . واحتضنك خيوط القلب وندى الصباح كل صباح . وعندي لك في عيني هذا الاشتهاء الذي لا يرتوي .. وفي صدري صلاة ابتهال ان لا يسرق احد قرطيك الذهبيين ، وان لا يسطو احد على خواتم انامك الفضية ، وان لا يعتدي لص على حرمتك ، وان لا تدوس قدم نجسة محراب معابدك .

احبك
واربض بالابواب .
فمتى ، يا حبيبتي
تفتحين لي الابواب ؟

— ٣ —

لو يرجع الوقت الى الوراء ، يوما قبل يوم ، وسنة وراء سنة . القاك في الروضة عذراء الحرية ، وتمتلكنا الشوارع الهادئة في الليل . في الليل اهمس في اذنيك : انك التوق الوحيد . وانك خطرات البال ، نصعد مع البخور في الهياكل القديمة . بين السور والابواب الاثرية .

لو يرجع الوقت الى الوراء . نلبس اجنحة الطفولة ونركض تحت الاشجار ، غزالة غزالا ، ولا ترانا عين صياد .

لو يرجع الوقت الى الوراء ، نضحك نضحك ولا من يختم شفاهنا بالنار . نغني اغنياتنا القديمة ، ولا من يثقب حناجرنا بالرصاص .نرقص على الدف والمزمار ، ولا من يسلخ ظهورنا بالسياط .

لو يرجع الوقت ، لو يرجع الوقت ، يرجع الوقت . الوقت . الوقت .

— ٤ —

آمنت بالابراج لانك برج العذراء ، برج البراءة والطهر والصفاء . آمنت بالغابات لانها صدى اغنياتك ، وبالبحار لانها عمق عينيك ، وبالينابيع لانها نقاوة حبك .

آمنت بك اميرة الضوء ومملكة الدهشة وصحو العصافير .

آمنت بك ليل الاحلام وقوارير العطر وسعف النخل وحبات التمر اللذيذ .

آمنت بك مشعلا فوق الجليد ، اجراسا فوق القمم ، وسحرا يعيد لنا الطفولة القديمة .

آمنت بك امراة لرجل وحيد ، ونجمة لسماء وحيدة ، ونبعا لظامىء وحيد ، وكوخا لمشرد وحيد . ونهرا لمجرى وحيد .

ويا وجع الماضي . ها انت الحاضر .

— ٥ —

اسمحي لك ان اكتبك اغنية على القصب الجميل .
اسمحي لي أن ارسمك وردة على رمل الصحراء .
اسمحي لي ان اجعلك شراعا لمركب بدون شراع .
اسمحي لي ان اتمناك عطرا يفوح ولا يباح .
اسمحي لي ان احبك كهلا مثلما احببتك طفلا .

اسمحي لي ان اذهب بك الى السجون تفتح ابوابها والى الارض نحررها من الاعداء ، والى الخونة والعملاء تطيح بهم في الوطن الطاهر .

اسمحي لي ، بك اذهب الى البطولات . اذهب الى البراءة . اذهب الى الشمس . امشي فوق الماء .

— ٦ —

وليكن حبي لك
علامة فارقة
في هذا الزمان

— ٧ —

ان جئتني
اجعلك سيفي القاطع
يحصد من بين الرؤوس
كل فساد

— ٨ —

لا تهملي عذاباتي ، فانا اصرخ ، كل لحظة ، مناديا عليك : آخ .

شيش الفقير الهندي بدون الم

((بن غوبلباي)) هذا الفقير الهندي ، ضارب الشيش باستطاعته ان يصل بنفسه بسرعة الى حالة ((الغيبوبة)) التي يعيشها خلال فترة العرض ، وفي هذه الاثناء يستطيع ((الفقير باي)) السيطرة على قلبه ودورته الدموية ، ويتمكن من تقليص اوعيته الدموية ، لذلك لايخرج الدم من جسده خلال غرزه بالشيش مقابل ذلك ، يتقاضى ((الفقير)) الف مارك الماني عن كل (مجزرة) ـ عفوا ـ عن كل عرض يقوم به امام المشاهدين ويستغرق نصف ساعة .



الثورة يومية سياسية تصدر في دمشق مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر هاتف صندوق البريد ٢٤٤٨